

صَدَاةُ الرُّضَايَا

مجلة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة
قسم الإعلام / شعبة الإعلام المقروء
السنة الثامنة عشرة / العدد ٤٠٦
١٦ رجب الأصب ١٤٤٢ هـ - ١ آذار ٢٠٢١ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



تحت شعار: (الإمام الباقر عليه السلام الكلم الطاهر والحق الظافر)
العتبة العباسية المقدسة تطلق فعاليات
مهرجان الإمام الباقر عليه السلام الثقافي السنوي السابع



١٠

متحف الكفيل في العتبة
العباسية المقدسة
ينظم دورة لمجموعة
ملاكات المتحف العراقي



٨

١٦

لجنة الإرشاد والدعم
تحت رحالها في قاطع عمليات صلاح الدين

١٤

رئيس ديوان الوقف الشيعي
يشيد بمشاريع العتبة العباسية المقدسة
ويصفها بالمتميّزة

تحت شعار: (من شذا خزانة العلم سيدة النساء
نرتقي) العتبة العباسية المقدسة
تقيم الحفل المركزي السنوي لتخرج الطالبات
الجامعيات

٢٠

العتبة العباسية المقدسة

تحتفي بتتويج فتيات بلغن سنّ التكليف في
قضاء سنجار

١٨



٤٠

٢٨

تحت شعار: (الإمام الباقر عليه السلام
الكلم الطاهر والحق الظافر)
العتبة العباسية المقدسة
تطلق فعاليات مهرجان الإمام
الباقر عليه السلام الثقافي السنوي السابع



٣٦

مركز ملتقى القمر الثقافي
ينظم نشاطات ثقافية في عددٍ من
المحافظات العراقية

بمناسبة اليوم المدرسي
مدرسة العميد للبنين تفتتح المعرض الشامل
للفنون التشكيلية والمسرحية

٣٨

٥٦

البيان الأصلى
لمعنى الدونية



٤١

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

احمد صالح

علي طعمة المسعودي

زاهر الخفاجي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي

ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي

عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

احمد عبد المهدي

الدكتور علي محبوب

أمير البركاوي

الدكتور محمد محمود

رحاب سالم البهادلي

ألق علي

محاسن علي قدوري

موفق هاشم

محمود هاشم

حسين فرحان

سوسن عبد الله

سعد عبد الرسول أمين



(الفطرة)

اشترى مقبرة وسأل: هل يمكنني أن أسكن فيها؟

أجابه الدفان: لا.

ليس كل شيء عند الانسان قابلاً للدفن.

المقبرة لا تقدر أن تدفن الوجدان وكل معاني الحياة فيه

كيف لها أن تدفن الوعي والشعور

الأرض لا تدفن الروح

لابد للإنسان أن يعتني بفطرته؛ كي لا تموت



رئيس التحرير

٧٤

من أدب فتوى الدفاع
المقدسة
أنا أنتظرك يا مؤيد



٨٠

صدى الروضتين تبارك ابنتها
الأديبة سحر الشامي
فوزها بجائزة أفضل مجموعة
قصصية في أدب الفتيان



طبقاً لفتاوى

سماحة المرجع

الديني الأعلى

آية الله العظمى

السيد علي الحسيني

السيستاني دام ظلّه

الاستفتاءات الشرعية

الاستفتاءات العامة

أحكام النجاسة

مسألة: هناك قواعد عامة ذات أثر

كبير في حياتنا:

القاعدة الأولى: كلّ شيء كان طاهراً

فيما مضى ثم تشك، هل تنجس بعد ذلك أو بقي على طهارته السابقة، فهو طاهر.

القاعدة الثانية: كلّ شيء كان نجساً

فيما مضى ثم تشك، هل طهرته بعد ذلك أم بقي على نجاسته السابقة؟ فهو نجس.

القاعدة الثالثة: كلّ شيء لا تعلم

حالته السابقة، أنجساً كان هو قبل الآن أم طاهراً؟ فهو الآن طاهر.

القاعدة الرابعة: كل شيء تشك،

هل أصابته نجاسة، فتنجس بها أو أخطأته فلم تصبه، عندئذ لا يجب عليك الفحص والتحري والتدقيق لتتأكد من طهارته، بل تقول هو طاهر.

المفرحة الأخرى يصقّ الرجال أو تصقّ النساء؟

الجواب: يجوز لهم ذلك شرط أن لا يتضمن محرماً آخر.

سؤال: هل يجوز الاستماع للكلمات الدينية التي تُؤدى بالألحان المتعارفة عند أهل اللهو والطرب؟

الجواب: يحرم الاستماع إليها، وكذا كل كلام غير لهوي يُؤدى بهذه الألحان دعاءً كان أم ذكراً [أم غيرهما].

سؤال: وما يطلق عليه الموسيقى في عرفنا الحاضر؟

الجواب: هي على قسمين، فمنها: ما يناسب مجالس اللهو والطرب فيحرم استماعها، ومنها غير ذلك فلا يحرم.

سؤال: بعض أنواع الموسيقى تذاع مقدمة لتلاوة القرآن الكريم أو مقدمة لرفع الأذان أو قد تسبق تقديم برنامج ديني أو تلحقه، وكذلك الفواصل الموسيقية، والموسيقى التي تسبق نشرات الأخبار، فهل يجوز الاستماع إليها؟

الجواب: هي في الغالب من القسم الثاني المحلّل.

سؤال: إذا قال الوالد لولده: أنا أعلم أنّه لا يترتب على سفرك ضرر عليك يا ولدي، ولكن فراقك لي ونأيك عني، وابتعادك يشق عليّ ويؤذي، فلذا أنهاك عن السفر؟

الجواب: لا يجوز له أن يسافر مادام في سفره هذا أذى لأبيه.

سؤال: هل يجوز اللعب بالشطرنج والطاوي، ولكن بدون رهان؟

الجواب: لا يجوز اللعب بهما. **سؤال:** يلعب بعض الناس بغير الشطرنج والطاوي من الأدوات أو الآلات المعدة للقمار، ولكن للتسلية وبدون رهان؟

الجواب: [يحرم اللعب بكلّ ما عدّ آلة للقمار ولو بغير رهان]. **سؤال:** بعض الألعاب الالكترونية تظهر على التلفاز بواسطة جهاز يُسمّى (الأتاري)، ويلعب بها بواسطة أزرار وهي للتسلية، وتلعب من دون رهان؟

الجواب: إذا كانت الصور التي تظهر على الشاشة صوراً لآلات قمارية لم يجز اللعب بها بواسطة جهاز الأتاري، وإلا فهو جائز.

سؤال: في الأعراس والمناسبات





العتبة العباسية المقدسة

تعيد تشغيل مجزرة دجاج كربلاء بعد أكثر من عقد من الزمن على تعطيلها

أهم المنشآت التي لاقت اهتمامًا من العتبة العباسية المقدسة، بعد أن أدخلت المجزرة في مراحل تطوير شاملة داخل مرحلة الإنتاج. ولمعرفة تفاصيل أكثر، بيّن الأستاذ المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة قائلاً:

أنشئت مجزرة دواجن كربلاء مطلع الثمانينيات من القرن

لذا اتجهت العتبة العباسية المقدسة لاستثمار هذا الجانب، وكان بدايته افتتاح مراكز إشرافية في الدول التي يتم فيها الجزر، وبعد النجاح المتحقق في هذا الجانب، كان لابد من خطوة نحو الأمام، وذلك بإعادة الإنتاج المحلي وتفعيله وفق آلية عمل منظمة، تعتمد على خطة شاملة برؤى بعيدة؛ لتكون مجزرة كربلاء إحدى

تعّد مجزرة دواجن كربلاء من المشاريع التي تعرضت إلى إهمال واضح بعد أكثر من عقد من الزمن، إذ لم تُصوّب الأنظار من الجهات المعنية إلى هذا المشروع المهم، لاسيما بعد أن شهد البلد تضخّمًا كبيرًا بالبضائع المستوردة، خصوصًا لحوم الدجاج التي يتم استيرادها من الخارج، وبعض منها من دول غير إسلامية، مما يستوجب الوقوف على جوانب عديدة ترتبط بهذا الإنتاج، وأهمّها مسألة الحليّة، فضلاً عن الطرائق والوسائل التي تدخل في عملية الجزر.

أحمد صالح



المهندس عادل مالك



الشيخ صلاح الخفاجي



المهندس محمد الاشيقري

المنصرم، وبعدها توقفت عن العمل بعد العام (٢٠٠٣م)؛ نتيجة الظرف الذي مرّ به بلدنا العزيز، بعدها بدأ هذا المشروع بالتهالك والاندثار نتيجة الإهمال الذي شهد.

مضيئاً: انطلقت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة نحو استثمار كل ما يمكن أن يدرّ خيرات على المدينة على وجه الخصوص، والبلد بصورة عامة، من ضمنها هذه المجزرة التي قامت ملاكات العتبة المقدسة بإعادة إحياء شاملة لهذه المجزرة من أجل إعادة تشغيلها

بهدف دعم المنتج الوطني. وأوضح الاشيقري: بعد أن بُوشر بعملية الانتاج، تبين أنها أصبحت تعمل بطاقة انتاجية كبيرة تضاهي ما كانت تنتجه قبل توقفها عن العمل، بالرغم من أن التشغيل هو لخط واحد، مع الأخذ بالاعتبار أن جميع الأجهزة الموجودة متهالكة بشكل شبه تام، إلا أن العتبة

العباسية المقدسة بملاكاتها الفنية والهندسية استطاعت أن تعيد تأهيلها وليس هذا وحسب، بل عملت على تطويرها لتعمل بشكل أفضل من ذي قبل. مؤكداً: إن هذا الانجاز لم يأتِ اعتباطاً بل كان نتيجة جهود وحرص كبيرين والعمل ليلاً ونهاراً من أجل إعادة الروح الى هذا

المشروع الحيوي الذي يعمل على دعم المنتج المحلي، وأيضاً تشغيل الأيدي العاملة، فضلاً عن إحياء خطوط تربية الدواجن وجزرها داخل البلد؛ كونه يرتبط بسلسلة من المشاريع الأخرى، منها: انتاج الأعلاف وتربية الدواجن، ودعم المفاقر، وغيرها من القطاعات المرتبطة بهذا الجانب.



العتبة المقدسة جاءت الخطة الأولى بإجراء صيانة شاملة للخطوط الانتاجية. أما الخطوة الثانية فهي تشغيل الخط الذي تُقدر طاقته الانتاجية (٥٠٠٠) دجاجة مجزورة في الساعة، وسبقت هذا العمل اجراءات عديدة، لم تقتصر على الخطوط الانتاجية وحسب، بل شملت البنى التحتية كافة للمجزرة منها: محطات تنقية المياه، وأيضاً الشبكات الخدمية المنضوية ضمن المشروع، إضافة الى محطة تحويل الطاقة الكهربائية.

الصحي. وفي ذات السياق، بيّن الأستاذ المهندس عادل مالك المدير المفوض لشركة اللواء التابعة للعتبة العباسية المقدسة، وهي الجهة التي قامت بإعادة صيانة وتهئية المجزرة بالكامل، فتحدّث قائلاً: قامت ملاكات شركة اللواء الفنية بوضع برنامج شامل من أجل إعادة صيانة مجزرة كربلاء التي شهدت تعطّيلاً منذ فترة ليست بالقليلة، مما أدى الى تهالك الأجهزة والمعدات الموجودة فيها. موضحاً: بتوجيه من قبل إدارة

الذبح هي ذاتها سواء كان في خارج العراق أو هنا في مجزرة كربلاء، والمساعي كبيرة وواضحة من أجل فتح مجازر آخر داخل العراق. مبيئاً: يعد مركز الكفيل الاسلامي من أكثر المراكز خبرة ودربة في مجال الرقابة الشرعية على الذبح؛ لكونه وعلى مدار عقد من الزمن يعمل بهذا الجانب الحساس؛ لأنه يرتبط بالحلية بالنسبة للحوم باختلاف أصنافها وانواعها، بعد أن جُهرّ بملاكات مختصة بهذا العمل لاسيما الخبراء من الناحية الشرعية، وأيضاً الفنية علاوة على الجانب

من جانب آخر، تحدث الشيخ صلاح الخفاجي رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة قائلاً: بتوجيه مباشر من قبل المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) افتتحت مجزرة دواجن كربلاء لتكون الخط الانتاجي لشركة نور الكفيل، بعد أن كانت تشرف فقط على المجازر التي يتم استيراد الدجاج منها في دول العالم المختلفة. عملية الاشراف على



وفدٌ من العتبة العباسية المقدسة

يزور جرحى الحشد الشعبي الراقدين في مستشفى الكفيل

طارق صاحب

علاجهم، والاطلاع على أحوالهم واحتياجاتهم والرفع من معنوياتهم ونفسياتهم، مع الابتهاال إلى الباري (عزّ وجلّ) بالشفاء سريعاً والعودة إلى ذويهم، وهم مكللون بوسام الصبر على البلاء والنصر على الأعداء.

وقد قوبلت هذه الزيارة

إكراماً لتضحياتهم في الدفاع عن حياض الوطن الحبيب، زار وفدٌ من العتبة العباسية المقدسة جرحى الحشد الشعبي لواء/٢٢، الراقدين في مستشفى الكفيل التخصصي، للاطمئنان عليهم ومتابعة سير

توجيه من قبل المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، لأجل الاطلاع على الأوضاع الصحية للجرحى ومتابعة الخدمات الصحية المقدمة لهم، ولتقديم الثناء والإشادة بهم لما سطره من شجاعة وهم يتصدون للهجوم

بترحيب شديد ممن جادوا بالغالي والنفيس، مؤكدين استعدادهم الدائم وجاهزيتهم للذود عن العراق وشعبه، وصيانة أرضه ومقدساته.

وقال معاون رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة فضيلة الشيخ عادل الوكيل:

إن الزيارة جاءت بناءً على



الشيخ عادل الوكيل

ووقفوا بقوة رغم ما قدموه من
شهداء، واستطاعوا أن يوقفوا هذه
العصابات من تقدمها لاستهداف
المدنيين، وجعلوا صدورهم درعاً
لحمايتهم، فكان الله سبحانه وتعالى
هو ناصرهم ومؤيدهم ودحض
الباطل بهم، فرحم الله الشهداء
وأسكنهم فسيح الجنات، وألهم
ذوهم الصبر والسلون، ونسأله أن
يمنّ على هؤلاء الجرحى بالشفاء
التام والصحة، كما نقلنا سلام
وتحيات خدمة أبي الفضل العباس

الغادر الذي قامت به عصابات
داعش الإرهابية.

موضحاً: إن الصراع بين الحق
والباطل مستمر، وهناك من
يحاول النيل من عزيمة هؤلاء
الأبطال، لكنهم أفسلوا مخططة

وَدَعَاءَهُمْ لَهُمْ.

وبدورهم الجرحى حملوا
الوفد الزائر سلامهم وشكرهم
للعتبة العباسية المقدسة على
هذه المبادرة، والرعاية والالتفاتة
الكريمة التي تزيد من معنوياتهم
واندفاعهم لبذل المزيد في سبيل
العراق وشعبه.

ومن الجدير بالذكر، أن برنامج
الزيارات التي تقوم به العتبة
العباسية المقدسة لتفقد عوائل
الشهداء والجرحى في عموم

محافظات العراق؛ يأتي امتثالاً
لتوجيهات المرجعية الدينية العليا،
بتقدير وتعظيم تضحيات أبناء
العراق الغياري، وأن مستشفى
الكفيل التخصصي وحسب
توجيهات المتولي الشرعي للعتبة
العباسية المقدسة سماحة السيد
أحمد الصافي (دام عزه) قد أولى
عناية واهتماماً بالغين بجرحى
القوات الأمنية والحشد الشعبي
وغيرهم.



متحف الكفيل في العتبة العباسية المقدسة ينظم دورة لمجموعة ملاكات المتحف العراقي

وإقامة الدورات، وليتم من خلاله نقل الخبرات بين الطرفين .
وأضاف: الدورة توزعت بين الجانب النظري والجانب العملي الذي أخذ نسبة كبيرة منها، حيث تم التطرق إلى الأساليب والآليات المتبعة في كيفية صناعة النسخ

**رئيس قسم المتحف الأستاذ
صادق الزيدي بيّن في تصريح:**
منذ تأسيس متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات، بدأ التعاون وتبادل الخبرات بين متحف الكفيل والمتحف العراقي في مختلف المجالات بزيارات ميدانية

ملاكات المتحف العراقي.

الدورة التي استمرت خمسة أيام جاءت لتدريبهم على استخدام المواد الحديثة في صناعة ونسخ القطع الأثرية، فضلاً عن تطوير أساليب العمل المتحفي.

علي طعمه

ضمن أطر التعاون المشترك بين الجانبين وتبادل الخبرات، نظم متحف الكفيل للنقائس والمخطوطات في العتبة العباسية المقدسة دورة تخصصية لمجموعة



للفائس والمخطوطات؛ لما قدموه من استقبال وضيافة وتعليم وإنجاز الأعمال بصورة جيدة.

ومن الجدير بذكره، أن ورشة البيت التراثي التابع لمتحف الكفيل قد أقيمت فيه دورات عديدة، أهمها صناعة الخاتم (الارابسك)، وبالإشراف المباشر من قبل الأستاذ صادق الزيدي رئيس قسم المتحف.

(الرزن) في ورشة مختبر العتبة العباسية المقدسة وجرى العمل بالطرائق الحديثة.

وأضاف: كانت الدورة ممتازة من حيث الإشراف وكادر الورشة الذي سعى جاهداً في تطوير مهارتنا بصب المجسمات والقطع التي أشرف عليها الأستاذ صادق لازم ومساعدة باقي كادر المختبر، كما ونشكر قسم متحف الكفيل

في صناعة القوالب والنسخ، مع ذكر الصعوبات المصاحبة لعملية القولية والنسخ من ناحية تفاعل المواد المستخدمة والظروف المؤثرة عليها.

من جهته، أفاد مسؤول شعبة القوالب في المتحف العراقي: تم بعونه تعالى إكمال دورة صب وصناعة قوالب (السلكون)، وكذلك صب مجسمات من مادة



الأستاذ صادق الزيدي

المتحفية والمواد المستخدمة في هذه الأعمال، وكيفية أخذ قوالبها وقياساتها وجعلها شبيهة بالأصل، والطرائق المتبعة حالياً



العتبة العباسية المقدسة

تستقبل وفداً ضمّ كلاً من رئيسي جامعتي الفرات الأوسط ودهوك التقنيتين

الزيارة جاءت من أجل مدّ جسور التعاون والتواصل العلمي والانفتاح الفكري بين الطرفين، وبعد تأدية الوفد زيارة المرقد الطاهر لأبي الفضل العباس عليه السلام جمعتهما لقاء مع رئيس مستشاري المتولّي الشرعي للعتبة المقدسة الأستاذ طلال البير.

الأستاذ حسين شاكر من شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية في العتبة المقدسة، بيّن في تصريح: إنّ زيارة الوفود الجامعية

ضمن سلسلة من زيارات الوفود الجامعية للعتبات المقدسة، زار العتبة العباسية المقدسة وفدٌ أكاديمي، تمثّل برئيسي جامعتي الفرات الأوسط ودهوك التقنيتين برفقة مساعديهما، وعدد من عمداء كليّاتهما.

علي طعمه



نشاطات العتبة المقدسة سواء الخدمية أو العمرانية. وفي الوقت نفسه، أشاد الوفد بحجم الخدمات والأنشطة والفعاليات التي تقدمها العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية خدمةً للزائرين الكرام بشكل خاص، وأبناء هذا البلد العزيز بشكل عام.

المطهر وما شهدته من تطور، هذا وقد أبدى الوفد رغبته بفتح وتعزيز آفاق التعاون والعمل المشترك والاستفادة من خبرات الجانبين في المجالات ذات الاختصاص، فضلاً عن إقامة أنشطة وفعاليات أخرى. مبيناً: كذلك كانت للوفد زيارة لمرقد الإمام الحسين (عليه السلام) واللقاء بمعاون أمينها العام الأستاذ أفضل الشامي، الذي رحب به مقدماً أبرز

طلال البير رئيس مستشاري المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة، وقد تبادل الجانبان أطراف الحديث حول أمور عديدة، أهمها استعراض عددٍ من مشاريع العتبة المقدسة بجميع أصنافها الزراعية والصناعية والفكرية وغيرها، إضافةً إلى الخدمات الطبية التي قدّمت خلال جائحة كورونا، فضلاً عن أهم المشاريع التي تخدم زائر المرقد

والأكاديمية للعتبة العباسية المقدسة متواصلةً على مدار السنة، ولديها علاقات وطيدة معها عبر إقامة فعاليات وأنشطة مشتركة بينهما، وبما يخدم مصلحة البلد، ويسهم في دفع عجلة التعليم إلى الأمام، وما زيارة هذا الوفد إلا دليل على الانفتاح الذي تشهده العتبة المقدسة على الوسط الأكاديمي. مضيفاً: استقبل الوفد الأستاذ



رئيس ديوان الوقف الشيعي

يشيد بمشاريع العتبة العباسية المقدسة ويصفها بالمتميزة

طارق صاحب

استقبل الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس محمد الاشيقر ونائبه وعدد من أعضاء مجلس إدارتها ورؤساء أقسامها، رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري مع وفد مرافق له،

وذلك في يوم الثلاثاء (١٩ جمادى الآخرة ١٤٤٢هـ) الموافق لـ (٢ شباط ٢٠٢١م). بعدها أدى الشمري زيارة مرقداً أبي الفضل العباس عليه السلام، والاطلاع على بعض المشاريع والخدمات المقدمة للزائرين من قبل العتبة العباسية المقدسة، وهذه هي

إحدى مهام ديوان الوقف الشيعي في دعم وإسناد أركانه الأساسية، وهي العتبات المقدسة والمزارات الشريفة.

وقال الدكتور حيدر الشمري:

نحن نعلم علم اليقين أن العتبة العباسية المقدسة متميزة في تقديم خدماتها للزائرين والمواطنين



بصورة عامة، من خلال مشاريعها الكبيرة والمهمة، وإن شاء الله تعالى ستتابع هذه الزيارة زيارات أخر كثيرة تأتي في إطار تعزيز هذا التعاون المشترك بين ديوان الوقف والعتبات المقدسة.

وأشار: هناك دور واضح وكبير لسماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وكذلك للسيد الأمين العام وأعضاء مجلس الإدارة في دعم هذه المشاريع والإشراف عليها، إضافة إلى جهود خدمة أبي الفضل العباس عليه السلام الذين يعملون

كخلية نحل لخدمة الزائرين.

ومن جانبه، ثمن الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس محمد الاشيقر هذه الزيارة قائلاً:

الغرض من زيارة رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري هي لإدامة التواصل مع العتبات المقدسة، وما يُمكن أن يقدمه الديوان من إسنادٍ لمشاريع العتبة العباسية المقدسة، التي كانت محل إشادة من قبل رئيس ديوان الوقف الشيعي؛ لما قدمته وتقدمه من خدمة للوطن .



لجنة الإرشاد والدعم تحت رحالها في قاطع عمليات صلاح الدين

وهذه المرة كانت وجهتها إلى قاطع عمليات جزيرة صلاح الدين الشمالي وبالتحديد في منطقة عين الفرس، لتقدم الدعم والإسناد لمقاتلي الحشد الشعبي الماسكين لهذه المنطقة من أبطال اللواء السادس. وتأتي الزيارة مواصلةً لسلسلة الجولات والزيارات التي قامت بها اللجنة سابقاً، واستمراراً لنهجها الذي انتهجته منذ انطلاق فتوى الدفاع الكفائي في تقديم دعمها لملي هذه الفتوى، إذ لم يخب هذا النشاط، ولم تقل العزيمة أو تضعف، بل ازدادت يوماً بعد آخر، ولا يكاد يمر أسبوع أو شهر

على الرغم من البرد والأمطار والظروف الجوية الصعبة، تواصل لجنة الإرشاد والدعم التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، تقديم الدعم المعنوي واللوجستي إلى قواتنا الأمنية والحشد الشعبي في قواطع عمليات المراقبة على سواثر المنازل.

طارق الوندائي



علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) بأنهم على العهد باقون، مع مرجعيتهم في النجف الأشرف، مثنين في الوقت ذاته مبادرة العتبة العباسية المقدسة ووجودها ووجودها الدائم في جبهات القتال والمناطق التي تم تحريرها. مؤكدين أن مثل هكذا مبادرات سترفع من معنوياتهم وإصرارهم على البقاء سداً منيعاً بوجه كل من يفكر بالعبث بأمن وأمان هذا البلد.

الدفاع المقدسة، واللجنة متواصلة بدعم المقاتلين في التشكيلات كلها وفي مختلف المناطق، وهذا يكون إما بصورة مباشرة من العتبة العباسية المقدسة، أو من خلال فروع اللجنة المنتشرة في عدد من المحافظات، وعملها يكون شبه يومي تبعاً لمنهج وخطة عمل زمنية ومكانية، يُديرها أفراد اللجنة في العتبة المقدسة أو خارجها. ودعا المقاتلون الأبطال مبلغي اللجنة المباركة أن يبلغوا السيد

الالتزام والتمسك بها، فضلاً عن نقل سلام وتحيات جميع العاملين في العتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها والدعاء لهم. وأضاف: قُدمت لهؤلاء الأبطال المساعدات اللوجستية التي يحتاجونها في ظل هذه الظروف وضمن الإمكانيات المتاحة، فضلاً عن بعض الهدايا والتبركات من صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام)، التي تزيد من معنويات المرابطين. يُشار إلى أنه منذ انطلاق فتوى

إلا وجدت قافلة موجودة في أحد قواطع العمليات.

وقال رئيس اللجنة فضيلة الشيخ حيدر العارضي عن هذه الجولة، قائلاً:

وضعنا خطة لهذه الزيارات والجولات التي تشمل القوات الأمنية والحشد الشعبي، حسب جدول زمني مكاني وُضع لهذا الغرض، وبما يسهم في شد أزهرهم ورفع معنوياتهم، وتذكيرهم بوصايا المرجعية الدينية العليا وحثهم على



العتبة العباسية المقدسة

تحتفي بتتويج فتيات بلغن سنّ التكليف في قضاء سنجار

وعن هذه الفعالية الاحتفائية، تحدث مدير المركز الثقافي للإرشاد والتنمية في قضاء سنجار فضيلة السيد محمود الأعرجي، قائلاً: إن الدين الإسلامي فيه الكثير من الجوانب التشجيعية للفرد الذكر أو الأنثى، ومنها أداء الوظائف الإلهية التي يجب على العبد أدائها، وأمرنا الله تعالى القيام بها حين بلوغ الفرد هذه المرحلة العمرية، ومن أهمّها: الصلاة، والصوم، والحجاب، والخمس. وبمناسبة ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء وعترتها الطاهرة عليها السلام، أقام المركز الثقافي للإرشاد والتنمية في قضاء سنجار حفل التكليف الشرعي الأول لأكثر من (٥٠) فتاة، وهذا الاحتفاء هو الأول من نوعه في سنجار منذ سقوط النظام البائد السابق.

برعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وإشراف قسم الشؤون الدينية، أقام المركز الثقافي للإرشاد والتنمية الذي يتخذ من قضاء سنجار في محافظة نينوى مقراً له، حفل التكليف الشرعي الأول لمجموعة من الفتيات، وذلك تزامناً مع ذكرى الولادات العطرة للأئمة الأطهار عليهم السلام، وتحت شعار: (بنات الرسالة بناء الأسرة).

طارق الغانمي



ورسمت فرحةً على محيا هؤلاء الفتيات وذويهن. ومن الجدير بذكره، أن الفتيات وبهذا العمر الصغير خضعن للكثير من الدورات العقائدية والفقهية التي زرعت في نفوسهن ثقافة الحلال والحرام، وتصحيح بعض المفاهيم المتعلقة بالصلاة، ووجوب الالتزام بها، فضلاً عن القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة والسور الأخرى، وتعلم الوضوء الصحيح، وتعلم أحكام الطهارة، وتلقيهن الدروس الأخلاقية لمدرسة أهل البيت عليه السلام.

أن هذا الاحتفاء هو لإشعار الفتيات بأهمية هذه المرحلة الانتقالية من سنوات عمرهن، ومعرفة مسؤولياتهن وواجباتهن الشرعية والتقيد بأحكامها، ذاكراً كذلك بعض الأحاديث النبوية وأحاديث أئمة أهل البيت عليه السلام التي تحث على الالتزام بالحجاب، واتخاذ السيدة الزهراء عليها السلام قدوةً لهن في شق طريقهن في هذه الحياة، كذلك تم توزيع الهدايا العينية على المشتركات.

واختتم العارضي: إن هذه الفعالية قد لاقت أصداءً إيجابية،

على يد عصابات داعش الإرهابية، العديد من الأنشطة والفعاليات التي تنوعت بين إقامة المحافل القرآنية ودورات تعليمها، وإقامة مجالس العزاء واستذكار ولادات أئمة أهل البيت عليه السلام، فضلاً عن تنظيم محاضرات وندوات وورش تثقيفية عديدة، ومن الإضافات لهذه الفعاليات، هي إقامة هذا الحفل الاحتفائي بالفتيات اللاتي بلغن السن الشرعي للتكليف.

وأضاف: ضمّ البرنامج المُعد لهذا الغرض كلمةً لمدير المركز السيد محمود الأعرجي، بيّن فيها

وتضمّن الحفل كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، جاء فيها دور فاطمة الزهراء عليها السلام في الإسلام والشرعة السماوية، وقيمة الحجاب لدى المرأة، وتوضيح بعض المسائل الفقهية والشرعية بخصوص بلوغ سن التكليف الشرعي، والمهمة التي تقع على عاتقهن في الحفاظ على الصلاة والصوم وغيرها.

فيما تحدث المشرف العام على المركز الشيخ حيدر العارضي قائلاً:

إن للمركز منذ تأسيسه بعد تحريره ما اغتصب من قضاء سنجار



تحت شعار: [من شذا خزانة العلم سيدة النساء، نرتقي]

العتبة العباسية المقدسة

تقيم الحفل المركزي السنوي لتخرج الطالبات الجامعيات

الفعالية تأتي ضمن منهاج ضمّ
عدداً من الفقرات، استهلّت الفترة
الصباحية بتأدية مراسيم الزيارة
للمرقدین الطاهرين أبي عبد الله
الحسين وأخيه أبي الفضل العباس
عليهما السلام، أعقبها كلمة للأمانة العامة
للعتبة العباسية المقدسة ألقاها

شهد الصحن العباسي المطهر في صباح يوم الجمعة (٢٢ جمادى الآخرة ١٤٤٢هـ)
الموافق لـ (٥ شباط ٢٠٢١م) حفلاً مركزياً لتخرج طالبات الجامعات العراقية دفعة
(بنات الكفيل) الثانية، الذي نظّمته شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية تحت شعار:
(من شذا خزانة العلم سيدة النساء نرتقي)، مع تأدية عدد من الطالبات الجامعيات
المتخرجات للعام الدراسي (٢٠١٩ / ٢٠٢٠م)، و (٢٠٢٠ / ٢٠٢١م) قسم التخرج في صحن
قمر العشرة عليه السلام.

طارق الوندائي



بالنيابة عضو مجلس إدارتها الأستاذ الدكتور عباس رشيد الموسوي، وقد قدّم من خلالها تهانیه وتبريكاته لهن بهذا الإنجاز، متمنياً لهن حياةً عمليةً وعلميةً أفضل، مبيناً بالقول: إن الاحتفال بتخرج دورة الكفيل الثانية متزامناً مع مناسبة ولادة النور النبوي الساطع فاطمة الزهراء عليها السلام له مذاق فارق، حيث نتطلع بمهابة إلى سموها لتنفقه من أنموذجها الإنساني السامي؛ ليكون لنا جذوةً في حياتنا وقدوةً في سلوكنا، ولندرك حقيقتها أو نقرب

من ذلك، ولنعرفها معرفة موالاة، ولنواجه بها حياتنا القادمة كما هي واجهت بثبات واحتساب. وأضاف: لقد عاش العراقي رحلةً كأنما هي رحلة كفاح، صارع فيها الظروف فما تمكنت منه، وكم غالب الدمع فغلبه، وكم أوغل فيه الوجد فتأسى، وكم تقاذفته الأحداث والأيام حدثاً جسيماً عقب آخر أكثر جسامه، وكم تكالبت عليه الدواهي داهيةً تلو أخرى، وكأنما هو في قاع محرقة حتى مشى وخط المشيب على المفارق قبل أوانه، لكن كان

يداوي الوجد بالأمل، والوجد بالصبر والرحمة، والإحباط بمزيد من العزيمة. وخاطب الموسوي الطالبات المتخرجات قائلاً: ها نحن نقف معكم لنشهد تجلياً آخر لذلك المخاض العسير، إذ شهدت سنوات الدراسة ما شهدت من محبطات، وعصفت بها أعاصير شتى وزلزلتها تيارات مضادة، استهدفت الفكر العراقي وقصدت زعزعته، والتمست لذلك وسائل شتى بدأت بالدين

والمعتقد، فكان المتمسك بمبادئ دينه كالقابض على جمرة، ولم تنتهِ الوسائل بالتجهيل، وإن كان على رأس مطامحها ومطامعها، لكن خابت دون وعيكن تلك المساعي، وتكلل السفر بالطموح، وأسفر عن فلاح ونجاح. وتابع: ها نحن نقف لنشهد الغد الذي كان بعيداً فصار حاضراً قريباً، لنؤرخ بأحرف من نور تلك النهايات السعيدة، التي لا نشك أنها ستكون فاتحة خير لما هو آت، إنها نهاية موسم الدراسة، لكنها بداية



مجمع الشيخ الكيني (رضوان الله عليه)، وجاء فيها:

بدءاً نتوجه إليكن بجمل التبريك والترحيب والسرور في هذا اليوم المبارك وهذه المناسبة العظيمة علينا، الأخوات الكريمات والبنات العزيزات اجتزن مراحل الدراسة الجامعية، وسيلجن إن شاء الله تعالى إلى الحياة العملية، بما فيه خدمة لهذا البلد الكريم العزيز، وقبل ذلك نسأل الله تعالى أن يقينا وإياكم شر البلاء، وأن يدفع عنا وعنكم فتنة هذا الوباء، وأن

قبال ضريح مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، بعدها توجهن لزيارته بصورة جماعية لتختتم بأنشودة ترنمت أبياتها بذكرى ولادة السيدة الزهراء (عليها السلام)، وكان الختام بدعاء الفرج للإمام صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه).

أما الفقرة المسائية من هذا البرنامج، فقد شملت لقاءً جمعهن مع المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، والاستماع إلى كلمة وتوجيهات سديدة عقدت في

شكراً لباذري حب هذا الغرس وقد أينع، الواهين بلا حدود -والالدين-، شكراً لمن كادوا أن يكونوا رسلاً -معلمي الرحلة الدراسية في مراحلها كلها-، شكراً للحواضن الجامعات والكليات والأقسام العلمية. شكراً لتلك الأرواح التي تسارعت إلى بارئها مسجلة اسمها في سجل الشهداء، فلولاهم لما تخرجنا، شكراً لفتوى الدفاع المقدس ولصاحبها الذي لولاه لما وقفنا هذه الوقفة المباركة. أعقب ذلك أداء قسم التخرج

رحلة الكفاح مع الحياة، التي ندعو الله تعالى أن تكون مفصلةً على مقاس أحلام الوطن، الذي يرنو إلينا وليس له إلا نحن، وليس أمام الخريجات سوى الوطن، فلنكن كننا لهذا الوطن قبل أن نكون لذواتنا وأنفسنا وأهلينا، فطوبى لكن وحسن مآب وطوبى للوطن بكن. واختتم الموسوي: شكراً لشعبة مدارس الكفيل النسوية على إقامة حفل التخرج المركزي هذا لطالبات جامعات العراق، شكراً لكل من وقف خلف مسيرة الإنجاز هذه،



تعالى ليفرح بتوبة العبد المؤمن»، أو الإمام الصادق عليه السلام يتحدث مع شخص: «لقد سررتني، بل والله لقد سررت رسول الله، بل لقد سررت الله في عرشه».

فالله تعالى هو المؤدب لنا والمربي من خلال القرآن والسنة النبوية، فاحرصوا أن تفرحوا في مواطن الفرح، لكن احرصوا على أن لا تعصوا الله تعالى، وهذه البركات التي نحن فيها كلها من الله تعالى، ومن العيب على الإنسان أن الله تعالى يرزق والعبد يعصي.

المعصية كما أن الحزن كذلك، النبي ﷺ بعد أن توفي ولده إبراهيم بيّن أن القلب يحزن والعين لتدمع، ثم بيّن أنه لا نقول ما يسخط الرب، وكذلك في الفرح الإنسان يفرح ويسر في أكثر من مناسبة، الله تعالى يرزقه بمولود يفرح، يسكن في بيت جديد يفرح، ويكمل الدراسات الجامعية يفرح، يكمل الدراسات العليا يفرح، الإنسان يلتقي بأخ عزيز يفرح بلقائه، فإذا الفرح حالة لا يخلو منها الإنسان والسرور أيضاً، حتى أن بعض الروايات: «أن الله

بها، ولا شك أننا اليوم مسرورون بهذه الدفعة الثانية من بناتنا، وهن يرددن القسم في بقعة طاهرة ويتعهدن فيما بينهن على أن يكونن في مستوى المسؤولية، بحسب الاختصاصات التي توفقت كل واحدة منهن لها.

الذي أحب أن أنوه له أن في حياتنا هناك مساحات كبيرة للسرور والفرح، والإنسان - كما قلت - يمرّ بحالات الابتهاج وحالات السرور، النقطة المركزية التي أحب أن أنوه لها هي أن الفرح لا يتناسب مع

يرينا فيكم وفي بلدنا كل خير دائماً، ونتمنى أن يتعافى البلد من هذا الجرح بالإضافة إلى جراحات كثيرة فيه، ونرى فيه وفيكم كل خير.

أود أن أبين مع هذا الوجود المنوع والمتعدد من محافظاتنا بعض الأمور على بعض العجالة، أولاً مسألة الفرح من المسائل المركوزة فينا فكرياً، الإنسان يحزن ويفرح، والدنيا هي محط كثير من العوامل، وبطبيعة الإنسان تمر به بعض الأمور فيحزن، وأيضاً بعض الأمور يفرح الإنسان أو يسر



الله تعالى عليكم أن تعززوا القيم النبيلة التي عندنا، لا يوجد هناك ربط ما بين التقدم التكنولوجي والتحلل الأسري، هذا ملاكه شيء وهذا ملاكه شيء آخر، إياكن أن تقعن في خديعة أن التطور يبدأ بتفسخ وتحلل الأسرة، إياكن ثم بتفسخ وتحلل الأسرة، إياكن على العكس اليوم العالم يعاني من هذه المشكلة ويريد أن يرجع إلى الأسرة ولا يستطيع؛ لأن لديه مشاكل حقيقية؛ لأن الأسرة تتألف من زوج وزوجة فقط، لا توجد أسرة تتألف من رجل ورجل

الأسر، أنتم تعلمون أن الجانب التكنولوجي الذي يمر به العالم للأسف، أفقدنا الكثير من الروابط الأسرية؛ بسبب عدم انتباه بعض الأسر أو نوع الرغبة عند الشباب والشابات إلى أن يلهثوا وراء شيء قد يتصورون فيه نفعاً، لكنه كان على حساب الروابط الأسرية، نحن نعاني من مشاكل وبعض المشاكل تصلح لكن لابد أن ندق ناقوس الخطر إزاء المشاكل الأسرية، الروابط الأسرية لابد أن نحرص دائماً عليها، وأنتم في موقعكم الآن وفي المستقبل إن شاء

منابع الخير والتوفيق. الأمر الثاني هو الدعاء لكل الأسر الكريمة وبالأخص أسر بناتنا الطالبات الموجودات من الآباء والأمهات، هذه الأسر الكريمة التي سهرت وشجعت بناتها على الدراسة وعلى التواصل وعدم اليأس، رغم كل الظروف التي يمر بها البلد، فلهم منا جزيل الشكر والتقدير داعين الله تعالى لهم بكل ما يسر. ومن هنا يتحتم علي أن أنبه بناتنا العزيزات في إرجاع الدين لهذه

هذا الاحتفال الكريم إن شاء الله تعالى يبقى في ذاكرة الأخوات والبنات العزيزات؛ لأنهن وقفن في بقعة طاهرة، فهنيئاً لهن بهذا السرور وهذا الفرح، فأسأل الله تعالى أن يكون هذا الاحتفال قدوةً لاحتفالات أخرى، قد يريد الإنسان أن يفرح لكن للأسف لم يتوفق أن يفرح بالشكل الذي يسر الله تعالى، والإنسان عندما يبدأ بهذا الفرح الله تعالى يأخذ بيده؛ لأنه عبد صالح حرص على طاعة الله تعالى في كل الظروف، فالله تعالى يأخذ بيده إلى



أو امرأة وامرأة، هذه جناية على الفطرة الإنسانية، ولا يمكن لأسرة فقط أن تكون بعلاقة شكلية، الولد في جهة، والبنت في جهة، والأب والأم في جهة، احرصوا على هذه النزعة الفطرية، الإنسان يتوفق إذا افتتح صباحه بقبلة على يد أبيه أو أمه، وأيضاً يسعد إذا أوى إلى فراشه والأبوان في منتهى الرضا عنه، الأب قد يقصر مع نفسه من أجل أن يرى ابنه أو ابنته في مراقي الكمال، وكذلك الأم تبذل جهداً كبيراً من أجل ذلك، وقد لا يشعر الابن أو البنت بالوضع

الصعب الذي يمر به الأبوان جراء ذلك الجهد. احرصوا على إرجاع الجميل إلى أسرکم الکریمه، أنتِ الآن بنت غداً تكونين زوجة وبعد غداً أمّاً، فاحرصي على أن تكوني أسرةً متماسكة لها قيم ولها مفاهيمها الخاصة وأدبياتها الخاصة وضوابطها الخاصة. التكنولوجيا ليست لها علاقة بهذه القضية، أسرة متماسكة ومتقدمة علمياً هذا لا يمنع، هناك عمل دؤوب على تفكيك الأسرة، والإنسان الذي لديه بلادة في

الفهم الاجتماعي، وليست له رؤية واضحة يخدع وراء أي عنوان براق، وهذا العنوان يراد منه أن يحطم ثقافتنا وأسرنا فلا بد أن تكونن في منتهى الوعي والإدراك، الأسرة هي محط الاهتمام سواء في الشرائع السماوية أو الوضعية. الناس تعاني من أزمات كثيرة وأهل الباطل لا يحبون أن يكونوا لوحدهم، يحبون أن يشركوا الآخرين بباطلهم. بناتي احرصن دائماً على أن تراقبن أنفسكن، لا بد أن تكونن على

يقظة. أخيراً، ستدخلون ميدان العمل وهو يختلف عن ميدان العلم، وفيه مشاكل كبرى يواجهها الإنسان، أولاً أودّ أن تستنصحو من يملك النصيحة لكم قبل أن تلجوا إلى عالم العمل. ثانياً: لا بد أن تكون عندنا مبادئ في العمل احرصوا على أن لا تفقدوها، العمل فيه تقاطعات سترون بعض الصفات التي لم تألفوها، في المقابل سترون صفات حميدة وإن شاء الله تعالى هي



كثيرة لكم، الصفات التي لم تألفوها حاولوا أن لا تتأثروا فيها سلباً بل أنتم أثروا فيها إيجاباً.

في بعض الحالات الناس تقنن الباطل وتغلفه، كما هو في موضوع الرشوة، بعض الناس تحاول أن تغلفها بعناوين الهدية وعناوين قضاء الحاجة وأمثال ذلك، والناس لا تجد فيهم حصانة إزاء هذا المرض، جنبن أنفسهم عن هذه الصفات، اعملن بجد على أن تكون الصفحة دائماً بيضاء بعيداً عن كل التأثيرات، ولا تفكروا

بالكسب المادي السريع فقد يكون من الموبقات؛ لأنه لا يوجد كسب مادي سريع إلا فيه إشكال وإشكال، لا تغرنكم الحياة الدنيا بما فيها من متع ولذا نذ لا يمكن الوصول إليها إلا بدفع ثمن باهظ.

المال ليس كل شيء، فهناك كثير من لديه مال لكن لا يجد له موطئ قدم في مجموعة طيبة من الناس؛ لأن ماله لم يأت من وجه صحيح، وهناك من لا يملك مالاً والناس تفتقده في محافلها؛ لأن في محياه كل الخير.

أوصيكن بقضاء حوائج الناس، هذه البصمة التي تترك منكم إزاء الناس، اسعوا إلى قضاء حوائج الناس فإن فيها بركات كبيرة، ما دتم قادرين على قضائها اسعوا إليها.

أسأل الله تعالى وبصدق أدعوه أن يحقنا جميعاً ببركاته، ونجعل شفاعتنا إليه البتول الطاهرة عليها السلام، وأسأله أن يرينا فيكن كل خير ويحفظ أسرهم الكريمة، ولا يفوتني أن أشكر منظمي هذا الاحتفال من الأخوات لما بذلنه من جهد كبير.

وهناك دين علينا وهي تلك الدماء العزيرة التي بذلت في تلك الفترة المظلمة التي مرت بالبلد، لولا أن دفع الله تعالى عنه بتلك الفتوى لسيدها المرجع الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، نسأل الله تعالى أن يتغمد شهداءنا الأبطال بواسع رحمته، وأن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل.

وفي الختام تم تكريم الطالبات المتخرجات المشاركات في الحفل. بدورهن عبرن الطالبات عن



ليكون درساً عملياً للطالبات في تحدي العقبات التي تواجههن في المستقبل، وكيفية إيجاد الحلول التي تتناسب مع الأجواء العامة، لتكون الاستعدادات وقائيةً وصحيةً من توفير المستلزمات اللوجستية من مواد تعقيم وتباعد مكاني بين الطالبات، هذا من جانب التثقيف الصحي، أما الجانب الديني فقد سعت عدد من الطالبات إلى التسجيل في شعبة مدارس الكفيل الدينية وتعميق دور التواصل مع شعبة مدارس الكفيل الدينية.

العتبة العباسية المقدسة جاهدةً في المضي قدماً إلى إقامة تكريم الدفعة الثانية لطالبات الجامعات العراقية، الذي يمثل تشريفاً لهن وحافزاً للاستمرار في مسيرة التطور والنجاح والنظر إلى المستقبل بثقة واطمئنان.

وأكدت الكناني: أن حفل التخرج مناسبة نعبر فيها عن الاعتزاز بما تمثله طالبات الجامعات العراقية، لتأكيد الالتزام بالعمل بكل عزم وتصميم، وتميزت هذه السنة بسنة التحدي مع فايروس كورونا،

مدارس الكفيل الدينية النسوية على هذه المبادرة والالتفاتة الكريمة. **وفي لقاء مع السيدة بشرى الكناني مسؤولة شعبة مدارس الكفيل الدينية، تفضلت قائلة:** تقديرًا لجهودهن وحرصهن على إتمام متطلباتهن الدراسية في ظل جائحة «كوفيد- ١٩»، سعت

فرحتهن الغامرة بهذه الفعالية، مبيّنة أن الاحتفال داخل صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام) وترديدن عهد التخرج ما هو إلا نقطة تحول في حياتهن المستقبلية، وأنهن سوف يعملن ما بوسعهن من أجل خدمة هذا البلد، مقدمات شكرهن للعتبة العباسية المقدسة ولشعبة



تحت شعار: [الإمام الباقر عليه السلام] الكلم الطاهر والحق الظافر

العتبة العباسية المقدسة

تطلق فعاليات مهرجان الإمام الباقر عليه السلام الثقافي السنوي السابع

تزامناً مع ذكرى ولادته الميمونة في غرة شهر رجب الأصعب، أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ممثلة بقسم الشؤون الفكرية والثقافية، مهرجان الإمام محمد الباقر عليه السلام الثقافي السنوي السابع، وتحت شعار: [الإمام الباقر عليه السلام] الكلم الطاهر والحق الظافر؛ للوقوف على بعض شذرات وأنوار الإمام الخامس من أئمة أهل البيت عليه السلام.

طارق الغانمي

وقد شهدت قاعة الإمام الحسن عليه السلام في صباح يوم الأحد (١ رجب ١٤٤٢ هـ) الموافق لـ (١٤ شباط ٢٠٢١ م)، احتضان فعاليات حفل الافتتاح والمؤتمر البحثي وسط حضور عدد محدود من المشاركين؛ نتيجة تداعيات تفشي جائحة كورونا.

الحفل استهلّ بتلاوة آيات من الذكر الحكيم للمقرئ سالم عمار الحلي، وقراءة سورة الفاتحة؛ ترحمًا على أرواح شهداء العراق، ثم أعقبتهما كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ألقاها عضو



مجلس إدارتها الأستاذ الدكتور

عباس رشيد الموسوي، وجاء فيها:

الحمد لله الذي اصطفى لنا محمداً ورحمنا به، فصرنا به الأمة المرحومة، ثم رأف بنا بجميل صنعه وسوابغ نعمه، بأن أفاضَ لنا بآل البيت، وجعل مودتهم أجراً لرسالته الخالدة، فصاروا لنا السبل الواضحة والأعلام اللائحة، ونور النبوة وهدى الرسالة، وجدّد بهم الفرائض والسنن، وهدم أبنية الشرك والنفاق، وإذ كانت قد هوت إليهم أفئدة من الناس فأمنت بهم

من ريب المنون واختلاف الدهور والسنين، ففضى الله تعالى لهم بتعاقبهم، ولم يكد يخلو منهم زمن آيات لحفظ الذكر ومصدّقاً لديمومته، فإنه قد جرى القضاء فيهم بما لا يرتضيه رسول الله ﷺ، إذ لم يمثل لأمره فيهم، فقتل من قتل منهم وأقصى من أقصى، وجرى القضاء لهم بما يرجى له حسن المثوبة، وسبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولاً، ولن يخلف الله وعده وهو العزيز الحكيم.

مضيفاً: لم يفتأ موالو أهل بيت

الرحمة مواصلة نهجهم بالاحتفاء بهم، وإحياء علومهم وتأمل محطاتهم وتدارس فكرهم، ليس لأنهم أعلام الدين وقواعد العلم فحسب، وليس لأنهم العروة الوثقى والوسيلة إلى الله فحسب، ولكن إيماناً من مواليتهم أن ذلك الوقوف في أي منهم سيثمر في كل مرة عن مغنم، ويدفع في كل مرة عن مغرم؛ لأن بتمام الوفاء للرسالة حاجة إلى سداد دين وهو أجراها الذي جعله الله تعالى مقصوراً على مودتهم، ولكل منهم جعل الله تعالى دوراً

فتباينت الأدوار وتوحد الهدف. موضحاً: إن الحديث عن تباين الأدوار حديث مفعم بالثراء شاسع لأحب، تتناسل فيه الأسئلة وتتكاثر الإجابات حتى لا تكاد تنتهي، وبين يدينا اليوم سؤال عن هذا الاحتفاء بالإمام الباقر وفي دور إمامته، هو محمد بن علي الباقر كناه النبي (الباقر)؛ لأنه باقر العلم وجامعه وشاهر علمه ورافعه، عمرت أوقاته بطاعة الله تعالى، فلولا جهده في نقل تلك العلوم لثلة من العلماء والفقهاء في عصره، الذين استطاعوا



ثم كررت نسخ المؤتمر التالية لتدارس حصاد علمه، فكانت هناك بحوث عديدة لفضلاء الحوزة العلمية والأساتذة الأكاديميين، ولأن الجائحة هذه السنة فرقت الجمع، وحالت دونما أي تجمع، فقد اقتصرنا نسخة مؤتمرنا هذا على جلستين بحثيتين لعلمنا نُوفّق بهما بالتقرب إليه ﷺ وننال رضا الدارين.

واختتم: شكر هنا من أبدى جهداً وأسدى عوناً في إقامة هذا المؤتمر، أقصد اللجان التحضيرية والعلمية.

جاءت بعد ذلك كلمة ضيوف

شأفة التضليل والإلحاد، ويطمس بهم آثار الزيغ والأهواء، ويستكمل أدواراً فيحفظ حقوق علوم مدينة العلم، ويعيد إنتاج رسالة الإسلام كما بزغت من بارئها على يد خاتم النبيين.

مؤكدًا: الأخرى بهذا الدور أن تنتدب له العتبة العباسية المقدسة المؤتمرات السنوية للغوص في مكتنزاته، والنهل من معينه، ونشر علمه وتباين فضله ودوره، وهذا ما أوقفت له العتبة المقدسة بعض غايتها في نسخة المؤتمر الأول، إذ خصصت مسابقةً لأفضل مؤلف عنه، وطبعت المؤلفات الفائزة،

حياته الأولى من مشاهد الطف المروعة قتلاً وتشريداً وسبياً وتقييداً، وما اختطته عصور الظلام المتوالية من صراعات مريرة ضد المعتقدات الفاسدة والبدع المنحرفة والاتجاهات الضالة، أليست في ذلك غاية آلهية وتكليف سماوي أن يستثمر الإمام ﷺ انشغال عيون الجبابرة بالفتن والثورات المستعرة، ويفيد من غمرة جحيم الأحداث المتوالية والحقب الملتهبة، بأن يؤسس لحركة علمية كبيرة، فتلتف حوله حلقات وحلقات يسألونه عما أشكل عليهم، ثم ينتشرون للرواية عنه سرّاً وعلانيةً ليستأصل بهم

من بعده أن يرفعوا أعلام المعرفة ويكونوا أعلام الأمة وتقاتها، لانمحي كل شيء وانقطعت آثار الحقيقة. وتابع الموسوي: في مدوناته الناصعة حث الناس على طلب العلم، فعرف المريدون منه منزلة طالب العلم فراحوا يلوكون: «إن جميع دواب الأرض لتصلي على طالب العلم»، وتلك مدرسة سحر بريقها العيون وتدافع للوصول إليها الناس، حتى صار طلابه ورواة الحديث عنه بالمئات، تناقلوا مكنوزات علمه وعلائم نثره، وإنه حقاً لدور عسير أن يحرر الإنسان ذاكرته من هول ما نحتته سنين



المهرجان التي ألقاها نيابةً عنهم
أستاذ الحوزة العلمية في النجف
الأشرف السيد محمد علي بحر
العلوم، أكد فيها:

إن أهل العراق أحبوا أئمة أهل
البيت عليه السلام حباً جماً، وكان هذا هو
امتحانهم ومودتهم وشعارهم الذي
حافظوا عليه وتمسكوا به، منذ
أن خط الإمام علي عليه السلام الكوفة
واتخذها عاصمةً له وإلى يومنا
هذا، وإن شاء الله يبقى العراق
محباً لهم ومحياً لأمرهم، مذكراً
العالم أجمع بهم وبسيرهم العطرة
ومبادئهم الإنسانية العالية، التي لم
تنتشر إلا بجهود أبنائه الذين بذلوا

الغالي والنفيس لإبقاء راية أئمة أهل
البيت عليه السلام عالية.
في هذه الأيام المباركة من شهر
رجب الأصعب نجتمع في رحاب أبي
الفضل العباس عليه السلام؛ كي نحتمي
بذكرى مولد إمامنا الباقر عليه السلام، هذا
الإمام الهمام الذي عاش في فترة
عصيبة من تاريخنا الإسلامي، وكان
له دور مهم وأساسي لبناء الجماعة
الصالحة ضمن ذلك الوضع السيئ.
سلك الإمام الباقر عليه السلام طريقاً
ذا توجهات عديدة، لمواجهة
سياسة التجهيل التي انتهجها بنو
أمية، ومن أجل تصحيح الانحراف
مع الحفاظ على الإسلام والكيان

العام له، وهو الخط الذي انتهجه
أئمة أهل البيت عليه السلام، فالطريقة
التي اتبعها عليه السلام لمواجهة سياسة
التجهيل هي التعليم وبث المعرفة
والوعي وتربية الأصحاب القادرين
على الدفاع عن الدين وفهم
مقولاته.
إن الأئمة الأطهار عليه السلام دعموا
الحركات العلمية، لذلك فمن
الطبيعي أن نجد هذا الخط في
مؤسساتنا الدينية في يومنا هذا ومنها
العتبات المقدسة، التي أصبحت
اليوم من المعالم المهمة التي تهتم
بنشر العلوم والثقافة ودعم الحركة
الأكاديمية، فضلاً عن الدرس الديني

الحوزوي، وهذا واقعاً من الأمور
التي أكد عليها الأئمة عليه السلام في أن لا
تقتصر علوم أصحابهم على قسم
معين دون آخر.
أعقب ذلك إلقاء قصيدة شعرية
للشاعر نجاح العرسان ترنمت
أبياتها بهذه المناسبة العطرة، ثم
افتتحت بعدها فعاليات الجلسة
البحثية التي ترأسها الدكتور علي
كاظم المصلاوي، وكانت على النحو
الآتي:
الباحث الأول: الشيخ الدكتور
جابر الفريجي، وكان بحثه بعنوان/
دور الإمام الباقر في تأسيس الاجتهاد
الفقهي.



واستعدادها لنشر تلك البحوث الرصينة في المجلات العلمية المحكمة التابعة لها، كمجلة (العميد) ومجلة (تسليم) أو في أعداد خاصة بالمؤتمر، وترجمة تلك البحوث والدراسات إلى اللغات العالمية المهمة: كالإنكليزية والفرنسية والإسبانية وغيرها، مما يحقق بعض أهداف العتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها في نشر تراث أهل البيت عليهم السلام محلياً وعربياً وعالمياً.

وأوضح المصلاوي: كذلك عبر هذا المؤتمر، يطمح القائمون عليه أن يستفاد من المناهج

بالإمام الباقر عليه السلام، وهو واحد من مجموعة مؤتمرات وملتقيات ومهرجانات تقيمها العتبة العباسية المقدسة؛ إيماناً منها بأهمية علوم أهل البيت عليهم السلام وأثرها في المجتمع وتطوره وإحيائه، لذلك هي حريصة أشد الحرص على إقامته سنوياً. وأضاف: حرصت العتبة العباسية المقدسة كذلك عبر هذا المؤتمر، على توجيه دعوة للأفلام الأكاديمية والبحثية في الجامعات العراقية والمؤسسات البحثية العامة، إلى العناية بشخصية الإمام الباقر ودراسة خطابه في السياسة والاجتماع والتفكير والإصلاح،

إسدال ستار فعاليات مهرجان الإمام الباقر عليه السلام الثقافي بنسخته السابعة

وفي الفترة المسائية، اختتمت فعاليات النسخة السابعة من مهرجان الإمام الباقر عليه السلام الثقافي، الذي أقامته الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تحت شعار: (الإمام الباقر عليه السلام الكلم الطاهر والحق الظافر).

إذ شهد ختام المؤتمر إلقاء كلمة للجنة التحضيرية للمهرجان ألقاها الدكتور علي كاظم المصلاوي، وجاء فيها:

جاء هذا المؤتمر مخصصاً

الباحث الثاني: الشيخ محمد رضا الدكسن، وكان بحثه بعنوان/ الانحرافات الفكرية ودور الإمام الباقر في عملية التصحيح. البحث الثالث: الدكتورة أمل عبد الجبار الشرع من جامعة بابل، وكان بحثها بعنوان/ أثر الإمام الباقر عليه السلام في التحصين المعرفي للأمة الإسلامية.

البحث الرابع: الأستاذة الدكتورة كريمة نوماس المدني من جامعة كربلاء، وكان بحثها بعنوان/ خطابات الإمام الباقر عليه السلام.. قراءة في ضوء نظرية العقل التواصل.





الأستاذ عقيل الياسري

المقدسة، بمناسبة مرور عشرة أعوام على تأسيسه، إذ تم عرض نماذج من مخطوطات ووثائق، مع إعطاء شرح لها توضيحي قدمه مدير المركز الأستاذ ليث لطفي.

صدي الروضتين أجرت عدة لقاءات خلال المهرجان، وكان أولها مع الأستاذ عقيل الياسري رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة:

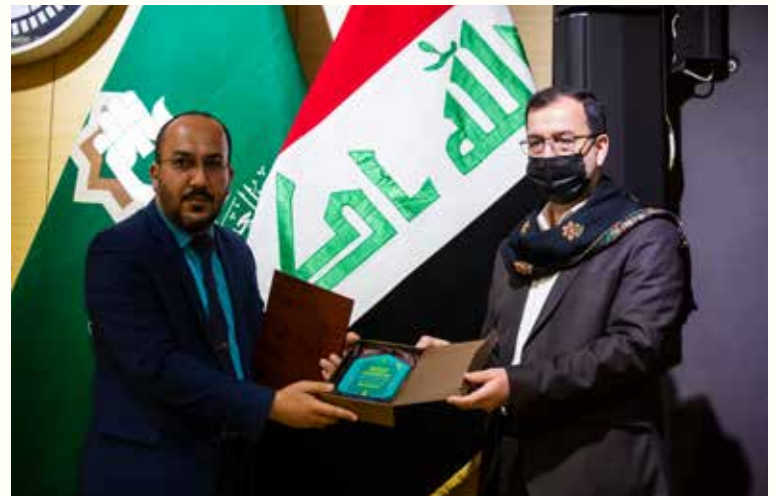
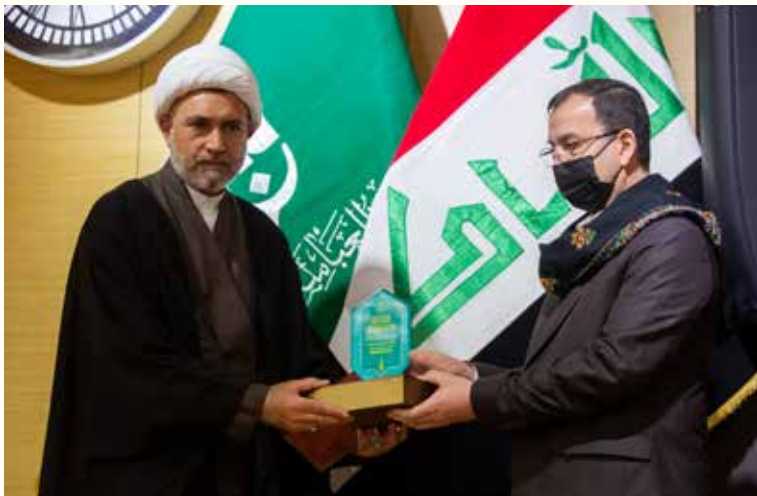
للسنة السابعة على التوالي تقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة مهرجان الإمام الباقر (عليه السلام)، وجاء في هذا العام تحت شعار: (الإمام الباقر (عليه السلام) الكلم

الإدارة ورؤساء الأقسام، على رعايتهم الكريمة واهتمامهم الكبير في إنجاح هذه الفعالية المباركة، فجزاهم الله خير جزاء المحسنين، والشكر موصول للباحثين الأكارم على ما قدموه من أجل إنجاح المؤتمر، فضلاً عن الإخوة الإعلاميين الذين غطوا فعالياته. ثم ورّعت الدروع والشهادات التقديرية على المشاركين والمساهمين في إقامة فعاليات المؤتمر، بعدها توجه الحضور إلى معرض أقامه مركز ترميم المخطوطات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية

العلمية والنقدية الحديثة وآلياتها الإجرائية، في دراسة كلام أهل البيت (عليه السلام) عموماً وبما يتلاءم مع نهجنا الإسلامي القويم، للحصول والوصول إلى نتائج جديدة تخدم العلم والمجتمع وتثريهما، فنحن على إيمانٍ راسخ أن كلامهم متجدد بتجدد الأزمان، وما زال يحمل الجديد مهما تقادم عهده.

واختتم كلمته: نتقدم بالشكر والثناء الكيرين لسماحة المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، والأمين العام المهندس محمد الاشيقر والسادة أعضاء مجلس





الدكتورة كريمة المدني



الدكتور الشيخ جبار الفريجي



الدكتور مشتاق عباس معن

الباحثين القيمة لبعض فضلاء
الحوزة العلمية وأساتذة أكاديميين.
ونظراً للظروف الصحية الراهنة
التي يمرّ به العالم أجمع وبلدنا
خاصة، فقد تم اقتصار المشاركات
في هذا العام، وإن شاء الله يعود
كما كان في سابق عهده. علماً هناك
بعض المشاركات المتأخرة التي
وصلت للمشاركة في وقائع المؤتمر
ستخضع للتقييم والتحكيم، ومن
ثم طبعها ضمن كتاب يخص
فعاليات المؤتمر المبارك.

الدكتور مشتاق عباس معن
رئيس قسم الإعلام في العتبة
العباسية المقدسة، وعضو اللجنة

التحضيرية لمهرجان الإمام الباقر عليه السلام السابع:

إن الظروف التي يمر بها العالم
ولا سيما الظرف الصحي لم تمنع في
أن تستمر العتبة العباسية المقدسة
بأنشطتها الثقافية، ولكن بمراعاة
الأساليب الوقائية من تحقيق
التباعد الاجتماعي والحفاظ على
الوسائل الوقائية الأخرى؛ كي تستمر

الأساسية:

بسعيها بإحياء أمر أهل البيت عليه السلام،
واستمرارية هذا المؤتمر على نهجه
في الدورات السابقة، والمزج ما بين
الطرح الحوزوي والطرح الأكاديمي؛
ليثبت مجدداً أن العلاقة ما بينهما
ليست علاقة تفاضل وإنما علاقة
تكامل.

الباحث الدكتور الشيخ جبار
الفريجي/ جامعة الكوفة كلية التربية

في البدء نثمن جهود الإخوة
في العتبة العباسية المقدسة على
إقامة هذا المؤتمر؛ لأجل تسليط
الأضواء على شيء من سيرة وجهاد
وحياة الإمام الباقر عليه السلام، إذ شاركت
فيه ببحث تناول الحديث عن حياة
الإمام محمد الباقر عليه السلام وجوانب
متعددة أخرى، ومنها الجوانب



معاملة تداولية كونية؛ لتكون لغة الحوار واضحة جداً لمن يلقي إليهم الخطاب.

والإمام عليه السلام عبر قراءتي لخطاباته، وجدت أن جميع

خطاباته تتمثل فيها هذه التداولية الصورية من حيث اللغة الجميلة الواضحة، ولغة الحوار، ولغة المحادثة الخلقية، ومن حيث الإفادة من الشرائع السماوية الحقبة لتحي مواطنًا صالحًا في المجتمع.

الأسس الأخرى من أسس فلسفة العقل التواصلي هي ما يسمى بالإدعاءات المعيارية، وهذه الإدعاءات التي وجدت في خطابات الإمام الباقر عليه السلام تتمثل بحجج برهانية صادقة كلها أوحى لهم من الرسول الأكرم محمد عليه السلام، لذلك كانوا امتدادًا للرسالة السماوية، فكل خطاب كان يتلفظون به يقدمونه للمجتمع كله قائمًا على إدعاءات وحجج برهانية صادقة.

راقياً ولطيفاً ورائعاً بكل مضامينه سواء من تنظيمه وفعالياته والمشاركات به، لذا أتمنى لهم التوفيق والنجاحات المتواصلة إن شاء الله تعالى.

وفي هذه المشاركة، اجتمعنا لإحياء ذكرى ولادة الإمام محمد الباقر عليه السلام أحد أقمار الأئمة الاثني عشر عليهم السلام في هذا الشهر المبارك. مشاركتي البحثية حملت عنواناً: (خطابات الإمام الباقر عليه السلام قراءة في ضوء فلسفة العقل التواصلي)، وهذه الفلسفة اجتماعية خالصة تتحدث عن أفكار وأسس المحادثة عبر الخطابات التي تبث للمجتمع، فوجدت عبر قراءتي العميقة لهذه الخطابات كلها في مضمونها تحمل فلسفة اجتماعية لإحياء مواطن صالح يستند على أسس دينية ثابتة وصحيحة.

هذه الأسس تتضمن فكرة فلسفة العقل التواصلي على التداوليات الصورية الكونية، وهذا بمعنى أن المجتمع كله قائم على



في ذلك الزمان، ومؤسس لقواعد الاجتهاد ولمنهج الاستنباط هو الإمام محمد الباقر عليه السلام.

الدكتورة كريمة المدني من جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية:

إن ما تقوم به العتبة العباسية المقدسة من نشاطات فكرية ليس غريباً عليهم، فدائماً ما يستذكرون مناسبات أهل البيت عليهم السلام بهذه المهرجانات الثقافية والملتقيات الفكرية لإحياء أمرهم عليهم السلام، فوجدت هذه محطة من محطاتهم الراقية والعظيمة للمواصلة مع آئمة أهل البيت عليهم السلام فكان مهرجاناً

المشرقة في حياة الإمام الباقر عليه السلام، بتأسيس الاجتهاد الفقهي بالمعنى الاصطلاحي، إذ أن هناك من يقول: إن الاجتهاد عند أتباع أهل البيت عليهم السلام وجد في عصور متأخرة بعد عصر غيبة الإمام الثاني عشر عليه السلام، لكن حينما نعود إلى المعطيات التاريخية ونلاحظ الشواهد والقرائن وأقوال الأئمة عليهم السلام نجد أن الإمام الباقر عليه السلام هو المؤسس الأول لهذه القضية، وهذا يتجلى من خلال بعض كلماته ومن خلال أيضاً تشجيع أصحابه على التصدي للفتوى، وهناك قواعد كثيرة وردت تدلّ على أن الاجتهاد كان موجوداً



مركز ملتقى القمر الثقافي

ينظم نشاطات ثقافية في عددٍ من المحافظات العراقية

بعنوان (الثقافة الفقهية)، والثانية بعنوان (الأزمات من المفهوم إلى الحلول الواقعية).

٢- تقديم محاضرة للشيخ علي السعيد مسؤول وحدة التواصل والنشر في مركزنا، كانت بعنوان (أهمية البناء الفكري والثقافي في مرحلة الشباب).

٣- تقديم ورشتين ثقافيتين قدمهما الأستاذ حسن الجوادي المحاضر في مركزنا، الأولى بعنوان

مواجهة التحديات الدينية والثقافية والاجتماعية بعيداً عن التعصب والتشجّع، التي تُفضي إلى نتائج سلبية تؤدي إلى الضرر بالمجتمع. وأضاف: إن البرنامج المعد لهذه الفعالية أقيم في المخيم الحسيني التابع لممثلة المرجعية الدينية العليا في مدينة الكاظمية المقدسة، وبفواصل زمنية مختلفة على شكل مجاميع، وتضمن الفقرات الآتية:

١- تقديم محاضرتين: الأولى

مدير المركز الشيخ حارث الداحي بين في تصريح:

يندرج نشاط ملتقى القمر الثقافي ضمن خطة المركز السنوية لهذا العام، التي تضم فقرات منهاجها القيام بجولات لعدد من المحافظات، حسب جدول أعد لهذا الغرض، بالتنسيق مع سفراء المركز في المحافظات أو معتمدي المرجعية الدينية العليا، وبما يساهم في إيصال رسالة المركز الهادفة إلى

ضمن سلسلة من الفعاليات والأنشطة الثقافية المختلفة، التي ينظمها مركز ملتقى القمر الثقافي التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة خلال

جولاته في عددٍ من المحافظات العراقية، نظم المركز المذكور نشاطاً ثقافياً توعوياً استهدف أكثر من (٨٠) شاباً من فئات مجتمعية مختلفة ومن مناطق متعددة في مدينة الكاظمية، وبرعاية ومباركة ممثلة المرجعية الدينية العليا فيها.

علي طعمه



ثلاث محاضرات ثقافية في قاعة حسينية الخزرج وسط القضاء، محاضرة بعنوان: (الأزمات حلول ومعالجات) تشرّفنا بإلقائها، وورشة تنموية كانت بعنوان: (الأداء والتميز بالعمل) ألقاها معاون مدير المركز الأستاذ فراس الشمري، ومحاضرة أخرى للأستاذ حسن الجوادي كانت بعنوان: (الشباب وفوضى الانتماء).

متابعاً: بعد ذلك توجّهنا إلى محطة أخرى احتضنها مرقّد السيد عون بن علي، حيث اجتمع أكثر من (٨٠) شاباً وبعض الشخصيات التربوية والاجتماعية في مدينة الحمزة وأطرافها، للحضور والاستفادة من هذا النشاط الفكري والثقافي الذي أقيم هناك بالتعاون مع مؤسسة (أمّ أبيها) للتنمية المستدامة، حيث ألقى مجموعة من المحاضرات (الدين والحياة - الشباب وفوضى الانتماء - الأزمات حلول ومعالجات)، وكان هناك تفاعلٌ مميزٌ من قبل الشباب في طرح الأسئلة.

المساهمة في إيقاف أو الحدّ من كلّ مدّ ثقافي لا يتناسب مع ديننا الحنيف وشريعتنا المقدّسة، لا سيّما نحن نمتلك تراثاً مهماً وعظيماً من الدين الإسلامي ومنهج أهل البيت (عليه السلام)، وما محافظة بابل إلا محطة من بين محطات سابقة وآخر مستقبلية.

وأضاف: كانت أولى وقفاتنا في قضاء الحمزة الغربي، حيث عُقدت مجموعة محاضرات فكرية وورش تنموية لشباب القضاء، وبحضور الشيخ علاء الحليّ معتمد المرجعية الدينية العليا في المدينة، وأقيمت

خلق مجموعات مجتمعية فاعلة في وسطها، ولها القدرة على التأثير في أفراد المجتمع والعمل على تحصينه دينياً وفكرياً وثقافياً.

مدير المركز الشيخ حارث الداحي بيّن من جانبه حول طبيعة هذه الجولة:

ضمن مشاريع مركزنا هو القيام بجولات تثقيفية في المحافظات ومدنها، تبعاً لبرنامج يتلاءم مع الفئات المستهدفة في كلّ منطقة وبالتنسيق مع سفراء المركز ومعتمدي المرجعية الدينية العليا فيها، ونأمل من هذه الجولات

(خطة الشيطان تجاه الإنسان)، والثانية عبارة عن جلسة حوارية عنوانها (بناء الشخصية الناجحة). مؤكداً: وُزعت المحاضرات والورش التثقيفية بما يتلاءم وأعمار المشتركين فيها، وما يتناسب وعقليّتهم ومدى استيعابهم، لتكون أكثر فائدة وفاعلية، وهذا ما لمسناه من خلال ما طرح من نقاشات وحوارات مستفيضة، أثّرت أجواء هذه النشاطات وأثّارت روح الحماس سواء كان للمحاضرين أو المشتركين.

مختتماً: ودّع فريق المركز بمثل ما استقبل به، وسط عبارات الشكر والثناء للعتبة العباسية المقدّسة والقائمين عليها، لإتاحة هذه الفرصة ورفدهم بمعلومات ستسهم في التطوير والرفق بمستواهم، مؤكّدين أنّهم سيعملون على نقل أثرها ومخرجاتها إلى المجتمع.

كما ونظّم المركز أيضاً مجموعة نشاطات وفعاليات تثقيفية استهدفت فئات مجتمعية متنوعة في محافظة بابل؛ للمساهمة في





بمناسبة اليوم المدرسي

مدرسة العميد للبنين تفتتح المعرض الشامل للفنون التشكيلية والمسرحية

اهتمت مجموعة العميد

التعليمية بالجوانب

المرتبطة بالقدرات الابداعية

لمتعلميها، من خلال تنظيم

دروس مكثفة، وبرامج تسعى

الى إبراز المواهب المتنوعة.

وفي هذا الصدد، بين الدكتور
أحمد الكعبي رئيس قسم التربية
والتعليم العالي في العتبة العباسية
المقدسة قائلاً:

بمناسبة اليوم المدرسي

محافظه كربلاء المقدسة، فيما شهد
حضوراً من قبل رئاسة قسم التربية
والتعليم العالي في العتبة العباسية
المقدسة، ومديري المدارس فيها،
ومجموعة من المنسقين.

ولأجل تشجيع الطلبة
الموهوبين، أقامت مدرسة العميد
للبنين المعرض الشامل للفنون
التشكيلية والمسرحية الذي جاء
بحضور رسمي من مديرية تربية

أحمد صالح





صنعتها أنامل المتعلمين.
وأشار الكعبي قائلاً: إن مجموعة
العميد التعليمية تحرص على تنمية
مواهب المتعلمين وصقلها، وقد
تم افتتاح قناة خاصة بالقسم
لإبراز هذه المواهب تحت عنوان
(مواهب العميد)، تتضمن جميع
الأنشطة والفعاليات والمواهب
التي يمتلكها طلبة المجموعة.
بعدها توجه الجميع لافتتاح
المعرض الشامل للفنون التشكيلية
والمرحبة الذي ضم مجموعة
من الأعمال الفنية التي أعدها
المتعلمون بأنفسهم، إذ توزعت
أعمالهم على ثلاثة أجنحة، جناح
الرسم، وجناح الخط العربي،
وجناح الفنون التشكيلية.



الدكتور احمد الكعبي

السنوي، أقامت مدرسة العميد
الابتدائية للبنين حفلاً بهذه
المناسبة، وتضمن الحفل مجموعة
من الأنشطة والفعاليات كان من
بينها رفع العلم العراقي، وقراءة آيات
من الذكر الحكيم.
مبياً: إن هذه الأنشطة
وخصوصاً المعارض الفنية، تنم
عن موهبة إبداعية للتلاميذ، إذ
تضمنت مجموعة من الرسومات
الجميلة والأعمال اليدوية التي



معهد القرآن الكريم

يطلق دورتين تحقيقتين بالطريقة العراقية والمصرية

يُذكر أنَّ معهد القرآن الكريم هو أحد الركائز الأساسية في قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية التابع للعتبة العباسية المقدسة، والذي يهدف من خلاله إلى نشر العلوم القرآنية، والإسهام في إعداد جيلٍ قرآنيٍّ فاعلٍ.

جلوخان، وشارك فيها أكثر من (٤٠) طالباً.

من جانبهم، قدّم المشاركون شكرهم الكبير للعتبة العباسية المقدسة ومعهد القرآن الكريم وأساتذتهم على ما يقدمونه من مجهود متواصل بهدف تعزيز الثقافة القرآنية.

مضافاً إلى طلبة المعهد في كربلاء المقدسة.

وشملت الدورتان دروساً تخصصية في أحكام التجويد والصوت والنغم القرآني، بالطريقتين المصرية والعراقية، وأشرف عليها كل من الأستاذ علاء الدين حمود الحميري، والقارئ السيد حيدر

أحمد عبد المهدي

أقامت وحدة التلاوة وإعداد القراء التابعة لمعهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة دورتين تحقيقتين بالطريقة العراقية والمصرية، شارك فيها عدد من خدمة المولى أبي الفضل العباس



كلية التمريض في جامعة العميد

تقيم دورة تدريبية للملاكات التمريضية في مستشفى الكفيل التخصصي

علي طعمه حمادي

بين عميد كلية التمريض في جامعة العميد التابعة لهيأة التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة، أ.م.د. ضياء كريم البياي، أنّ كلية التمريض فيها نظّمت دورة تدريبية لمجموعة من الملاكات التمريضية العاملة في مستشفى الكفيل التخصصي؛ وذلك تفعيلاً لأطر التعاون والعمل المشترك بين الجانبين فيما يخدم الطرفين، وبما يسهم في تبادل الخبرات والرفق في تطوير المهارات التمريضية العاملة في المستشفى، ولأجل تقديم خدمات مميزة ومتطورة للمرضى الراقيدين فيها.

وأضاف: إنّ الدورة تندرج ضمن برنامج الخدمة المجتمعية التي تقدّمها جامعة العميد بصورة عامة وكلية التمريض على وجه الخصوص؛ تطبيقاً لرسالتها العلمية والإنسانية التي تهدف إلى إرساء قواعدها في جملة من الأنشطة والفعاليات، ومنها إقامة الدورات وبضمنها هذه الدورة التي استهدفت مجموعة من ملاكات التمريض في مستشفى الكفيل، هذا المستشفى الذي يسعى للرفق بمستوى ملاكاته العاملة فيها، التي تُعدّ فئة التمريضيين من الفئات العاملة فيها.

مشيراً: الدورة كانت مقسومة على (١٥٠) ساعة تدريبية، وكانت بشقّين: الأول نظريّ تضمّن إعطاء محاضرات علمية قابلة للتطبيق وتمتاز بالحدّثة، والشقّ الآخر عمليّ حيث كان مكتملاً للشقّ الأول وترجمته لمرجاته، وقد قدّمت هذه الدورة من قبل تدريسيّ الكلية.



العتبة العباسية المقدسة

تنظم دورات للملاكات العاملة في مزارع الحنطة

على مستوى توفير خبرات محلية يتم الاعتماد عليها.

وعن هذه الدورات، بين الأستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة قائلاً:

تهدف الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الى توفير

ومن هذا المنطلق، نظم قسم المشاريع الهندسية دورة للملاكات العاملة في مزارع الحنطة، وتأتي هذه الدورات التي تقيمها شركة اللواء العالمية ضمن البرنامج الشامل الساعي الى الارتقاء بمستوى العمل الفني والميداني للعاملين في هذه المشاريع؛ نظراً لما لها من أهمية

يرتكز العمل المؤسسي على مجموعة من المقومات التي من شأنها أن ترتقي بالنتاج العام المُقدّم من تلك المؤسسة، وتعتمد في ذلك على الجوانب النظرية والتطبيقية؛ لتحقيق الأهداف، لذا جاءت خطط العتبة العباسية المقدسة في إدارة مشاريعها وفق هذه الرؤية، بعد توفير المساحة الكافية للعاملين، وتهيئتهم من خلال تنظيم دورات تخصصية لهم لتطوير مهارات العمل.

أحمد صالح



ضمن الاستراتيجية البعيدة المدى، مبيّنًا: تميزت العتبة العباسية المقدسة في عملها بأنها تعتمد على التدرج في تطوير المهارات والقدرات لدى ملاكاتها، وهو جزء من الخطط الهادفة الى الارتقاء بمستوى العمل، بالتالي الخروج بنتائج مثمرة تنعكس على أرض الواقع.

من جانبه، بيّن المهندس حيدر الدهان مدير مزرعة الفردوس والمحاضر في الدورات قائلاً: لأجل استكمال الخطة



المهندس ضياء مجيد الصباغ

العناصر التي تُصنّف ضمن المرتكز العام باتجاه تطوير العمل داخل المشاريع المختلفة لاسيما الزراعية منها، وتعدّ مزارع العتبة العباسية المقدسة أنموذجاً متكاملًا من حيث امتلاكها المقومات المندرجة

التطويرية، عمدت شركة اللواء العالمية إلى إقامة دورات للملاكات العاملة في مجال زراعة الحنطة في المزارع المتخصصة التابعة للعتبة العباسية المقدسة، وقد قدّم هذه الدورات باحثون متخصصون في مجال زراعة الحنطة، فيما اشتركت فيها جميع الملاكات العاملة في مزارع العتبة العباسية المقدسة، وهي كل من مشروع الفردوس والعوالي والمُعلى، بالإضافة الى مشروع العطاء الزراعي. وتابع الدهان قائلاً: طُرحت في الدورة آلية الزراعة الحديثة للحنطة بدءًا من مرحلة البذار مرورًا بأعمال السقي ومتابعة مراحل نمو المحصول وصولًا الى الحصاد، وعني الجانب الآخر من الدورات بأعمال التسميد وأيضًا المواد المبيدة التي يتم إدخالها في هذه الزراعة، وتناولت الدورات الطرائق العلمية التي تسهم في زيادة كمية الانتاج وجودته في آن واحد.



الملاكات الفنية في قسم ما بين الحرمين الشريفين

تسهم في حملة تطويرية لمدخل باب بغداد

لم تدّخر أقسام العتبة العباسية المقدسة المختصة جهداً في تطوير مدينة كربلاء المقدسة، إذ أسهمت الملكات الفنية في قسم ما بين الحرمين الشريفين في الحملة التطويرية التي شهدها مدخل باب بغداد، وذلك بالتعاون مع ملاكات مديرية بلدية كربلاء المقدسة والجهات الساندة في دوائر المحافظة.

علي طعمه

مسؤول شعبة الصيانة العامة
المهندس علاء حمزة سلمان بيّن في تصريح: أسهمت الملكات الفنية في قسم ما بين الحرمين الشريفين منذ فترة طويلة بتنفيذ مشاريع عديدة تصبّ في خدمة الزائرين، كان في مقدّمها إعادة تأهيل وتطوير الشوارع المؤدية إلى المدينة القديمة وشوارعها، بما يسهم في تقليل الزخم وسهولة وانسيابية حركة الزائرين، قد وصلت الأعمال بها إلى مراحل متقدمة، حيث أسهمت ملاكات شعبة الصيانة العامة في القسم بأعمال طلاء أرصفة الشارع الرئيسي المؤدي إلى المرقدّين الطاهرين، وذلك بعد أن تمّ الانتهاء من رصفه بحجر الكريستون.

مضيفاً: أنّ أعمال التطوير لمدخل المدينة المقدسة ومنها مدخل باب بغداد، كانت لملاكاتنا مشاركة فاعلة فيها لتكون هذه الأعمال مكلفة لما سبقها ومقدّمة لما سيتبعها، حيث قمنا بطلاء رصيف الشارع بجانبه الأيمن والأيسر، وبطول يبلغ (٣١٨) متراً باستخدام موادّ ذات كفاءة عالية،

وحسب المخططات التي وُضعت له. مبيّناً: الاهتمام بنظافة وجماليّة المنطقة المحيطة بالعتبتين المقدّستين من أهمّ الأعمال التي نحرص عليها، لذلك دأبت ملاكاتنا على تقديم كلّ ما من شأنه خدمة زائري مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، ونسعى لإظهارها بشكلٍ جميل ولائق.

(رقابة)

الرؤية الأحادية عادة ما توقع صاحبها في وادي الوهم، بالتالي سوف ينتابه شعور بعدم الرضا، تسيطر عليه النزعات العدائية والهجومية باتجاه كل من يحاول مناقشته، خصوصاً إذا كان مدار الحديث عن جوانب تمسّ مجاله الذي ينشط فيه.

لا يمكن أن تُحدّ الثقافة والمعرفة بجانب، وإنما من يريد أن يكون مثقفاً عليه أن يجتهدَ ويُسخّرَ كلّ امكانياته للاطلاع والغوص في عوالم متنوعة، بصرف النظر إذا كان يحبها أو يكرهها، فضلاً على ذلك، فإنّ الطريق باتجاه العلم ليس سالكاً إطلاقاً، بل إنّ شديداً الصعوبة، تتخلله كثير من المعوقات والحوادث التي لا يمكن اجتيازها إلا بكثير من الجهد والمثابرة.

إن الاعتدادَ بالنفس وتقديّمها من خلال مدحها وإبرازها أمام الآخرين على انها متكاملة باستخدام الإسفاف في الكلام والتلفيق، سلوك يتخذه أولئك المتجوّفون الذين لا يملكون مؤونة معرفية داخلهم، بل يسعون الى تلميع صورتهم في المجتمع فقط لمكاسب لا ترتبط بالعلم والثقافة، بل من أجل إشباع رغبتهم السلطوية، وتغذية أنانيتهم، لذا على كل إنسان أن يضع قوانين رقابية صارمة على نفسه، ويحاسبها على كل شاردة وواردة حتى لا تهوي الى منزلق الوهم، كما عليه أن يضع ميزاناً دقيقاً لكل تصرفاته وتعاملاته داخل المجتمع.

وفوق هذا كله، يجب إدراك أن ما يكسبه هو رزق من الله (عز وجل)، وهو مطالب باستثماره في الخير الذي يعمّ الكل، أما عكس ذلك، فهو اختبار وتمحيص للنفس لمعرفة قابلياتها وقدرة تحملها.



تعقيب أعور..!

الكاتبة ألق علي

التعري!، المشكلة أن أحد كتابنا المعروفين، وأنا أعرف زوجته شخصياً، امرأة متحجبة محتشمة، وزوجها يطالب بحرية التبرج!. مجموعة من المتورعات تناقشن معه دون نتيجة، تقول إحداهن: لا بد أن يراعي الشب عادات وتقاليد المجتمع، واللبس غير المحتشم ليس حرية، وهذه مسؤولية الأهل، إلا اللهم أن الحالة الانفلاتية تجاوزت الأهل بحجة الحرية الشخصية، فهل الحرية تعني تجاوز الدين، والعادات، والتقاليد، والحياء الذي هو جمال المرأة الحقيقي؟

هرب حينها أعور البصيرة بلا رجعة!

نقرأ في بعض المواقع آراء متضاربة، وكل يبحث عن قناعاته، وكل رأي له مداه الذي يقف عنده، وخاصة في حرية الملبس، وأغلبهم يكتب قوالب (كليشيات) جاهزة، تصلح لجميع المواضيع، ولا أعرف لماذا يربطون الملبس بالعقل، وكأنه دلالة من دلالات العقل؟

أغلب المعروض يتهم الملبس المحتشم بالتخلف، وبعضهم يطالب بقانون: (أسفري، فالحجاب يا ابنة فهر، هو داء في الاجتماع وخيم)!!.

ملخص القضية تكمن في محاربة الإسلامية، والمطالبة ودون خجل بحرية

عاتب العاقل يُحببك

الدكتور علي محبوب

نجاتهم لا لنجاة غيرهم، ولو كان نبياً؟ أما قرأت تشریح نفوسهم في كتاب الله تعالى؟

ثم اعلم، (هداك الله) أنه حقيق على الله أن ينجي موسى من الغرق، فإنه هو (جلّ ذكره) الذي أوحى إليه أن يضرب البحر بعصاه، فإن لم تعتقد بلزوم نجاة الكليم فإنك تتهم الله تعالى أنه متردد في أمر نجاة نبيه، تعالى الله عما تصفون!

فإن موسى لم يشك أبداً في أن ربه معه وأنه هاديه، فمُنّجيه، ولم يكن أصحاب موسى كذلك، إذ قالوا: «إنا لمُدركون»، ولو شاء الله تعالى أن ينجي موسى دون أصحابه لَفَعَلَ، سبحانه لا يعيبه ذلك، وبذلك فإن الصوم اليهودي المزعوم في عاشوراء، لو قد صح، كان احتفالاً بنجاة ذلك الرهط من بني إسرائيل الذين كانوا مع موسى، لا بنجاة موسى، فإن نجاته ليس

أما وقد انجلى شيء من غبار الطّف، فتعال يا صاحبي أسلم معك جدلاً أن الله تعالى قد نجّى موسى من فرعون وجنوده في يوم يوافق العاشر من محرم الحرام (جداً) عندنا، وأن تقاويم اليهود توافق تقاويمنا، وإن لم توافقها جعلناها كذلك عنوة لأجل عينيك، فلا تغضب.

هل افترضت معي ذلك؟ جيّد، هل أنصفتك يا صاحبي؟ الحمد لله.

ولنفترض بالمثل أن القوم كانوا يصومون هذا اليوم شكراً لربّ موسى على نجاتهم مع نبيّهم، فإن الله لم ينج موسى وحده بل لقد كان معه رهط من بني إسرائيل، فلو صحّ أنّهم صاموا عاشوراء، فهل تعتقد أن عقبتهم قد فعلوا ذلك؟ حباً في موسى أم لأجل نجاتهم هم؟ بل لقد كان، لو أنّهم فعلوه، لأجل



فيها شك ولا تردُّ ولا بداء، ونجاته لو أنك قد تنبَّهت معجزة قد خلت من قبلها معاجز أكبر منها لموسى، ففيما الصَّوم لهذه وترك الأخرى وهي أكبر؟

ثم إنَّك لو قد قرأت في (الشَّعراء) لعلمت أنَّ الله تعالى قد أُرْدِفَ ذكر هذه القصَّة بمعجزة أخرى لنجاة إبراهيم عليه السلام من النَّار إذ ألَّقه قومه فيها، وما رأيَناكم تحتفلون بذلك، والحال أنَّ العاقل يتوقَّع للمرء جواز نجاته من الماء سباحةً بنفسه ولا يتوقَّع له أبدا النَّجاة بنفسه من نار مؤصدة، لو قد عَقَلْتَهَا، فهل يُقاسُ لك ذلك؟ ثم أنصِفي (يرحمك الله): هل إننا حقًّا أولى بموسى من بني إسرائيل كما في الحديث المزعوم لهذا الصَّوم؟ فإنَّني ما سمعت أنَّ موسى تبرَّأ من قومه، وقد مضى وهم على شريعته وإنَّهم لم يغيروا إلَّا بعده، وهو سائقهم يوم الحشر، ولسنا بمسؤولين عن شيء من شريعته ولا من هديه، فإنَّنا لم نُسأل إلَّا عن إيمانٍ بنبوِّته وبكتابه، وقد فعلنا، وهم أيضًا يؤمنون بذلك، إذ

لم يقولوا إنَّه ربُّ، ثم إنَّ الله تعالى قد نَجَّى المسيح عيسى بن مريم الصَّديقة من الصَّلب وما رأيَناكم تحتفلون بذلك، ولا قَلْتُم إنَّكم أولى به من قومه وهم هُم أنفسهم لا غيرهم، ولا هم قتلوا موسى كما قد فعلوا بغيره، قد آمنا بنبوِّته كما آمنا ولا نُسأل عن غير ذلك، وهم يُسألون! فأنصِفي: هل إنَّ موسى يأتي يوم القيامة سائقًا لنا شاهدًا علينا أم لليهود سائقًا وعليهم شهيدًا؟

الحقُّ أقول لك: لسنا أولى بموسى من قومه ولا نُدعى يوم القيامة به، ولا هو يُسأل عَنَّا، ولسنا بمسؤولين اليوم ولا غدا إذا حُشِرْنَا عن شيء من شرعته ومنهاجه، ولو شاء الله لبعثه لهم ولنا، فإنَّ الله لا يعييه ذلك لو قد علمت، تعالى جدُّ ربِّنا، لا يكون من ذلك شيء ولم يقم على ذلك دليل.

فهل إننا نُدعى يوم حشرنا بموسى أم بالنبيِّ الأتِّي الذي قَتَلَ رهطَ من أصحابك حفيده وأهلَ بيته وسبوا عياله في العاشر من ذات محرَّم؟ لا ينكر ذلك أحد ولو

كان من قاتليه، ولقد قتلوهم وهم موقنون بنسب الحسين وعيال النبيِّ أكثر من يقينهم بنسب آبائهم هُم إلى أنفسهم، فتفكَّر وأنصف (يرحمك الله).

فلو أنَّه التقى عليك في بيتك فرح مع مصيبة لمنعتك الأخيرة من الأوَّل، إلَّا أن يكون الفرح فرك وأَنَّك ترى نفسك بعيدا عن صاحب المصيبة، فكيف بك لو ثبت لك اليوم أو غدا حين تُحشر أنَّ المصيبة كانت لك وأنَّ الفرح كان لغيرك، ويشتدُّ عليك الكرب يومها إذا ما ذكرت أنَّهم أشدَّ النَّاس عداوة للذين آمنوا وأَنَّك، وأنا معك، في تلمودهم «حيوانات على هيئة آدميين».

ثمَّ دونك اليهودُ إن شئت فاستفتهم أنَّهم لَيَصُومون اليوم أو أنَّهم قد صاموا في ما خلا ما يوافق عاشر محرَّمنا؟ إنَّه ليس لهم من صيام عاشرٍ إلَّا ما يسمونه بعبريَّتهم «عساره (عشرة) بطيفيت» في الشَّهر الأخير أو مطلع الشَّهر الأوَّل من السَّنة السَّمسيَّة. وصومهم هذا لو أنَّك قد

تنبَّهت قد كان حدادا منهم على حصار مدينة القدس حصارًا ممَّهِّدا لخراب ما يعتقدونه هيكلمهم. أفإنَّك لتجدَّ معهم على ذلك؟

ثمَّ إنَّ رهطا من أبناء أمتنا لم يكتفوا بالصَّوم في ذلك اليوم، وإنَّما قد أظهروا فيه الزَّينة وآيات الفرح. بل لقد دَقُّوا فيه الطَّبل ورقصوا! أفلا يستحي هؤلاء الرهط أن يكونوا أحقق من نعمة؟ إذ خَصَّصَتْ بيض غيرها وضِيَّعت مبيض نفسها. أما سَمِعُوا قول الشَّاعر:

لكلِّ داء دواءٌ يستطبُّ به إلَّا *
الحماقة أعييت من يداويها؟
فليقرأ هؤلاء القوم الذين رقصوا هذا البيت ثمَّ ليعيدوا قراءته إذ كانوا عن القرآن والأحاديث والتَّاريخ والسِّيَر ثمَّ عن العقل صادِّين، وإن شاؤوا فليكتبوه فيلزموه إلى رقابهم كالتميمة، لعلَّهم يتذكرون، كَمَا أرَّهم شيطانهم للرَّقص في يوم عاشر محرَّم، أنَّ الحمق يورد الخطيئة وأنَّ الخطيئة تورِد النَّار. أعيد نفسي وإياك بالله من النَّار إن كنت من المستعيزين.

قراءة انطباعية في.. العناسيات الرجبية



لجنة المناسبات - خاص: صدى الروضتين

فنادت: «أسألك بحق هذا البيت ومن بناه، وبهذا المولود الذي في أحشائي الذي يكمني ويؤنسي بحديثه»، المعجزة موجودة عند مكابدات الحمل، يقول ابن قعنب:

صدى الروضتين عن الرؤية، فكان الموضوع الأول ولادة أمير المؤمنين عليه السلام بشهادة يزيد بن قعنب الذي يقول: تعرضت فاطمة بنت أسد للطلق وهي بإزاء البيت الحرام،

معالم السيرة الغيرية عن حياة أئمتنا عليهم السلام، وهذه القراءة تقدم المعروض الثقافي بإثراء تعبيرى، وهذا يعد ارتقاء اسلوبياً لا يخضع الى روتينية النقل الحرفى، بل نبحث في

أولاً: قراءة في الولادات الرجبية عبر المنشور الثقافى
تعد الكتابة عن مواليد الأئمة عليهم السلام التي نحتفي بها طوال السنة، للتذكير والمباركة، ومنها نركز على

انفتح الجدار، ودخلت ثم عاد والتحم بإذن الله، حاولنا أن نبحت عن الشق، أو أن نفتح الباب من ظهره فلم يفتح، حينها عرفنا أن ذلك أمر الله تعالى.

وبعد ثلاثة أيام انفتح البيت من الموضع نفسه، وخرجت فاطمة بنت أسد وعلي (عليه السلام) في يديها، هذا الحدث يعدّ تفضيلاً لكل النساء اللواتي اختارهن الله سبحانه تعالى، ثلاثة أيام تأكل من ثمار الجنة، ولدى الخروج هتف بها هاتف: يا فاطمة، سمّيه عليّاً، اشتقت اسمه من اسمي، وتؤكد الروايات أنه (عليه السلام) سلم على النبي (صلى الله عليه وآله) بلسان عربي وصوت مسموع وهو في قماطه، فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله): «اذهبي به لعمه الحمزة سيفرح به».

ونجد أن السيرة الغيرية تحظى بمكانة؛ لأن رموز أدب المناسبات ملاذ الكاتب للتعبير عن الاحتفاء الشعوري والتعبير عن الانتماء الفكري للشخصية الرمزية ومصادرها هي في جميع الكتابات، لكن هنا تظهر أهمية الأسلوب، عبر قناة التوصيل إلى المتلقي، ففي موضوع احتفائي لمولود الامام الجواد (عليه السلام)، ميزته كإمام هو الأصغر عمراً بين الأئمة (عليهم السلام)، المسلمون احتاروا لأول مرة يحدث أن يكلف إمام بهذه السنّ، فقال الريان بن الصلت: إن كان امر الله (جل وعلا) فابن يومين مثل ابن مائة سنة، وإن لم يكن من عند الله، فلو عمّر آلاف من السنوات ما كان يمثل ما تنجزه الأئمة (عليهم السلام)، وذكر الموضوع علمه وعبادته وكرمه وبعض كلماته.

الموضوع تجاوز العرض الاستنساخي، وصار التفكير بإعطاء وجهات نظر، بعض الباحثين يرى حتمية الالتزام وبحرفية المصادر، في محاولة للإبقاء على خصائص الموضوع عن إعلانات السيرة، الولادة، النسب، الكنية، اسم الأم، اسم الزوجة، لكنه ذهب باتجاه المسعى الفكري في تبيان مكانته العلمية.

تذكر التواريخ مائة وخمسة وثمانين تلميذاً وراوياً تتلمذوا عنده، وذكرت القراءة ما حفلت به تلك الرواية والحديث والمناصرة والعفة والتفسير وأمثالها، وتحدثت القراءة عن أدواته بالكتابة عن الرموز المقدسة احتفاء بذكرى مواليد مباركة، فلا يمكن كتابتها دون وجود فسحة من الإيمان، وبدورها تجسد الكتابة الولائية أهم المرجعيات

الثقافية في كتابة أي احتفاء.

إن دراسة حضور الرمز دينياً واجتماعياً وإنسانياً ودورها في تحليل وبلورة أفكار الرسالة عبر دوره الحياتي، الاحتفاء بمولد الباقر (عليه السلام) يأخذ البحث نحو مرتكز النبوة المحمدية، إذ بشر به النبي (صلى الله عليه وآله)، وكان أهل البيت (عليهم السلام) ينتظرونه بفارغ الصبر؛ لأنه إمام معصوم من أئمة المسلمين، وكان في طف الحسين (عليه السلام) بعمر أربع سنوات، ولقبه جدّه (الباقر) قبل أن يولد بعشرات السنين.

وأوضح النبي (صلى الله عليه وآله) الدور الذي سيؤديه الباقر (عليه السلام)، ومن أحداث حياته توالي الثورات المسلحة ضد الحكم الأموي بعد واقعة كربلاء، وركز على تشييد دعائم العقيدة الإسلامية.

استغل المؤرخون الأمويون السلطة والميل لإرضائهم، فعملوا كثيرًا من الفجوات عبر زيف التاريخ، ففي قراءة بذكرى مولد السيدة سكينة عليها السلام أنتج المؤرخون الأمويون عملية خلط معلوماتي قسري؛ سعيًا لإرساء ثقافة تشويه السمعة، هي عملية شرخ متواصل للتاريخ لإظهار هذه الرموز وكأنها غير منضبطة؛ لتشويه معالم قداستها عند الناس!

والمشكلة انهم يعترفون بما غيروه، وبما أحدثوا من شرخ، المرحوم السيد عبد الرزاق المكرم يقول: إن علماء النسب والتاريخ، شهدوا بأن زوجها الأول هو عبد الله الأكبر ابن الامام الحسن المجتبي عليه السلام، والمرأة التي كانت تجتمع بعمر بن ربيعة هي سكينة بنت خالد بن مصعب بن الزبير، وهناك من يرى أنها سعدى بنت عبد الرحمن بن عوف، ولكن عداوة الزبيرين لأهل البيت عليهم السلام جعلها للطعن أقرب. قراءة صدى الروضتين لسير الرموز المقدسة لها جمالية الخلق الابداعي للانتماء الحقيقي.



ثانيًا: قراءة في الوفيات الرجبية عبر المنشور الثقافي

الكتابة للاحتفاء بمناسبات الأئمة عليهم السلام عند مرتكز الوفيات لا نحتاج الى جمع مادة أو تكرارها، وانما هو جزء لا يتجزأ من التراث الانساني يُوظف من الادب لإضاءة التجربة، فليس معقولاً أن يكتب الجميع نفس الموضوع، دون إدخال البعد الفكري، تلك تجربة كتابية، فأين خصوصية الكاتب أو رؤاه، الكاتب الحقيقي يتعد عن الذاتية، الرمز هو قلب الكاتب المعبر عن أفكاره ومقاصده.

ماذا نريد من الكتابة بوفاة الامام موسى بن جعفر عليه السلام، نريد أن ندرس المبدأ، والفكر، والتوضيحية الكبيرة، والصبر والتصابير والنفحات الاسلامية؛ لأن الكاظم عليه السلام يمثل مدرسة متكاملة من العلم والمعرفة والصبر وجهاد النفس والكلمة.

يركز النقد على الخيال، ونحن نقرب من هذه الصورة الواقعية؛ لترسم عمقها الدلالي في بلورة مكانة هذا الامام وبيان خصوصيته الفكرية، فهو ابن عصر زخر بالمذاهب الفلسفية، والتيارات والاجتهادات الفقهية، وتسرب

في عصره الاحاد والزندقة، ونشأ الغلو، وكثرت الفرق الكلامية.

هو زهو ما تقدمه في ذكرى استشهاده آراء وأفكار ومعتقدات ومذاهب فقه وعلوم جديدة في استنباط الاحكام الفلسفية، والكلام، وعلوم اللغة، ودخل القياس والاستحسان والعمل بالرأي، وعدم نزاهة أهل الفقه والقضاء.

أحاديث مدسوسة وأخبار مزيفة، لم يترك مسؤوليته الشرعية والعلمية، وأصبح المسار الاسلامي بما يملك من معارف إلهية، تصدى رغم كل الظروف الصعبة، وعمل على تنقية مدارس العقيدة من الشوائب.

كما ذكر الموضوع مناقشاته، ومدارك الظرف السياسي، وأبرز ما فيها الثورات والسجون، ومقابل هذا انتشر المجون واللهو والطرب، فعمل على تربية وتخريج جيل من العلماء والرواة للحديث، ونجح في إيقاف الانحراف الذي حملته بعض التيارات الفلسفية والعقائدية والكلامية المتأثرة بالغزو الفكري.

مرحلة تاريخية مهمة من تاريخ الاسلام السياسي مثل: المنصور.

المهدي - الهادي - الرشيد، وهي أبرز فترات الحكم العباسي المنحرف، فاتخذ السجن مسجداً.

الكتابة عن وفيات الرموز المؤثرة فيها يتجلى عمق الحدث التاريخي، وقد أثار لنا التاريخ محاور عدة استفهامية في قضية وفاة زينب عليها السلام،

هل استشهدت زينب مسمومة؟ وما هي أسباب رحيلها؟ يرى بعض المهتمين بالتاريخ الزيني أنها قُتلت في ظروف غامضة بعد سنة واحدة من واقعة الطف. يشير التاريخ أن عمليات التصفية الجسدية والسم هي من أشهر عمليات التصفية عند الأمويين.

أما سبب رحيلها قسراً من مدينة جدها، هو لمعارضتها الحكم، فهي بقيت في المدينة تؤلب الناس على أخذ ثارات الحسين، ورحلت الى الشام وزوجها عبد الله بن جعفر رحل معها، واحتمل كثير من المؤرخين وفاتها بالسم.

تقنيات الكتابة تؤكد على المعنى القصدي الذي لا يفهم إلا بالتأمل، فالرموز الدينية والاحتفاء بوفاتها

يجعلنا نقف عند الدلالة: هل بكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند وفاة ابنه ابراهيم؟ هناك رؤية عاطفية ورؤية وجدانية وعقائدية جعل عبد الرحمن بن عوف يسأل مستغرباً الدموع وانت رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «إن العين لتدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، وأنا يا ابراهيم لفراقك لمحزون، وليس هناك أشد على المرء من فقد الولد».

وتلك مواقف تكشف الحنين، في رواية ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أتاني جبرئيل فقال: يا محمد، الله يقرأ عليك السلام، ويقول: لست أجمعهما، فافد احدهما بصاحبه، إذا مات الحسين حزنت فاطمة، والحدث الأهم انه يوم توفي ابراهيم كسفت الشمس، فقال الناس: حدث الكسوف لموت ابراهيم، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يكسفان لموت أحد، ولا لحياته». هذه قراءة لمهام تمثيل صدى الروضتين للوفيات.



قراءة في خطبة الجمعة

لجنة القراءات - خاص: صدى الروضتين

مضامين خطب الجمعة اجتماعية فكرية ترسخ المفاهيم الإنسانية داخل أطر فنية بلاغية مؤثرة تعتمد على ثقافة الخطب واختبارات في الاستشهاد المضموني الداعم للفكرة؛ نتيجة كثرة اعتناء واهتمام الشريعة الإسلامية بحقوق الجار، يقول النبي ﷺ: «ما زال جبرئيل ﷺ يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه»، وبعض الأحاديث حملت الشريعة الإسلامية حق الجوار يعادل العبادة، فيرى أن ميزان العبادة له كفة وحقوق الجوار له كفة.

مكارم الأخلاق. مضامين الخطبة الأولى دائماً تكون تربوية وعظمية وفكرية مؤثرة، بينما الخطبة الثانية وسيلة لتوضيح الرأي المرجعي في الكثير من الأمور الاجتماعية والسياسية، فمحور الخطبة كانت الدعاء المخصص لمودة الجار، والوقوف ضد أعداء أهل البيت ﷺ، وفي بيان حدود الجوار تنوعت الآراء، بعضهم يرى الجار ما يلي الدار، والآخر يرى الجوار إلى أربعين داراً، وبعض الآراء أوكلت المسألة إلى العرف، يعني أن

من مميزات خطب الجمعة امتلاكها تأثيرين في آن واحد، التأثير الأول هو التأثير الآني في المتلقي والتأثير الثاني هو الممتد مع زمن القراءة وفي خطبة (١٢ آيار ٢٠٠٦م)، كانت خطبة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، إذ ارتكزت جميع الخطب على مزجها بآيات القرآن الكريم والحديث الشريف وأحاديث أئمة أهل البيت ﷺ ومنها الصحيفة السجادية بما تمتلك من دعاء يقربنا إلى الله وتربية منهجية لشعبة أهل البيت وتعليمهم

تستحضرني فكرتان في هذه الموضوع، الأولى: لماذا حاربوا النبي ﷺ؟ الجواب: لأنهم عجزوا عن مجادلته فكرياً واجتماعياً، عجزوا عن مقارعة الحجة بالحجة، فكانت الخطابة الأداة الأولى للدعوة، وكان السلام هو الذي يملكون من الرد. النقطة الثانية: ذكاء مولاي زين العابدين عليه السلام كان يريد تأسيس أمة جديدة منبثقة من هذا الدعاء، ومن هذه الأمور الاجتماعية، أمة بمستوى أصحاب الحسين وشهداء الطف، لهذا كان الاهتمام بخطب الجمعة مؤثراً بين الناس، والموالي اصطلاحاً له معانٍ متعددة: هو الناصر الآخذ بهدى آل البيت عليه السلام، العارف بحق ولاية الأئمة وقادة الأمة دينا ودنيا. هناك موازين للولاء الحقيقي لأهل البيت عليه السلام، ولهم معيار في شيعية الشيعي، الحث على التكافل الاجتماعي والمادي، الأحداث السياسية في الواقع المعاش جعل المنبر يهتم بالشأن التربوي والاجتماعي والأخلاقي ليعيد تجربة الامام السجاد عليه السلام، ومعظم خطب الصحن الحسيني تركز على بث مشاعر العطف والحنان والرقعة، وتنمية حركة التكافل الاجتماعي، أي الارتكاز على التربية الروحية.





لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟ إعلامات

اللجنة الإعلامية

من الوحدة والغربة النفسية، والستر حين يبارك الله لك بأبٍ رحيم، أو بابن بار، أو زوجة صالحة، ستر من مذلة الانكسار، أهلنا كانوا يقولون حكمة جميلة: إن الستر ليس ستر الفلوس، وإنما ستر النفوس.

براءة الذمة:

ما هو مفهوم الدَّيْن؟ هل هو الطلب المادي من الناس؟ ويعني في ذاكرة الكثيرين أنه متعلق بالمال فقط، لماذا لا نفكر بأن هناك ديوناً أخرى غير الفلوس، ما معنى أن يطلب منك صديق براءة الذمة؟ يعني يخشى أن يكون لك عنده دَيْن مشاعر تجاهلك بها في يوم، أو أنه قلَّل من شأنك في موقف حدث في غيابك، أو قد يكون مديوناً لك بكسر خاطر، الدَّيْن المعنوي أخطر بكثير من الدَّيْن المادي.

بعضهم يحكم على عدم تقصيره على البيت، ويسأل الزوجة مع كل هذا التهديد: هل أنا مقصر؟ نعم، انت تحارب، فاتقِ الله في أم أولادك!

ستر النفوس:

ما معنى الدعاء بالستر؟ يعتقد بعضهم أن هذا الدعاء مختص بالنساء أو موضوع الستر نفسه له مفهوم العفة فقط، بينما الستر له معانٍ كثيرة، عندما تتمرض دون أن تشعر بمذلة المرض هو ستر، وهناك ستر من مذلة الجوع، وستر

الحرب النفسية:

لماذا يتحدث الرجل دائماً عن الزوجة الثانية أمام زوجته، وكأنه يهددها؟ فهل هذا هو استحقاق مثابرتها وانعاش حياة البيت؟ نحن لا نتحدث عن الزواج الثاني وامكانياته، اذهب تزوج إن كنت تستطيع، لكننا نتحدث عن التهديد الذي تقلق به حياتها، رجال ليس باستطاعتهم الزواج، لكنهم يكثرون الحديث عنه في البيت ليل نهار، وكأنهم يتعمدون محاربتها معنوياً وإشراكها في حرب نفسية دائمة!

فوائد الصوم:

هل تعرف فوائد الصوم؟ لماذا لا نصوم إذن؟ وهل يخص هذا السؤال رمضان فقط؟ اكتشف العلم فوائد الصوم على الصحة والروح والتفكير، ويساعد على تحسين قدرة الفكر، ويحارب أمراضاً كثيرة مثل: السكري والسمنة، وزيادة الوزن والخمول، فما المانع أن نصوم خارج نطاق رمضان؟ والله فكرة.

الإحساس

بنبض الحياة

يعدّ المثل الشعبي موروثًا ثقافيًا لا يمكن الاستغناء عنه؛ كونه يمثل كل الجوانب الإنسانية، وهو كثير التداول بين الناس، ويعطي انطباعًا سلوكيًا عن الحياء، والتعاون، وحسن الجوار، ويحث على القضايا السلوكية الجيدة، ويعالج بعض السلوك المنبوذ. بعض هذه الأمثال كونت السلب في ذاتها، فراحت تشجع الإنسان على العزلة ونبذ الحياة، مثل شعبي يحفز الانسان على الجهل والضعف، ويجعل منه عنصرًا سياسيًا، بينما الانسان يحتاج الى أن يقوّي انتماءه بالحياة؛ لأنها جميلة تستحق منا كل شيء إن لم يكن لنا فلأبنائنا من بعدنا. بعض الأمثال المحرّفة تجعلنا نستسلم للغضب والانفعال والقلق، وننسى العقل والوجدان والوعي، التمسك بوعي سالب يدلّ على عجز الانسان عن إيجاد قاعدة عمل أخلاقية، والارتقاء في أحضان الجهل والضعف والتخلي عن الحقيقة، وكأن الموضوع بلا غاية يعمل من أجلها الانسان، يلغي وجود الهدف الإنساني، ويعمل على الضياع، وينطلق من لا جدوى الوجود، ينادي بأن الحياة لا تستحق الجهد، بينما الحياة في حقيقتها تستحق أن نقدم لها كل خير وجمال، ومثل هذه الأمثال السلبية تعمل على خلق عدم اتزان نفسي، ونحن الشباب بحاجة الى تربية الإحساس بنبض الحياة؛ لأنها حلوة.



عصابات التسول؟

أمير البركاوي

نجدهم في تقاطعات الشوارع، مع ضياع لحلم الطفولة جراء التقصير والإهمال وعدم المتابعة، وفي النهاية تشردم وشذوذ الطفل واكتساب افعال لا أخلاقية، وبالتالي يصعب السيطرة عليه. وغياب المعالجات الحكومية أسهم بشكل كبير في رواج هذه الظاهرة التي اجتاحت المجتمع، وأصبحت مهنة من لا مهنة له. تحسين العامل الاقتصادي عنصر مهم في معالجة هذه الظاهرة من خلال تعقب وشمول العوائل المستحقة بالرعاية الاجتماعية أو إدخال العاطلين منهم في دورات تدريب للعمل في دوائر العمل والشؤون الاجتماعية في المحافظات؛ لتأهيلهم وزجهم في سوق العمل المحلي. بعد تمكين الفقراء والعاطلين وتكوين دخل مادي يسمح لهم بالعيش الكريم، عندها يجب أن تتخذ الجهات المعنية إجراءات صارمة بحق المتسولين، وتوجيه الأجهزة المختصة بمتابعة وملاحقة عصابات وشبكات التسول.

ظروف اقتصادية صعبة يمر بها البلد، وفساد ينهش جسد الدولة، كان السبب الأول في إحداث طفرات لظواهر خطيرة في المجتمع. إهمال الحقوق، وعدم إعطاء كل ذي حق حقه، وعدم انصاف الشرائح المتعففة، يسمح لضعاف النفوس من عصابات ترقص على فقر الفقراء، وتستغل معاناتهم؛ لتجند متسولين كبارًا وأطفالًا لم تتجاوز أعمارهم سنّ الرشد القانوني في التسول، وتكوين شبكات خاصة بهذه الظاهرة. التسول أصبح بضاعة مربحة لدى بعضهم، وأصبحت خلف هؤلاء شبكات وعصابات تدير شبكات التسول؛ لأنها تجني لهم مردودًا ماليًا كبيرًا في ظل الخطر الذي قد يواجه المتسولين من كبار وأطفال من انحراف خطير، والدخول في مستنقع الجريمة والسرقة، أو الضياع في وحل عصابات الاتجار بالبشر، وبيع الأعضاء البشرية، أو الادمان على المخدرات وتجاريتها وتعاطيها. فبدلاً من رؤية الأطفال في المدارس للتعليم، وبناء المستقبل وضمانه، أصبحنا



البيان الأصح لمعنى الدونية

الدكتور محمد محمود

أتعبتني القراءة كثيرًا، وخصوصًا عندما أركز على قضايا التنظير التي تفلسف لنا أمورًا نفسية معقدة باختلافات متنوعة، وأغرب ما تعامل به أهل العلم هو مصطلح الدونية الذي غيروا معناه الاصطلاحي، ما هو معناه؟ هل هو مشاعر عرضية يشعر بها الإنسان حين يشعر بالقصور؟ هل يخص بعض نوعيات من الناس أم الجميع؟ هل ثمة مراحل حياتية معينة تتأثر بالدونية أكثر من غيرها؟ تذكر بعض النظريات المهمة أنه شعور يشعر به الجميع في بعض المراحل الحياتية، أنا أدرك أن الميل لانتقاد النفس بشكل مفرط يؤثر على العلاقات الإنسانية، لكن هذا الميل أجده فاعلاً إذا رفعنا منه



حياة الانسان؛ للنهوض الجاد، أم تصيبه بالاكئاب، وتجعله غير قادر على تحقيق التقدم، وتجاوز العقبات؟ هذا يعني أنه ينشأ أسرياً، ثم اجتماعياً، ثم يبدأ بمشاعر عدم الارتياح.

إذن، القضية في تناقضات تفسير معنى الدونية، جعلنا نخشى العيب الذي تحفل به التشخيصات، تفسير يقدم صاحب عقدة النقص بأن لديه رغبة بتعميم النقص.

وبعضهم الآخر لا ينتقد الآخرين؛ لكونه يحمل الرغبة بتحقيق النجاح، يحتاج الى محبة الناس، ويحمل حساسية شديدة اتجاه ردود الفعل. أعتقد أن عقدة الموضوع الحقيقية التي لم أجدها في التشخيصات، هي أن لعقدة النقص دوافع عمل كبيرة، لكنها دوافع انفعالية، أي هي ردة فعل، وليست فعلاً ابداعياً قائماً بذاته،

الافراط، فيعدّ المعنى الإيجابي هو مراقبة النفس.

لماذا لا نقدمها بمعنى مقارنة الذات بخير الآخرين من أجل التماثل والتقدم؟ لماذا نقدم الدونية بمعناها الضيق؟ بينما الدونية تعني الشعور الذي يجعل الانسان بحاجة لكثير من التعب حتى يصل الى المستوى الذي يرتضيه لنفسه مقارنة مع الآخرين، بما يقدمه من خير.

هذا الشعور عند علماء النفس يعني عقدة نفسية منها ما ينشأ في فترة الطفولة؛ بسبب إهمال الوالدين، أو الأسرة بشكل عام، وإساءة معاملتها له، ويُقال: إن الطفل يقارن نفسه بأطفال آخرين يرعاهم ذووهم.

هناك شعور النقص عند مرحلة البلوغ؛ وذلك لتنامي حالة الحرمان فيه، فهل هذا النقص سيكون من الدوافع المهمة في

للرضى الحقيقي، أن لا ترى في الحياة من هو أفضل منك.

أرى أننا لا نحتاج الى طرائق تغيير الدونية، انما نحتاج الى استثمار هذا الشعور؛ ليتحول الى رغبة في التعلم، ورغبة مهمة في التقدم بهذه الصورة، ولا بد أن نحث أولادنا كيف يتعاملون مع الطموح الجاد.

فأنا ما زلت أعتقد أن أغلب المُدَوّن عجز عن استيعاب معنى الدونية، وحتى الناس فسروها بمعنى آخر غير معناها الاصطلاحي الحقيقي، وأعطوها قضايا حساسة.

بينما الدونية بمفهومها الجوهري تعني عدم الرضا عن النفس، ومن الطبيعي أن يجد الانسان دائماً من هو أفضل منه، ويتمنى أن يصل لمعناه في ذاته

مسيرة الخلود ترفع راية النصر

رحاب سالم البهادلي

أنثر ورد الحروف على كل معنيّ
أليف، والتقي التواريخ بالحنين
الذي يوقظ الروح، أرى السبايا في
سويداء القلب، وأسأل وأنا على
علم؛ علّ دهشتي تترث قليلاً:
حرائر من تُسبى؟ أولاد من؟ يأتييني
صوت الدليل:.. أولاد محمد رسول
الله مجري أنهار الخير الى مكة
والمدينة، فيض البركة على كل
عصر ومصر ومصير.
بيني وبين الرغبات الجموحة
والأمنيات خيط رفيع يمتدّ من
الورقة الى الصحراء، أهبّ لأدخل



أنثر الحروف وردًا على المروي
من تراتيل النذف: مولاتي زينب
تعلم الوعي ليحمل ذاكرة الايمان
بمعنى راسخ اليقين، يستحب من
الحزن قلائد الاطمئنان، لابد من
إيقاظ العبرة في صدر العبرة؛ كي ننثر
التساييح المحناة بالدم.
الى الله المشتكى...

أطلقني حنين ازدهارك أيتها
الحروف، واعلمي أن طريق السبي
مرايا الحضور، ولهذا تخلدت مسيرة
الأربعين نصره توقد الرؤى بـ(لبيك يا
حسين).

الجراح الشاهقة النذف تهوي عند
أول صرخة ننادي بها (يا حسين)،
الجراح تجوس الخطى بأرض
المواجد هوية وانتماء.
سؤال يوقظ الفطنة في صدر
كل نبيه: لماذا جرى كل ذلك على
الحسين وعلى حريمه، وكان من
الممكن بإرادة الله أن لا يكون؟
قلت: لتتعلم من الحسين صفاء
النوايا وشجاعة المصلحين، ولنرى
الصبر الزيني الذي نرتله في مراثي
الأنين.

رقعة القلب دمع مواساة جاءت على
ظهر حروفها تحمل الوجد، رغم
هذا الحزن الذبيح، والدماء وبنات
رسول الله ما فارقهن العز، ولا مر
بنداوتهم الذبول.
قلوب المؤمنين عيون ترنو الى
هذا اليقين الذي أرادوا له السبي،
فحرر العالم من كيد الانكسار، كل

أروقة السبي مزدانة بما أحمل من
ولاء، وإذا بي أرى السبايا من كل زمان
يحتشدن نصره، ويقدمن القرابين
فداء للحسين.
رماح القبائل رأيتها ترفع
الرؤوس مزهوة بهذا النصر
الموهوم، أبكي ويبكي معي التوق يا
تري من أكون؟ قلت: نصيرة تحمل



غزوة بني قريظة

محاسن علي قدوري

في أواخر السنة الرابعة من الهجرة النبوية الشريفة، وقعت غزوة بني قريظة بعد انتهاء معركة الأحزاب مباشرة، حيث أمر الله تعالى نبيه بالتوجه الى حصونهم لنقضهم العهد والميثاق مع رسول الله ﷺ من جهة، ولمحاولتهم الاغارة على ما في المدينة من النساء والأطفال أثناء انشغال المسلمين بحرب الخندق من جهة أخرى. وبعد حصار دام قرابة خمسة وعشرين يومًا، طلبوا أن يحكم فيهم سعد بن معاذ، فحكم بقتل الرجال، وسبي النساء والأطفال، وتقسيم



وتقسيمها بين المسلمين، وهذا ما ينسجم مع العقل والمنهج النبوي الاسلامي.

لا شك ولاريب أن التزوير والتلاعب قد طالا سفر التاريخ الاسلامي طوًلاً وعرضاً، لذا فإن الباحث عن الحقيقة يجب أن يقرأ التاريخ بموضوعية وتجرد بعيداً عن أي تحزب أو تعصب وإلا وقع في فخ الانحياز الاعمي، وكل حزب بما لديهم فرحون.

أضف الى ذلك، اعتماد القرآن الكريم كأداة كشف عن مصداقية الحديث، خاصة وأن صريح الآية الكريمة يقول بقتل بعضهم وليس كلهم، ونستند بذلك الى قول الرسول الله ﷺ: «إذا جاءكم عني حديث فاعرضوه على كتاب الله فما وافق كتاب الله فاقبلوه، وما خالفه فاضربوا به عرض الحائط» وهذا -لعمرى- هو فصل الخطاب.

والأنصار قائلًا: «ألا إن علي بن ابي طالب أميركم بعدي وخليفتي فيكم بذلك أوصاني ربي»، الى آخر وصيته المباركة، وهنا اجتمعت ارادة الحسد لدى اليهود وغيرهم من أعداء الاسلام، فجاء تغيير النص والتركيز على عنصر المجزرة المزعومة لصالح الطرفين الذين جهدوا في تشويه صورة الاسلام والمسلمين على المدى البعيد والقريب.

رابعًا: ورد في علم الكلام أن العقل مقدم على النقل، فهل يا ترى يقبل العقل بهكذا سلوك من نبي الله المرسل بالرحمة؟: «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ» [الأنبياء/١٠٧]. لقد ثبت عندنا من روايات أهل البيت عليه السلام أن رسول الله قد حكم بقتل المقاتلة (أي الذين تحزبوا ضد المسلمين)، وعددهم لا يتجاوز أصابع اليد، وجلاء البقية عن المدينة ومصادرة الأموال،

يمكن أن ترقى للحديث الصحيح. ثانيًا: هنالك بعض العبارات التي تُسبب الى رسول الله ﷺ زورًا وبهتانًا، ولا تنسجم مع قداسة النبوة، مثلًا وصفه لليهود «يا اخوة القردة» في سياق توبيخه لهم لنقضهم العهد، وقوله حين أقر حكم سعد ابن معاذ «...من فوق سبعة ارقعة»، فالأول بعيد كل البعد عن وصفه الله سبحانه بالخلق العظيم مهما بلغ به الغضب، وهو القائل: «انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» فكيف ينقضها!

أما الثاني، ففيه اشارة واضحة للتجسيم وهي من مبتنيات الفكر اليهودي قطعًا. وهذا، مما لاشك فيه، يقدر في صحة الرواية.

ثالثًا: لقد قطف الإمام علي النصر في ذلك اليوم عندما تصدى لنخبة من فرسان بني قريظة وصناديدهم، فأثنى نبي الله على عمله وأوصى المهاجرين

الأموال والأنعام، فقبل الرسول ﷺ بحكمه، وقال: انه حكم الله من فوق سبعة ارقعة. فهل قبل رسول الله فعلاً بهذا الحكم؟! ولماذا اختلف المؤرخون وأرباب السيرة في هذه الفاصلة المهمة؟

من أجل الوقوف على حقيقة ما حصل، لابد لنا من مناقشة نص الرواية، حتى يميز الخبيث من الطيب.

أولًا: لقد جاء النص الأصلي لهذه الرواية في سيرة ابن اسحاق حيث تقول روايته ان رسول الله ﷺ بعدما أقر حكم سعد بن معاذ، أمر بحفر اخدود في المدينة، وقتل صبرًا ما يقارب ستمائة يهودي بالغ خلال ثلاثة أيام، علمًا أن مصادره كانت يهودية حصراً. فكيف يمكن الأخذ بهكذا رواية؟

علمًا أن المحققين قد اجمعوا على أن الأحاديث الواردة بخصوص هذا النص مرسله (أي ضعيفة)، ولا



البنوية والقرآن: التناظر والتفاعل

بقلم: موفق هاشم عبيد

كثيرًا ما تركت الأفكار والفلسفات والمناهج أصداءً لها على أرض الواقع، وكثيرًا ما انجذب المعجبون اتجاهها، حتى صارت كأنها المعشوق الذي لا يُمل! والحبیب الذي لا يُتعب اللاهثین خلفه! والبنوية واحدة من تلك الفلسفات والمناهج التي نجد بصماتها واضحة على الفكر البشري وطريقته في التعامل مع الوجود، وأول ظهور للبنوية بدأ مع علم النفس في القرن التاسع عشر، وكان



ذلك على يد وليم فونت (١٨٣٢-١٩٢٠م) مؤسس المدرسة البنيوية النفسية، اذ قام بإنشاء أول مختبر نفسي عام (١٨٧٩م)، وبه تحسب له الريادة في استقلال علم النفس وفصله عن الفلسفة، وقد سُميت بالبنيوية؛ لأنها اهتمت بوصف البناء والتركيب النفسي الإنساني، متأثرة بعلم الكيمياء الذي اهتم بتحليل المركبات الى عناصرها الأولية والأساسية التي تكون منها. غير أن رواج البنيوية وازدهارها وشهرتها كانت مع علم اللغة، وتحديدًا على إثر جمع محاضرات العالم اللساني السويسري فريدناند دي سوسير (١٨٥٧ - ١٩١٣) من قبل طلابه بعد وفاته مباشرة، ونشرت في باريس عام (١٩١٦م) تحت عنوان (محاضرات في اللسانيات العامة)، وحصلت نتيجة لذلك قطيعة معرفية مع فقه اللغة والفيلولوجيا الدياكرونية (التحليل التاريخي المقارن للغة). وقد ذهب دي سوسير الى أن اللغة نظام ونسق من العلامات

التي تتعلق الواحدة بالأخرى، والعلاقة بينها علاقة تحكمية غير قابلة للشك والتأويل، أي أن دلالة العلامة لا تأتي من نفسها وإنما تتحدد حسب علاقة النسق بين عناصر اللغة (البنية)، ولا يفهمها إلا المتحدثون بها فقط. لكن لابد من القول أن الشكلايين الروس أو ما يعرف بالمدرسة (الشكلية) التي ظهرت في موسكو عام (١٩١٠م) كانت قد ركزت على الشكل والترتيب الداخلي للنص بغض النظر عن منتجه ومؤلفه والظروف الخارجية، خلافًا للفكرة السائدة قبل ذاك من أن النصّ والتعبير الأدبي ما هو إلا انعكاس للواقع الخارجي المتلون بالرؤى الفلسفية والبيئة والمجتمع، ثم أتت فيما بعد محاولات علماء الفيزياء والكيمياء والأحياء والفلك وما شاكل لتطبيق النظرية البنيوية في الحقول العلمية الخاصة، فأدت لاحقًا إلى نتائج محمودة في مجالاتها. نجاح البنيوية في الجوانب

العلمية الطبيعية واشتهارها في حقل اللغة والأدب جعل منها منهجًا جذابًا من قبل بعض الفلاسفة، فكان أن ولدت البنيوية الفلسفية، ويُرجع بعض الباحثين السبب في بروز البنيوية كفلسفة الى عجز المدارس الفلسفية الحديثة في إيجاد القواسم المشتركة فيما بينها، ومن ثم القيام بتأسيس نظام موحد يقوم بتفسير جميع الظواهر في الطبيعة، إذ صارت كل مدرسة تأخذ طريقًا يجانب قضية الانسان الكبرى المتعلقة بالوجود! وصار الانسان في ظلال تلك الفلسفات يعاني من الانعزال والانهماك خلف المتاهات والاتجاهات المتناثرة والمبعثرة شرقًا وغربًا، فانبجست الحاجة الى القضاء على تلك الحالة الانعزالية التي انتهى إليها الانسان، بعد أن تبّنت فلسفات من مثل: الفلسفة العدمية التي وضعها العالم الألماني نيتشه، والوجودية التي أتى بها الدنماركي سورين كيركجور، والفلسفة المثالية المجردة التي أبدعها الألماني هيكل في دياكتيكته، وفلسفة الفرنسي

أوغست كونت المسماة بالوضعية، وما الى ذلك. ومما ساعد على نمو البنيوية الفلسفية في الساحة الفكرية - كما قيل - ردة الفعل على الوضع العلمي (الذري) التفصيلي، الذي ساد الدول الغربية في مطلع القرن العشرين، وهذا الوضع بطبيعة الحال قد استقى من التشظي المعرفي الذي ترتب على التراسل النظري والتجاذب الفكري والتبعثر المعرفي والثقافي في تلك المناطق من العالم، الى الحد الذي جعل الفكر الانساني أشبه ما يكون بحالة متشظية ومتناثرة، وهذا الوضع ألقى بظلاله على المعرفة بكل أنساقها، مما خلق حالة من القلق والانفصام النفسي لدى الانسان، وهو يعيش على تلك الحال، وبالتالي أمسى منعزلًا عن واقعه، شاعرًا بالضيق والإحباط والعبثية، كل ذلك جعل من بعضهم ينادي بالنظام الكلي المتكامل المتناغم والمتناسق مع نفسه، ذلك النظام الذي يوحد العلوم كلها ويربط



بعضها مع بعض، ثم بعد ذلك يبدأ بتفسير ذلك الوجود والعالم، جاعلاً منه مرة أخرى بيئة ملائمة للإنسان الطبيعي، فأصبحت بذلك علاقة الانسان بلغته وكونه المحيط به مستوعبة لاهتمام الطرح البنيوي في كل المجالات العلمية والمعرفية، الفيزيائية والرياضية والأنثروبولوجية والاجتماعية والفلسفية والأدبية وغير ذلك، وركزت على كون العالم الذي نراه ونعيش فيه حقيقة وواقع يمكن ادراكه من قبل الانسان، فأدمجت البنيوية العالم ادمجاً شمولياً كبنية واحدة. ومن هنا، يتضح أن البنيوية بشكلها العام - خلاف ما هو شائع عنها - لم تكن ذات توجه إلحادي كفري! بل يمكن أن نقول عنها عكس ذلك تماماً، فهي تنادي بتناسق النظام الكوني بجوانبه

المادية وغير المادية، وهي بذلك تحتوي على جنبه إيمانية (عقدية) إن جاز لنا التعبير!؛ لأن الإنسان بطبعه يحتاج الى الإيمان مهما كان توجهه ونوعه، وهذه الحاجة أو الرغبة لم يشبعها ما هو سائد من المعتقدات الإيديولوجية: الماركسية، والفرويدية، والدارونية، والوضعية، والحسية، والبراغماتية، وغير ذلك من المذاهب الرائجة

والطاغية على المجتمعات في الدول الغربية، إذ افتقرت تلك المذاهب الى العلمية المقنعة، وافتقدت الشمول في تفسير الظواهر، ومن بين تلك الإشكاليات برزت البنيوية كمنهج يمكن أن يكون منهجاً شاملاً يوحد جميع العلوم في نظام إيماني جديد يفسر علمياً الظواهر الإنسانية كافة، علمية كانت أم غير علمية.



وقد شهدت المدرسة البنيوية تقهقراً في ستينيات القرن الماضي، وكان ذلك نتيجة لعاملين برز أحدهما في معقل البنيوية وأرضها الخصبة فرنسا، من خلال الصراع الذي خاضه النقّاد اليساريون الفرنسيون ضد البنيوية.

أما العامل الثاني فهو الرواية، وهي الجنس الأدبي المتمرد على التقنين اللساني، فهي ذات صلة بالعالم الخارجي المرجعي، ولا مجال لتطبيق لساني صرف عليها، فالأعمال الروائية تفترض كاتباً وقارئاً ضمنين، وفي الوقت ذاته، شاعت أعمال تأليفية تذهب إلى عدم إقصاء المؤلف من تفسير العمل الروائي، وهذا خرق أساسي للفروض البنيوية، التي لا تقيم أي اعتبار لصاحب النص وكتبه، وهكذا أفل نجم البنيوية نهاية الستينيات في العالم الغربي ليزغ من جديد في عالمنا العربي، الذي ربما اعتاد على عدم تناول المنتج الثقافي الغربي إلا بعد صيرورته بضاعة بالية أكل عليها الدهر وشرب!، وكان أول من

أدخل المنهج البنيوي هم ذوو الثقافة الفرانكفونية من الدول التي كانت تحت الاحتلال الفرنسي، وهي دول المغرب العربي والشام، ثم انتقلت إلى مصر والعراق ودول الخليج لاحقاً.

وهناك تصوّر في بلداننا العربية والإسلامية بأن تطبيق المنهج البنيوي في دراسة النص الديني - ولا سيما القرآني - يمثل عملية منحرفة غير مستقيمة، حتى عدّت البنيوية (اللسانية) منهجاً إلحادياً يُبعد الإنسان عن الإيمان والدين، وهذا وهم في التقييم وخطأ في الحكم، وربما نتج ذلك الوهم عن التطبيق البنيوي للنص الديني من خلال عزله عن صاحبه ومنتجه، وهو ما يُعرف في اللسانيات والأدب بـ(موت المؤلف أو الكاتب)، وهذا لا علاقة له من حيث المبدأ بالإلحاد والانحراف، لا من قريب ولا من بعيد.

نعم، تطبيق هذا المنهج في بعض مفاصل المنتج الديني يوقع في إشكال لا مناص منه، ومثال ذلك

لو أتينا إلى النص القرآني القائل: «يد الله فوق أيديهم»، نجد أن تفسير هذا المنتج دون اعتبار لمنتجه والصادر منه يوقع المتلقي في انحراف عقدي وضلال مبین! فهل من الممكن أن يكون للإله وحاشاه يد وجسد وشكل وأبعاد وما إلى ذلك من نقائص الألوهية؟! والإشكالية الموجهة ضد البنيوية (في هذا الجانب فقط) تتوافق مع الإشكالية الموجهة ضد الوجودية، وإذا كانت الوجودية تقصي الخالق وكل ما يتعلق به من تفسير الوجود، فالبنيوية هي الأخرى تقصي خالق النص الديني (القرآني) من تفسير هذا النص، وبالتالي سيؤدي إلى النتائج التي أشرنا إليها سلفاً، فكل المذهبين اتفقا على أن لا اعتبار في التفسير إلا لما هو مشاهد ومحسوس وله تشكّل خارجي، يمكن ملاحظته وإطلاق الأحكام عليه.

ولو تأملنا تلك الحادثة التي تواترت في كتب السيرة والتاريخ الإسلامي، التي حكّت عن مدى

انفعال وتأثر الوليد بن المغيرة ببعض من آيات القرآن الكريم رغم كونه مشركاً وعدواً لله ورسوله! إذ يُذكر أنه لما سمع تلاوة تلك الآيات ارتعد ارتعاداً رهيباً! وهو ما يعني أنه قد اكتشف العلاقة بين بنيات النص البلاغي ونسق الكلمات العجيب، تأثر به ووصل إلى نتيجة مفادها أن تلك النصوص ليست بشرية التشكيل والتأليف، فبنية النص القرآني ونسقه معجز عظيم لا يمكن الإتيان بمثله من قبل ألمع بلغاء العرب وحذاقهم في الكلام! وعملية إدراك تلك العلاقات بين بنيات هذا النص بمعزل عن الإيمان بمنتجه ومؤلفه (وهو ما يلتقي مع فكرة موت الكاتب أو المؤلف) هو جوهر ما دعت إليه البنيوية، وهو ما يعني أن البنيوية لا تؤدي إلى المحذور الديني دائماً، فهناك جوانب كثيرة يمكن تناولها وفقاً لهذا المذهب، خاصة وأن القرآن الكريم نفسه أشار على الكفار والمشركين إلى النظر في آياته بغض النظر عن منتجها تعالى علواً كبيراً!



وتحداهم أن يأتوا بمثله، كقوله: «وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» [البقرة/٢٣]. وهذا تحدٍ بنيوي واضح لا غبار عليه، بيد أن النصوص الأخرى ذات الجوانب العقدية لا يستقيم لها أن تُفسَّر وفق هذا المذهب كما بيّنا سابقا. أضف إلى ذلك، فإن أكثر منهج تفسيري حض عليه نبي الإسلام وشجع على اتباعه هو منهج تفسير القرآن بالقرآن، واستمرت ريادة التفسير القرآني بهذه الطريقة مع أئمة أهل البيت عليهم السلام وأئمة ومفكري مذاهب المسلمين الأخرى قاطبة، والتأمل في هذا المنهج - أعني منهج تفسير القرآن بالقرآن - قائم على البنية المتكاملة للنص القرآني، وهذا على أقل التقادير وسم أو جانب بنيوي يدخل في صميم عمل البنيوية ورؤاها في تحليل النصوص، وبالتالي يحق لنا أن نتعكز على المنهج التفسيري هذا، وجعله موازيا لبنيوية ومتفاعلاً معها مع الأخذ بعين الاعتبار اختلاف بعض

الحيثيات هنا وهناك.

ومما ينبغي قوله والتأكيد عليه، أن الدراسة البنيوية على المستوى اللفظي يمكن إجراؤها على أي نص قرآني، سواء أكان هذا النص يحمل بعدا عقائدياً أم أبعاداً أخرى: تاريخية، أو فقهية، أو اجتماعية وغيرها، يتناول فيها الباحث دراسة النص من خلال ألفاظه، مبينا العلاقات القائمة بين وحداته، من حيث الثنائيات المتقابلة أو المتشابهة أو المتضادة وما إلى ذلك، أو تناول العلاقات الناتجة من تكرار

بعض الحروف أو المفردات على حساب أخرى.

وعلى كل حال، فإن النظرية البنيوية في العربية تحتاج إلى مستوى قياسي يمكن المقارنة به والقياس عليه، وهنا يبرز النص القرآني كبنية مرجعية مثالية وسامية ومتكاملة، يمكن الإفادة منه للوصول إلى مدى براعة النصوص الأخرى بالقياس عليه والمقارنة معه، على اعتبار أن هذا النص أجود ما أنتج في اللغة العربية في كافة الجوانب النحوية والصرفية والصوتية والبلاغية

والأسلوبية، بشهادة ذوي الخبرة والمكانة السامية في اللغة والأدب والبلاغة، سواء أكانوا من المسلمين أم من غيرهم، بل بشهادة حتى أولئك الرافضين لقدسيتها النص القرآني، الذين نظروا إلى الدين الإسلامي وقرآنه نظرة نفور وازدراء، فأقوال المستشرقين من علماء اللغة والآداب ما زالت محفوظة في الكتب والقرطيس، وهي تصف لغة القرآن بسموها ونخبوتها، نظماً وبيانياً ومعنىً وتصويراً.



حوار مع الكاتب الباحث

مجاهد منعر منشد الخفاجي

كل كاتب لابد أن يبدأ من قاعدة جذرية قويّة ليعلو البنيان الى حيث الفكر،

وضيفنا الكاتب الباحث مجاهد منعر الخفاجي، درس على يد شيوخ وأساتذة كبار منهم:

الشيخ محمد حسين آل ياسين، والدكتور هادي عطية الهلالي أستاذ لغة عربية وعلوم القرآن

الكريم، والأستاذ موسى بنان (رحمهم الله)، فكتب البحوث والمؤلفات وأبدع في كتابة المقال.

حاورة: علي الخباز - خاص: صدى الروضتين

أول كتاب أصدره في فضل العلم
والعلماء، ونشره بخط اليد ووزع
على المراجع عام (١٩٩٨م)، وكتب
مذكرات مجاهد الخفاجي عن رئيس
قبيلة خفاجة وأسرته في العراق،
انتشر في عام (٢٠٠٥م) وكتب عنه
محمد عبد المنعم الخفاجي عميد
جامعة عين شمس أول بحث عن
قبيلة خفاجة يوضع في جامعة عين
شمس، حاورته صدى الروضتين؛
لتكشف بعض سمات هذا الإبداع:



- باحث إسلامي واسع النطاق، وصاحب تجربة فكرية، يوقف أدبه الابداعي لعشيرته؟

يتطلب من الباحث أن يكون متنوع الكتابة، ويمتلك سعة أفق، فهو أديب ومؤلف وباحث وأكاديمي، ومن الممكن أن يتنوع، وهذا التنوع هو بعض سمات عملي، فأنا باحث في علم الأنساب، وعضو في الهيئة العليا لتحقيق وكتابة أنساب القبائل والعشائر. وعملنا عمل هيئة أكاديمية لا نستخرج عموداً نسبياً إلا بعد ثلاثة أشهر من دراسة المصادر، والنسابة هي ثقافة عربية، وقد أنجزت تحقيق نسب خفاجة في أرجوزة خفاجية، ومجلد مطبوع عن مسجد الكوفة، والمختار الثقفي صاحب مبدأ وعشيرة، وخلافة الإمام علي عليه السلام في الكوفة، والحركات السياسية والقاعدة العلمية في الكوفة، ودرر

عن الإمام الحسن عليه السلام، وكتاب عن الإمام الهادي عليه السلام، ومباحث أخرى مثل اختيار العاصمة الكوفة الحمراء، ولدي كتاب أدبي، وكتاب تعليمي.

- بعد (٢٠٠٣م) أصبح باب النشر مفتوحاً على جميع المستويات، والكتابة أصبحت انفلاتية دون رقابة فنية، لهذا أصبحت أنت وبعض الكتاب تمثلون الندرة، كيف تكتب؟ وماذا ستكتب؟ وأمامك جيل طليق الجناح، مهمّش، وهو بدوره يهمّش التاريخ، بمعنى أننا بحاجة الى تحصين ابداعي يحافظ على القيمة الابداعية؟

الدول العربية اليوم تعالج مشاكلها عن طريق الأدب، نحن بعيدون عن الادب، لننظر الى كتابة القصة القصيرة، عبارة عن سطرين أو ثلاثة مع مغزى عميق، أرى للأسف انتشار فكرة الالحاد، أدباء القصة القصيرة استعانوا بالإلحاد للشهرة وتمشية الحال! ذات يوم، وفي طريق عابر، جرى نقاش بيني وبين فتاة جامعية عن الحقيقة ووجود الله سبحانه تعالى، وهي تنكر وجوده، وإذا بحادث طريق تصرخ مستنجلة بالله سبحانه تعالى، سألتها حينها: أين كانت عنك الطبيعة؟ وسمعت عن ملحد يوزع ثوباً

لروح أبيه!... القضية الآن قضية: كيف استغلوا الابداع لصالح التنظير الالحادي؟ اذن، القضية منظمة ومفبركة، تريد انتزاع الشعوب الاسلامية والعربية من الاعتقاد بالله والايمان به. هناك روايات مترجمة من الادب العالمي كنت أكتب عنها روى انطباعية، كتبت كثيرًا عن روايات سياسية لصالح توعية ناسنا واقناعهم بأن الالحاد انطلق أساساً من الفكر الأوربي.

- والتحصين كيف نعالج ضعفه، ونجعله قادرًا على التفاعل مع القضايا المصيرية للإنسانية، والاحتفاظ بالجوهر الوجداني؟

القصور في قضية موجة الالحد! اقول: ربما اصاب هذا المفكر، لكن الواقع اننا بقينا العمر كله نبحث عن محصن حياتي، حكمتنا طواغيت، وما زالت ذيولهم تفتك وتقتل والهجمة شرسة.

- ما هو دورنا، ونحن في كل كلمة نجد أماننا عصابات حشد الكتروني متخندقة؟

علينا أن نستقطب وعي الناس، ونكتب ما يمليه الضمير، علينا أن ننتشر عبر جميع الوسائط الاعلامية، واستثمار ميل الناس الى الأدب، وهكذا كانت تفعل الثورات الكبيرة لتنهض، ثورة العشرين كانت أدبية، بالأدب وازنت الناس ورتبت انفعالاتها، والكاتب عندنا هو فيلسوف ومفكر، قادر على احتواء المجتمع بمختلف الانتماءات الفكرية، لكني أحدثك عن اديب يعرفه العالم، ويجهله ناسه، الكتابات الصادقة هي الخلاص؛ لكونها كسبت ثقة المتلقي الجمعي.

- والفوضى العارمة كيف نعالجها ؟

أنا أتكلم عن الأدب المتزن، الأدب اذا تطوق بالسياسة ومصالح الحكومة لا يكون أدبًا، الأديب هو

المجالات: مسرح، بحث، شعر، وهو الجهة الداعمة لمسيرة الأدب، هذا الاعلام قادر على صناعة أديب، والثقافة الاسلامية فاجأت الثقافة العلمانية بما تمتلك من ثقافة عالية.

ولو نظرنا الى اتحاد الأدباء، فهو يريد أن يعمل لكنه بلا واقعية تفهم ظرف الأديب، الانتماء الى هوية الأدباء يحتاج الى طبع كتابين، لذا فالأديب الفقير لا يشفع له كل إبداعه، ولا نتاجه المنشور في الصحف العراقية والعربية والعالم.

وفي الختام، محبتي وسلامي الى جميع العاملين في الاعلام الجاد الملتزم.

نبراس الحرية، نحن اليوم أمام موجة انفلاتية تحتاج الى رقابة منضبطة، ورقابة فنية ثقافية مبدعة.

الفوضوية في النشر تترك الثقافة نفسها، وتجعلها عاجزة عن تحقيق منجزها، نحن لا نريد أدبًا من أجل الأدب فقط، نريد أدبًا مفكرًا يعالج لنا مشاكلنا، الرواية الواقعية أقرب للناس من الخيالية وإن أبدعت الأخيرة.

- الاعلام خدم هذا المفكر بشيء ؟

سأقول لك حكمتي بعيدًا عن ظرفية وجودي بينكم، إعلام العتبات المقدسة صنع حراكًا ثقافيًا فكريًا، واشتغل على جميع

يتشعب الجواب الى العديد من المواضيع، لابد للكاتب والمثقف أن يكون أهم تلك المحصنات، لكن هذا المحصن الانساني المفكر، هو بلا حاضنة، ومواقفنا إمّا علمانية صرفة أو إسلامية صرفة، ليس هناك فكر وسطي يفاعل الفكرين، على الصحف العلمانية مثلاً أن تحافظ على متلقيها، وتحترم الشعب، ولا تنشر الصور غير المحتشمة التي تملأ الصحف، ونحن لدينا عوائل وشباب في دور المراهقة.

وعلى الصحف الاسلامية أن تفتح ابواب الطبع للمواضيع المتزنة، يقول احد العلماء المفكرين: نحن نتحمل جزءًا من

66

علينا أن نستقطب وعي الناس،

ونكتب ما يمليه الضمير

66



نزهة ثقافية في جنائن التفسير

اللجنة الثقافية

(الْوَصِيدُ):

قال تعالى: « وَكَلَبُهُمْ بِاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ » [الكهف/١٨].
الوصيد الفناء، وقيل هو الباب إذا أغلقته، قال تعالى: «عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ» [البلد/٢٠]، وقوله (عز وجل): «إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤَصَّدَةٌ» [الهمزة/٨]، وجاء في قصة أصحاب الكهف، قالوا: أيها الراعي لا يحل لنا الكذب، أفينجينا الصديق؟ وأخبروه بقصتهم، فانكب الراعي على أرجلهم يقبلها: يا قوم، لقد وقع في قلبي ما وقع في قلوبكم، ولكن أمهلوني حتى أرد الأغنام على أربابها، وألحق بكم، فوافقوا له، ردّ

الأغنام وأقبل يسعى يتبعه الكلب. وقال بعضهم: إنا نخاف أن يفضحنا بنباحه، فألحوا عليه بالحجارة، فأنطق الله تعالى (جل ذكره) كلب ذلك الراعي قائلاً: ذروني حتى أحرصكم من عدوكم، فلم يزل الراعي يسير بهم حتى علا بهم جبلاً على كهف يقال له الوصيد، فاذا ببناء الكهف عيون وأشجار متميزة، أكلوا من الثمر وشربوا من الماء، فأووا إلى الكهف، وربض الكلب على باب الكهف، ومدّ يديه عليه.

(مَشْهُودًا):

قال تعالى: «إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ

مَشْهُودًا» [الإسراء/٧٨]، ومشهوداً: يعني محضوراً بحضرة ملائكة النهار، لتنصرف ملائكة الليل، وقيل: إن قرآن الفجر كناية عن صلاة الفجر؛ لأن الصلاة مستلزمة للقرآن.

(خَصِيرًا):

قال تعالى: «وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ خَصِيرًا» [الإسراء/٨]، أي حبسه وأوقع به الحصر، وأحصره: عرضة للحصر، ويقال: أحصره حصارات، إذا منعه وحصره يحصره حصراً إذا عي من الكلام، وحاصره محاصرة، إذا ضيق عليه في القتال،

(الْمُعْتَرِ):

والحصر الذي لا يبوح بسرّه؛ لأنه حبس نفسه عن البوح، والحضور: فسرها البعض الذي لا حاجة له بالنساء، والغيوب المحجم.

قال تعالى: «فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرِ» المعتر: الذي في ضيق لفقره، تقول: أقر الرجل اقتاراً إذا أقل، فهو معتر أي مُقلّ، وقُتِرْتُ الشيء اقتره قتراً، وإقتاراً وتقتريراً، ويُقال: إن العرب كان تسمي دخان الشحم على النار بالقتار.

من أدب فتوى الدفاع المقدسة



عند ذلك البيت بسقفه
المصنوع من الصفيح في ليلة
شديدة البرودة، جالس ذلك الكهل
منحني الظهر، يترقب شعلة النار
الخافتة أمام أنظاره، باعثة ذلك
الدخان الذي أقرح العينين.
لحظات تأمل وتفكر ونوبات
من اليأس بعد استذكار الماضي،
وما حصده الأيام آكلة ثمار العمر.

[ولادة شهيد]

أحمد صالح

البياض، وقد لاحت في مقلتيه دموع
الفرح الممزوجة بالشوق لابنه الذي
طال غيابه.

البهجة عمّت المكان، حتى تلك
الشعلة أخذت تتراقص فرحاً، وأركان
المنزل المتقادم أضحت واحةً غناء،
وأصوات الصفيح تحولت الى زقزقة
عصافير.

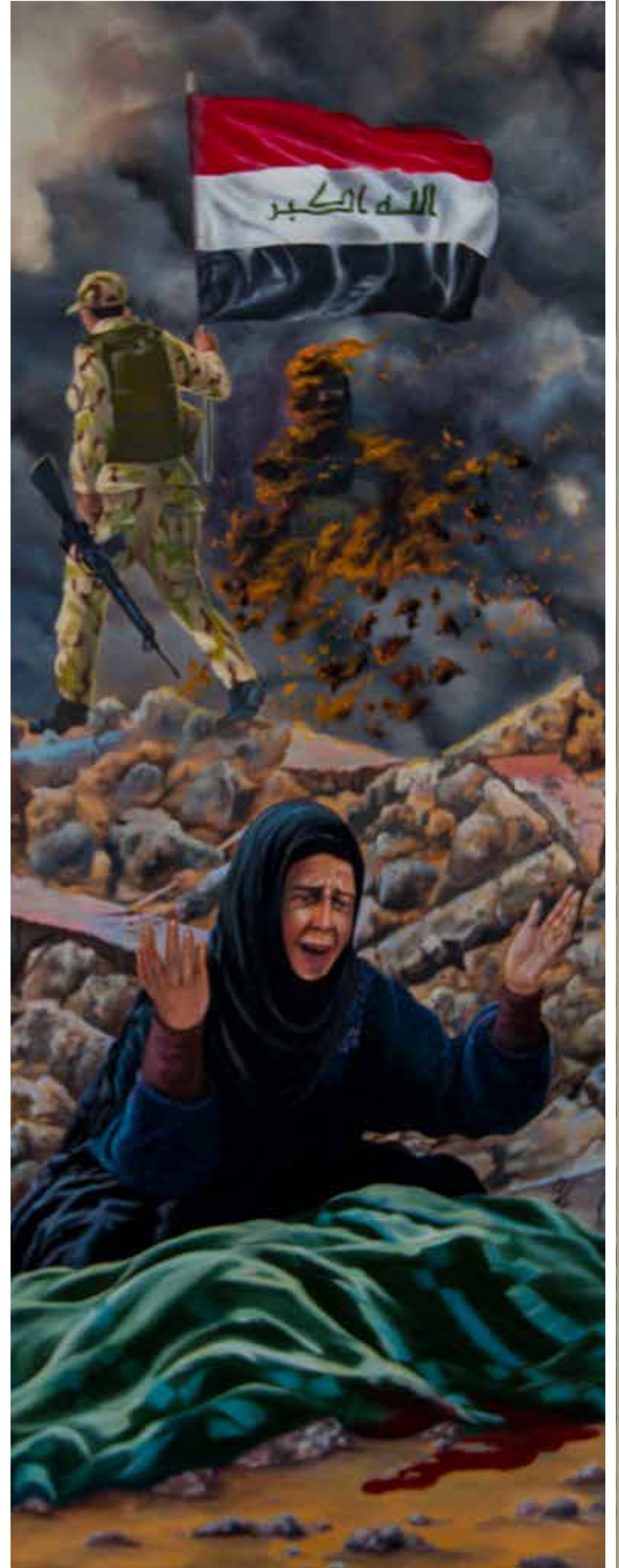
عاش الطفل بكنف جديده،
يعطفان عليه ويغدقان حنان
الأبوين، وبمرور الوقت جاءهم
اتصال من جبهات القتال، وإذا به
ولدهما الذي تلقى بشارة طفله
وسط أزيز الرصاص واصوات
المدافع التي لم تنفك أن تنقطع.
كانت كلماته الأولى توصي
بأن يكون الاسم لهذا الطفل هو
(علي)؛ تيمناً بميلاد أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليه السلام ولم تكن
منه الكلمات الى والده المسنّ،
وأمه العجوز التي لم تعتد فراق
ابنها الوحيد كل هذه المدة، فهي
كانت ترقبه بعينيها وتضع كفيها
عليه خوفاً، أوصاهما أن يحفظا
ولده لحين رجوعه من الجبهة؛ لأنه
متشوق جداً لرؤيته واحتضانه.

النظرات لا تهدأ باتجاه باب الدار،
بعد ذلك جاء هاتف من الخارج الى
الرجل المسنّ المتأمل - الذي توجي
جلسته أنه ينتظر على جمر خبوا
ما - وإذا بها البشارة بولادة طفل
لابنه الغائب منذ أشهر، الحاضر في
جبهات القتال.

العمر يمضي والذكريات تتقلب
في الأذهان، والشعور بالخوف من
طوارق الزمن لا يمكن أن تغادر
تفكير الانسان مهما يملك من
قدرة على التحمل وواقعية في تقبل
الأحداث.

بعد سماع الخبر، انتفض ذو
السبعين عاماً، وكأنه طفل لم يبلغ
الحلم، وإذا به يقف على قدمه
ويركض باتجاه باب الدار؛ ليفتحها
حاملاً شوق تلك اللحظة لرؤية
حفيده الأول بعد طول انتظار.
كم هو جميل عندما يكون
الشعور صادقاً، تغمر أرواحنا تلك
الفرحة النقية التي لم تتلون بألوان
التصنّع والافتعال.

كانت كفّاً الكهل المرتجفتان
أكثر سعادة عندما حمل ثمرة
روحه، وهو ينظر بوجهه نصوع



وأخذ يتواصل بشكل شبه يومي مع أهله، وفي أحد الاتصالات أخبرهم أنه سوف يعود الى المنزل، ما إن سمع ابواه هذا الخبر المفرج واذا بهما يهينان كل متطلبات الراحة، وإذا بالذاكرة تعود بهما الى الأيام التي كانا ينتظران مولودهما (حسين) - والد الطفل - كيف كانت الأم تجهز فراشا ناعم الملمس، والأب يجهز وسائل الراحة الممكنة. في يوم الوصول، اتصل (حسين) ليبلغ والده انه لم يستطع القدوم؛ لأن هنالك أوامر بالهجوم على العدو، وهو آخر هجوم من اجل استكمال تحرير ما تبقى من الارض من براثن الارهاب، وأوصى أباه ان يختلق عذراً لأتمه، ويشدد عليه بعدم إخبارها بأنه لم يأت لهذا السبب.

عندما يُقطع الماء عن النبات تراه يذبل ويعتليه مظهر البؤس، هكذا هي الأم عندما سمعت بأن ابنها لن يحضر في الموعد المقرر، وعندما علمت بالسبب المفتعل، كان ظاهرها انها مصدقة إلا أن قلبها غير متقبل هذا الخبر.

الانتظار على قارعة الزمن، يوحى بموت بطيء، والجلوس في فوهة الترقب استنزاف للروح، لم تر جفون الأبوين النوم وهما ينتظران دخول ابنهما عليهما، طال الموعد بساعاته وأيامه ولياليه الباردة، ولم يكن هنالك خبر.

في زقاق عتيق، يوجد ذلك البيت البسيط، لاح ضوء سيارة تحمل عصارة سنين عُمر، وهي تقلّ أربعة شباب، تلوّنت ملامحهم بتراب الجبهات.

سأل أحدهم: اين المقصد؟ أجاب آخر: لا يمكن السير دون معرفة الوجهة.

أما الثالث، فقد اخرج صورة نظر اليها بتمعن وأعادها، بعد ذلك قال لهم: اتجهوا صوب تلك القطعة المعدنية.

الحياة محطات نقف عند كل واحدة منها لتأدية واجب علينا، ونكتب رسالتنا ونغادر، فما كتبنا سيكون الفيصل بتحديد وجهتنا الازلية.

سمع الرجل المسنّ صوت السيارة، وشرع مهرولاً نحو الباب،

شاهد سيارة وقد وُضِعَ في خلفها صندوق ذات شكل مستطيل، وهي تقترب منه، ترجّل أحد الاشخاص من هذه السيارة بعد أن رأى شبيبة أكل عليها الدهر وشرب، وقال له: يا عم، هل بإمكانك أن تدلّنا على بيت حسين المقاتل في الحشد الشعبي؟ أجابه: نعم، انا والده! هل من أمر ما؟

يتحدث وقد ارسلت اليه اشعارات غريبة احسّ بها، رمت به بين احضان القلق والشك.

عندها قال له اخر: لدينا امانة وجئنا نوصلها.

سرق الأب بنظراته ما تحمله السيارة، وإذا به علم عراقي لُفَّ على ذلك الصندوق، عندها أيقن انها نهاية المطاف.

ارتفعت ملامح الخجل والتردد على اولئك الشباب الاربعة المقاتلين، وأخذ بعضهم ينظر الى بعض بحسرة وألم، واذا بالأب وقد ردّد قائلاً: «لا حول ولا قوة الا بالله، اللهم تقبّل منا هذا القربان».

اعتصر ألماء، وأدمعت عيناه حزناً عميقاً، ولم تكن إلا لحظات

وفكر بالأم العجوز الجالسة في الدار لم تغلق جفניה، عندها اوصى رفاق ولده بأن يكتموا الخبر عنها لحين بزوغ شمس الصباح، دخل الجميع الى الدار واتجه صوبها وقال: لدينا ضيوف - دون أن يكشف عن هويتهم - طلب منها القيام لأجل تأدية واجب الضيافة، جلسوا جميعا في حجرة صغيرة.

لقلب الأم أسرار غير معلومة، كيف بها تشعر بأبنائها؟! مهما ابعدت بينها وبينهم المسافات هنالك اتصال روحي يذيب كل الحواجز المانعة مهما كانت صلبة.

بعد انتهاء واجب الضيافة، لم تهدأ الأم، وأخذت خطاها تحملها باتجاه باب الدار دون وعي، نظرت الى السيارة وشاهدت بعينيها نعش ولدها الذي ارتقى شهيداً محتسباً واقفاً بشموخ في ساحات القتال للدفاع عن أرض الوطن والمقدسات، نظرت الى السماء ودعت بأن يكون مسير حفيدها على خطى والده الشهيد.



[أنا أنتظرك يا مؤيد]

لجنة فتوى الدفاع المقدسة - في صحيفة صدى الروضتين

مؤيد، وعمل على إعادة أهالي الدور إلى بيوتهم، وبعدما عمل على توفير الخدمات الضرورية لحياتنا، وشارك معنا في الواجبات، يحدثني ابن عم شهيد يقول: عندما تعرّض تل كصيبة إلى هجوم الدواعش، حضر بنفسه واستطاع قيادة الفوج إلى النصر، مع أن تل كصيبة ليس من مسؤوليته، لكنه قاتل واستشهد في مراحب طفولته.

أنا أنتظرك منذ وقت، تأخر جثمانك يا مؤيد، عساه خيرًا هذا التأخير، إني أنتظر، وإذا بأحد الشهداء ينادي: منير منير أتى أخوك.

يشكل شيئًا في الذاكرة، أي لم يعد هو الشغف الحقيقي لمأوانا، كنت أجيبهم: إن الغيرة العراقية تجعلنا ننتمي إلى جذر هويتنا وتلبية نداء المرجعية والوقوف مع متطوعي الحشد الشعبي هو الهوية الحقيقية لانتمائنا.

كنت أعرف أنك تحدث المقاتلين عني ولم تنسني أبدًا، كنت تذكّر أهلنا وناسنا وأقاربنا بي، يقول أحد الشهداء من أبناء العم الذين قاتلوا وسبقوك إلى هنا: كان العقيد مؤيد أول الموجودين في القضاء معنا، وسعى لتشكيل فوج من أهالي القضاء، وعهدوا قيادته إلى العقيد

كلية الشرطة، وهو تعين في وظيفة حكومية، اسمه محمود، اعتقد أنك ستذكره حين تراه.

شهداء أهل الدور كلهم يشهدون لك بالوطنية، ونبذ الطائفية، ورفض داعش، واللطفية انهم جميعًا يتوقعون مثلي مجيئك إلينا، كنت أتابع أخبارك منذ أول يوم أتيت إلى هنا، إلى جنة الشهادة ونعيمها، الشهادة ليست كالموت يا مؤيد، هنا السعادة الحقيقية، هنا الرضى الإلهي.

يرى بعضهم اننا ربما ائتلفنا مع حياة بغداد وجمال طبيعتها وطينة ناسها، فلم يعد قضاء الدور

أمس كنت أحدث الشهداء عنك، كنت أقول لهم: سبعة أشهر مرت وأنا أتوقع مجيئه كل يوم؛ لأنني أعرف من هو مؤيد أكثر من غيري، أعرف تربية بيتنا وخبز أمي، أعرف أبي جيدًا، أبي الذي كان يقول لنا: من يريد لأولاده الخير، عليه أن يُبعد عنهم خبز الحرام. أعرف نفسية أخي جيدًا، كل يوم أحدثهم عنك، بالمناسبة لدينا شهداء من قضاء الدور، عرفوك يا مؤيد، واحد منهم كان معك في اعدادية الصناعة، انت دخلت

حسد السحرة

حسين فرحان

في صالة انتظار مستشفى
المدينة، كان يجلس وقد وضع
ابنته ذات الأربعة أعوام على
جِجره، كانت قدمها اليسرى
ملفوفة بقطعة قماش ملونة
بطريقة توجي لك بأن من قام بلفها
كان مرتبكا جدًا.

أقرب منهما رجل عجوز
يرتدي بنطالاً عريضاً أسود، وسترة
رمادية تعلوها حدة ظهره التي
كانت الميزة البارزة في هذا الكيان

الثماني. بابتسامة أظهرت طقم أسنان
يبدو جديدًا، استهلّ العجوز
مقدمه عليهما، اقترب رويدًا
واستأذن بالجلوس.

..سلامات؟ كانت أولى كلماته،
أجاب والدها الشاب: لقد دخلت
قطعة زجاج صغيرة في قدمها
قبل يومين، وكنا نظنّ أنّ أمّها قد
أخرجتها، لكن على ما يبدو أنها
ما تزال في قدمها، إنها متورمة منذ

ليلة أمس، وتؤلّمها، فجئت بها
اليوم ليعاينها الطبيب.

ابتسم الرجل العجوز مرة
أخرى وهو يضع يده على رأس
الطفلة ويتمتم: السلام عليك
يا أبا عبد الله، استغرب الشاب
من كلمات الرجل العجوز وذكره
للحسين، لكنه بقي صامتًا وهو
ينظر لحدة هذا العجوز التي
اقتربت منه كثيرًا.

سحب العجوز يده ببطء من
رأس الطفلة واعتدل في جلسته،
وقد اغرورقت عيناه بالدموع، وعاد
ليسأل الشاب: هل كانت ابنتك
الصغيرة جائعة؟ أجاب الشاب: لا.
هل كانت عطشانة؟ أجاب
الشاب: لا..

هل كانت خائفة أم كانت
تلعب؟ أجاب الشاب: لا، كانت
تلعب .

هل كانت في المنزل أم كانت في
مكان مقفر؟



ابتسم الشاب وقال: بل كانت في المنزل.
حاول العجوز أن يعتدل في جلسته على الكرسي، لكن انحناء ظهره أوقفه عند حدّ معين، ثم عاد ليسأل الشاب: هل كانت الأرض مليئة بالأشواك والزجاج وما يدي الأقدام؟ استغرب الشاب لهذه الأسئلة ليجيب بانفعال واضح: كانت الطفلة في المنزل، ولم يكن في الأرض شيء مما ذكرت، كانت

مجرد قطع زجاج لإناء مكسور لم ننتبه لوجودها.
عندها عاد العجوز لينحني مرة أخرى، بعد أن أنهكته محاولة الاعتدال في الجلوس، وهو يحدث نفسه بصوت عال: ينبغي أن نزيل حسك السعدان من موطئ أقدام صغارنا.
كان الشاب يشعر أن الكلام موجه إليه، ولم يلتفت بعد لمراد الرجل العجوز.

عاد الرجل الثماني ليكمل كلامه، وقد التفت بوجهه نحو الشاب قائلاً: في ليلة العاشر من المحرم ليلة مقتل الحسين (عليه السلام)، خرج بأبي وأمي ليزيل هذه النباتات الشائكة المحيطة بالمخيم، كان يخشى على تلك الأقدام الصغيرة الناعمة الطرية لأطفال مخيمه أن تطأها، ولك أن تتخيل حجم الألم الذي تحدثه لها تلك الأشواك المدببة السامة.

إن طفلتك وما أصاب قدمها يذكراني بتلك المشاهد، أرجو لها السلامة كما أرجو أن تكون حريصاً -كأب رحيم- على اقتلاع حسك السعدان من طريق أطفالك.
انصرف العجوز بعد أن سمع النداء عبر السماعة لاستلام نتائج فحوصاته، بينما كان الشاب يضع رأسه على كتف طفلته؛ ليخفي عبرة خنقته، وربما دموع بحجم المأساة.



استطلاع رأي

(ضعف ظاهرة الانتماء)

الحسن الوطني هو الوعي بالمسؤولية اتجاه الوطن، واتجاه الأمة

واستقرارها وإنسانيتها وإنسانها، لماذا أصبحنا نشكو من ضعف الحسن

الوطني، وضعف الانتماء عند العراقيين؟ هل هذا هاجس أم حقيقة؟

جولة نستطلع بها رأي الشباب في هذه الظاهرة المريبة، هل يؤمنون

بوجودها أم تراها من الاشاعات الساعية لإحباط المعنويات؟

سوسن عبد الله

التقينا بالأستاذة (رباب ميرزا

علي) أستاذة علم النفس، فقالت:

علينا أولاً أن نفرّق بين الانتماء

السياسي والانتماء الوطني، هناك

فعلاً ظاهرة ضعف بهذا الانتماء،

ومثلما له إمكانية تنمية وتطوير، له

حالات خور وضعف، أي أنه يتغلب

الشعور بالأنأ، وتتغلب المصالح

الذاتية، علينا أن نعرف أن بذرة

الحسن الوطني فطرية تتفاوت قوتها

بين شخص وآخر، وتلعب التربية

الأسرية والمدرسية والمجتمعية

دوراً أساسياً في تنميتها ولا يكمن هذا

الدور في إعادة النظر في مادة التربية

الوطنية فحسب، بل لا بد أن يُعاد

النظر في كامل مناهجنا التعليمية

في مختلف المراحل لتنمية الوعي

الوطني.



الإعلامي علي الخفاجي



الشاعر كريم السلطاني



روح الانتماء، لهذا تسمع دائماً في الشارع ومن الناس أنفسهم كلمات وأمثالاً لا يستحقونها، يروج الإعلام لها حتى صارت جزءاً من ثقافتنا الشعبية، فما إن نتحدث مع أحد عن لزوم النهوض بالبلد، إلا وقال لك: (عراقيين متصيرلهم جارة)! لماذا نستهن بعراقيتنا وآداميتنا؟ لماذا نعمم على الجميع أي نكال؟ كل شخص لا يحترم شعبه وناسه لا يحترم نفسه، هناك من يقول: (عراقي ما يصير براسه خير)؛ أو يقول: (العراقيون الله غاضب عليهم)! لا بد من وعي الذي يعلي شأننا، ويقوّي صلة الانتماء لبلدنا وناسنا .

الخلاصة:

الشباب العراقي يدرك معنى الشعور بالانتماء والولاء للوحدة الوطنية، ويعرف أن هناك سلوكيات لا بد أن تُشَدَّب ليزهو حبّ الوطن، ولا بد أيضاً أن تُراعى هذه المسألة منذ الجذر الأول للأسرة والمدرسة والاعتناء بالوعي الوطني .

الذي يُغرس في أعماق الفرد منذ نعومة أظفاره، كذلك فإن إحساس الشباب بالظلم سواء كان هذا الظلم حقيقياً أو خيالياً يجعله يفقد الشعور بالانتماء، حين يشعر الشاب بالإهمال، وإنه لا يلقى الرعاية والاهتمام، وإن حقوقه مهدورة وحاجاته مهملة.

أجهزة الاعلام تساعد على تغريب الانتماء، من خلال الانبهار بمظاهر الحياة الغربية، وبالمقابل تعرض مشكلات وهموم الحياة الاجتماعية، وتبالغ في إبراز هذه المشكلات.

نحن بحاجة الى وسائل التوعية الوطنية والتربية الدينية التي ترسخ المشاعر الدينية وتنميها في ذلك الشاب، ولابد لمؤسسات الثقافة الجماهيرية أن تسهم في تنمية الشعور بالانتماء، وللأسرة دور أساسي في تنمية هذا الشعور .

علي الخفاجي - إعلامي:

لعبت الإشاعة وزرع الموروث السيء بين الناس أثراً كبيراً في تفتيت

الانتماء المقدس.

الشاعر كريم السلطاني:

يرتبط الحس الوطني بقيمة الانسان في وطنه، يرتبط بالأمن والعدل والحرية، فأى شعور وطني يبقى لإنسان يعيش الفقر، والجهل، والمرض؟ علينا أن نحصن الحسّ الوطني من الفقر، من الظلم، ومن القهر. الحسّ الوطني يعني محبة الانسان لوطنه، لا بد من توحيد هذا الحب وتزيهه من التعصب والنظرة الحزبية الضيقة، ومن التطرف، ومن الاستعلاء .

سميرة علي عبد - معلمة:

نقص التوعية الوطنية الاجتماعية مسؤول عن فقدان الشعور بالانتماء، ذلك الشعور

رباب جاسم الشيخ علي -

تربوية:

ظاهرة ضعف الانتماء الوطني هي ليست ظاهرة حقيقية، فالشباب العراقي معزز بالوطنية، بل هي ظاهرة سياسية سعى الاعلام الى بثها لتصبح وكأنها حقيقة. الضعف الحقيقي هو سياسي وليس وطني، وإلا فالشعور بالوطنية والانتماء ظهرا في أعلى مراتب السمو والجلالة عندما التحق الشباب الى الجبهات من أجل الوطن.

ضحّى الشاب العراقي بحياته من أجل الحفاظ على قيمة هذا الانتماء، رحم الله الشهداء، أليسوا هم أبناء هذا الانتماء؟ وبارك الله بهذه التضحيات من أجل هذا



صدى الروضتين تبارك ابنتها الأدبية سحر الشامي فوزها بجائزة أفضل مجموعة قصصية في أدب الفتيان

هياة التحرير

كما لن أنسى فضل زوجي (حفظه الله) في ذلك، وبذلك تنوعت كتاباتي بين القصة والمسرح للصغار والكبار والبحث التاريخي والنقد أيضًا. شاركت في العديد من المهرجانات والمسابقات منها: مهرجان المسرح الحسيني في العتبة العباسية المقدسة، وفزت بمسرحية (مواسم العطش)، وشاركت أيضًا في مهرجان المسرح الحسيني الصغير الدولي الذي نظمته العتبة الحسينية

وقصص الفتيان والفتيات ومجلات مجلتي والمزمارة وغيرها. تقول عن بداية مشوارها الفني: بدأت مشواري بكتابة قصة ومسرح الطفل، ثم تطور الأمر إلى قصة ومسرح الكبار بفضل الدكتور ياسر البراك (حفظه الله) الذي حفزني كثيرًا على ذلك، حتى وصل الأمر إلى كتابة بحث كامل عن الإمام الحسن عليه السلام.

المبدعة سحر الشامي، خريجة كلية الآداب قسم اللغة الإنكليزية، تخرجت عام (٢٠٠٠م) في جامعة البصرة، ربة بيت، كاتبة مسرح وقصة ونقد أدبي، وأنجزت ستة مؤلفات. عشقت منذ نعومة أظفارها القراءة متأثرة بأختها الكبرى التي كانت تقرأ بنهم، فكانت تشتري الكتب الخاصة بالأطفال مثل: القصص بأنواعها خاصة تلك التي تظهر تراث الشعوب مثل: الأساطير الإغريقية واليابانية

النجاح لا يأتي إلا بسعي
مثابر، وهو ناتج من
نتائج الوعي الجمالي،
واستحقاق جهود تصوغ
الرؤية بفن متقن، وصدى
الروضتين من خلال
مسيرتها المعطاءة، قدمت
الكثير من المبدعين
والمبدعات، واليوم
نحتفي بفوز رائع للكاتبة
سحر الشامي بجائزة
أفضل مجموعة قصصية
في أدب الفتيان.

العام فزت بجائزة أفضل مجموعة قصصية في أدب الفتيان، وأقيم حفل توقيع كتابي الفائز في بغداد الكرادة، مقهى رضا علوان الثقافي، نظمت دار أحمد المالكي للطباعة والنشر، وبالتعاون مع البيت السومري، وكان احتفالاً رائعاً. أشكر المقيمين عليه.

- ما هي خصائص المسابقة الجديدة؟ وما عنوان مشاركتك؟

خصيصة هذه المسابقة، أنها تعنى بالتراث بصورة عامة، وشخصية جحا بصورة خاصة، وهي شخصية محبوبة على مرّ الزمان، كما أنها موجهة للفتيان، وهو أدب قلما يكتب عنه خاصة في وقتنا الحاضر. اشترط الناشر أن تكون شخصية الحمار دمية، وهو شيء لافت، ويبعث على التجديد، فكرة المسابقة وفكرة شخصية الحمار دمية تُحسب للناشر، وهذا يدلّ على إبداعه الفكري يحتوي الكتاب على (٢٣)

وحزت جائزة أفضل نصّ مسرحي للصغار.

وفي أدب الحرب، نلت ثلاث جوائز في مجال القصة القصيرة للكبار والصغار، كذلك نلت جائزة أفضل نصّ مسرحي في مهرجان عاشوراء للثقافة والفنون عن النصّ الحسيني (مواسم العطش).

وفي مجال القصة القصيرة جدّاً نلت المركز الرابع في مسابقة (حبيب الله) العالمية. وفي هذا



قصة قصيرة هادفة تحاكي شخصية (جحا) ليس بوصفه شخصية ظريفة فقط، وإنما بوصفه ناقدًا ساخرًا للمجتمع من حوله. تتناول القصص شخصية (جحا) كإنسان حكيم، يقوم بحلّ عقد المجتمع، ولكن بأسلوب كوميدي، وفي عوالم مختلفة منها: المدينة والبحر والبر وحتى السماء.

- هناك ظاهرة جديدة استفحلت في أغلب المهرجانات، وهي من الظواهر السلبية التي تحتاج الى الوعي للتخلص من ظاهرة دس الفكر الالحادي قسرًا، وجعل المنجز الأدبي غرضًا لإسقاطات بعض الكتاب، تكمن خطورة هذا الهوج كونه مجاملة لمؤسسي تلك المهرجانات، وترضية خواطر من أجل أن ينال المنجز اهتمامًا معينًا؟

هذا الأمر فعلاً من الأمور الملحوظة بوضوح، وهو أمر يُؤسف له، ولكنني أجد أحياناً الكاتب يكتب من وجهة نظر فئات معينة؛ ليثير إشكالية الخالق في فئات معينة، وأحياناً يكتب كاتب آخر ليعبر عن وجهة نظره هو.

أتمنى ترسيخ الوعي والإيمان بالذات الإلهية والتعاليم الدينية في القصة والمسرح، خاصة إن

الظروف الراهنة حفزت كثيرًا من الشباب على اختيار طريق السوء؛ بسبب قلة الوعي والإيمان، وهي دعوة للشباب بالكتابة الملزمة، وعدم بيع الدين والمبدأ من أجل أشياء غير مجدية، فلا فوز يشفع لمن يخسر محبة الله والإيمان به.

- كيف تجددين وقتًا للكتابة وسط ظروف البيت والأولاد، واهتمامات المطبخ وشؤون البيت؟

القضية ليست سهلة، وتكمن الصعوبة في موازنة الوقت بين شؤون البيت ومتابعة شؤون دروس ابني، وهذا يجعلني أعتمد على ساعة الفجر؛ لأن النهار لا يخلو أبدًا من المسؤوليات وعلى مدار الساعة، وأحيانًا إذا كانت الكتابة ملحة، فتجدني أطبخ ثم أكتب بضعة أسطر، ثم أغسل الملابس وأعود لكتابة أسطر أخرى، وتارة أنشغل بتدريس ابني ثم أعود لأكتب بضعة أسطر وهكذا الأمر غالبًا، والحمد لله على توفيقه.

- ماذا تحتاج الكاتبة لتستمر؟

تحتاج الكاتبة الى مثابرة ومتابعة للساحة الثقافية، وكثير من الكاتبات اليوم يكتبن دون قراءة، وهنا ينبغي التأكيد على أن الكتابة لوحدها لا تنفع، لابد

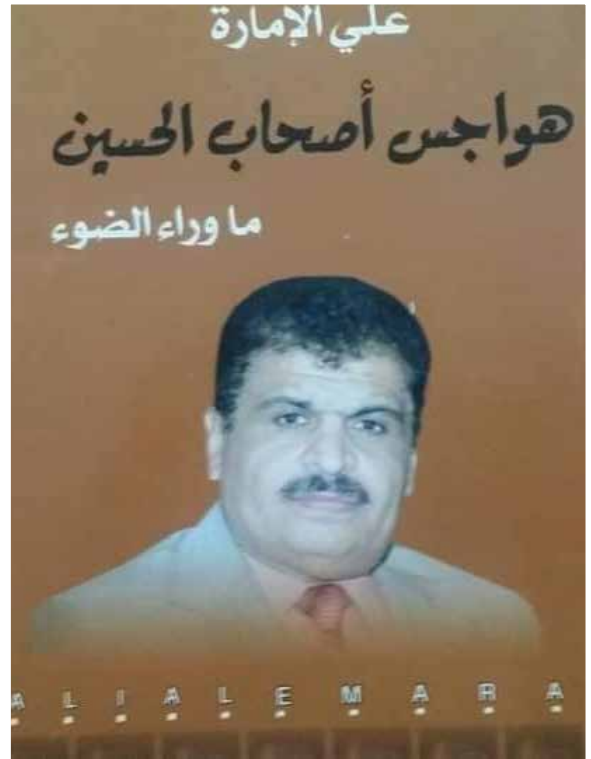
أن تُدعم بقراءات متجددة، وبالعمل على تنامي الفاعلية؛ لأنّ الحسّ الابداعي يتطور وينمو بما يناسب قيمة النبوغ الفني؛ ليلبي حاجة الكاتبة انسانيًا.

تحتاج الكتابة الى ايمان حقيقي؛ لتكون هي صلاة أخرى تقترب بها الى الله سبحانه وتعالى، ونشر ثقافة أهل البيت عليه السلام بشكل عصري، يعني أن نمثل الانتماء الروحي للمذهب، وما نحتاجه هو كسب المتلقي ودونه سيصبح السعي عبثًا لا طائل منه، وهذا الاحتواء لا يتم إلا عبر الفطنة وخاصة في زمن الانفتاح الالكتروني وامكانية استثمار وسائل التواصل الالكتروني في التلاقح الفكري والنشر والانتشار.

وأعود لأتحدث عن بنية الكتابة التي أصبحت تعتمد على البناء الدلالي والابتعاد عن الاستنساخ والمكرور، والاعادة المبتذلة وسطحية الطرح، الى كتابة النص المؤثر وتحتاج الى انصاف القائمين على أمر الثقافة ودعمها ماديًا وثقافيًا، وإلا فأغلب جوائز المهرجانات دون مكسب مادي، لابد من مراعاة جميع الجوانب الحياتية؛ لتبقى على قيد الحياة مبدعة لا هم لها سوى الكتابة والابداع.



ماوراء الضوء



قراءة انطباعية في

هواجس أصحاب الحسين عليهما السلام

..... للشاعر علي الامارة

علاوي حسين محمد

تعدد زوايا النظر والاكتشاف منحنا متعة الكشف عن مواطن الجمال والدلالية، وهو رهان مقدرة كبيرة لمن يظفر بمعطيات واقعة الطف جمالاً مع الاحتفاظ بتفاصيل الحدث، لذلك نجد المتلقي يستمتع بجمالية الاشتغال الشعري وجمالية سردية الحدث

المدائمة على الاشتغال النوعي منحه إحاطة شمولية، وانتقاله من قصيدة الى أخرى، ومن موضوع الى آخر، جعله يجيد الانتقالات المؤثرة، وقد أكسبته القصيدة الحسينية خبرة تجريبية واسعة مع وجوده كمتابع جيد لما تنتجه الساحة الإبداعية والفكرية.

والشاعر علي الامارة في مجموعته الشعرية (هواجس أصحاب الحسين) اعتمد على خبرته العالية في كتابة القصيدة الحسينية الحداثية، وخاصة النصّ هنا يمتلك مساحة أكبر من القصيدة، يسمح للتنامي الدرامي من التفاعل.

الدخول الى عوالم التاريخ بموهبة شعرية قادرة على الخلق والإبداع، وبمعرفة موسوعية لها إمكانات الغوص داخل مكوّنين، الأول: الواقعة بضياها التاريخي والروحي والفكري، وثانيًا: الشخصيات التي تشكل روح الواقعة.



بتمكن.

وراء كل رمز من رموز المجموعة له مزاياه كبطل تاريخي ومعه ارتباطات الشاعر الفكرية والروحية وانفعالاته وانطباعاته ووعيه ولا وعيه، وتأثره ببيئة، بدءاً من العنوان (هواجس أصحاب الحسين عليه السلام) الهواجس بطبيعتها تمثل البؤر النفسية التي تحاور نفسها، ومن المؤكد أنه يسعى في التماثل النفسي للشخصية.

وأغلب الحوارات داخلية تمتلك روحية المشهد، وكأنه عمل على تقديم مقتل من المقاتل، لكن بأسلوبه الشعري والمعتمد على الانزياحات، والصور الشعرية التي انتشرت على طول النص، مقتل جديد يقدم شخوصه فكرياً بحضورهم الإنساني، ويقدم تجربته في مقدمة المجموعة، ويكشف عن أسلوب ربط ما بين الشعر والسرد. نص شعري، يأخذ من السرد خلاصة فحواه (جمرة المعنى)، واستل من التاريخ بطريقة انتقائية تجعل حسب تشخيصه المعلن في

المقدمة من التاريخ نصاً صادماً،

أي بمعنى يحلّق فوق التاريخ. أبطال هذا العمل مرّ بهم التاريخ مروّراً سريعاً أو ربما عابراً، استشهد بعضهم قبل كربلاء مثل: سليمان بن رزين في البصرة، هاني بن عروة، وقيس بن مسهر الصيداوي، فمدوا الزمن الكربلائي الى ما قبل زمن الطف، والهفاهف، وعبد الله بن عفيف، مروراً بالزمن الى ما بعد الطفوف، والملاحظ أن شخصيات الشاعر على الامارة التاريخية فعل دورها الاجتماعي بين الناس، وابتعد عن الانفعالية، وعمل موازنة نفسية؛ تأكيداً لدورهم الفاعل حياتياً.

القوة الحقيقية انهم عبروا الظروف القاصرة التي تضعف الانسان وما ضعفوا.

لوندخل الى مشهد مسلم بن عقيل؛ لوجدنا التركيز على أفعال المضارعة: (أرزنو، أسمع، ألمج)، أما في المشهد الثاني فيكون المرتكز استفهامياً:

(لماذا تداعي جدار الولاء؟)

واين اختفت كل هذي
(لحشود ؟)

تكون اشتغالات علي الامارة
على شكل مقاطع (روافد)، وكل
رافد مستقل عن الآخر، ممتد من
حيث السرد الجمعي للأحداث،
لكنها تشكل مفردات من الواقعة،
متفرقة زمنيًا ومكانيًا سلط الضوء
الاعلامي عليها ليقراً فكر كل
شخصية وموقف كل شخصية،
وكل منهل من المناهل هو جزء من
مشهد، وكل مشهد له موقف، وكل
شخصية تمثل أنموذجاً حسيّياً
يتعلق بالأنموذج الأمثل الحسين
عليه السلام أنموذج يمتلك مميزات البطل،
اعتمد المنجز على الومضات
الشعرية، وتركيب هذه الومضات
تمنحنا أولاً الايجاز الذي يتمتع به
النصّ، والتكثيف والادهاش وقوة
الايماء:

(أين ذاك الضجيج؟)

يهزّ العروش

وأين الهتاف؟)

كيف تصنع تاريخها أمة
تُشتري أو تخاف؟ وكل ومضة تحفر

في عمق البنية النصية؛ لتقدح
بومضة اخرى؛ لغرض إكمال وحدة
الموضوع:

(فذي كوفة أنت كل الحروف
بها

فكيف سنقرأها

حين تسقط منها

الحروف).

وقد أبدع الشاعر في وصف
شخصية طوعة بإيجاز مذهل،
وجعل لها حضوراً في حياة الطف
وحياة الكوفة، فالكوفة ليست
كوفة ابن زياد، بل هي كوفة طوعة،
تكشف الومضة عن نضوجها، فهي
تحمل أبعاداً فنية تومض بالخير،
وبأشكال متعددة تكشف عن صيغ
فاعلة، مثلاً عتابها مع ابنها:

(لماذا بني، بلال

قمر حائر حط في بيتنا

فلماذا تسلمه للذئاب؟

لماذا تسلم ما يتبقى من العمر

للحزن

توقد في قلب أمك

مزرعة من عذاب).

الجميل أن في كل منهل تعريفاً

للشخصية التاريخية، وتعريفاً
بالموقف، وبهذا إدراك معرفي
لجذر الشخصية وماضيها المكون
للمرئ، ومثل هذا التعريف سيمنحه
الحضور، وبهذه الهوية، قدّم لنا
شخصية قيس بن مسهر الصيداوي
في مشاهد عدة في الكوفة، ثم ينقلنا
النصّ الى البصرة عند سليمان بن
رزين رسول الحسين الى البصرة،
وماريا بنت المنقذ لها مجلس أدبي
موالٍ لأهل البيت عليه السلام، ويحدثنا
عن شخصيات بصرية لبّت النداء
في لحظة وصول سليمان بن رزين
رسول الحسين عليه السلام الى قادة
الأخماس، أسرع: كي تلتحق
بالحسين مثل: يزيد بن ثبيط، ومعه
عامر بن مسلم العبدى، ومولى
عامر، وسيف بن مالك العبدى،
والأدهم بن أمية العبدى، وسبعة
مع ابن ثبيط وولديه.

(فاستحيلوا خيولاً من الرمل

عاصفة من غبار

لكي لا تروا

وأعبروا وجوهكم للسراب

فلا بد أن تعبر الارض

هذي الطعينة

ولتفرحوا بلقاء الحسين فلا

تفلح اليوم

نفس حزينه).

وهذا يعني هناك تمكن لإنارة
زوايا التاريخ، فهو يعود الى الكوفة
قلب الأحداث، ويسلط الضوء
على أبي ثمامة الصائدي، ومسلم
بن عوسجة، وحبيب بن مظاهر
الأسدي، وبرير بن خضير، وزهير بن
القين، والحرو وهب النصراني وأمه،
وجون وأسلم التركي، والهفهاف
الراسي، وعبد الله بن عفيف.

هواجس الشاعر الامارة ليست
هواجس نمطية، بل كل شخصية
لها مقوماتها التي تعرضت لتاريخ
طويل من طمس الاثر، ومعالم
التشخيص (الومضة) ترسخ الفعل
التاريخي، وترسخ جوهر الشخصية،
وتلج العمق الفكري لكل شخصية،
فلكل رمز من الرموز حكاية أو
ملخص حكاية تبرر المضمون،
مجموعة شعرية قررت أن لا أكتب
عنها إلا بعد عشر سنوات قراءة،
لأقول فيها: (هذا هو الشعر).

قراءة في حديث القمّاط للقاصّة زهراء حسام



لجنة النقد الأدبي - خاص: صدى الروضتين

ترتكز قصة حديث القمّاط على
الأنسنة (استنطاق الجمادات)؛
لتعميق البنى السردية وتضمين
منظومة فكرية عبر رمز القمّاط
الذي هو الراوي المتكلم، الراوي
العليم كامل العلم بالحكاية، يسرد
بنمطية المخاطب، فالقمّاط
يخاطب الأم، يروي لها ما يدور في
ذهنه من أفكار عبر مسير أربعيني
للحسين عليه السلام إلى كربلاء، يصف
أولاً المكان سرداق كبير للموكب
الحسيني، ويحمل الوصف دلالات
إنسانية كبيرة.
الصورة التي تحمل رسم
الحسين عليه السلام وظفت في السرداق
دون تأطير (برواز)، أي جرّدت
العشق الحسيني من أي عوالق
دنيوية، وهذا هو مغزى مضمّر

- يسحب القارئ الى منطقة التأمل، وتسمى (تخليق المعنى) ثم ترسم تأويلات متعددة تنشط النص، وتظهر قدرة السارد في تأكيد خصائص الحياة، القمط يضع تأويلاته الفكرية:
- ١- كنت كمن يحدد خطوط الرسمة لصورة الحسين عليه السلام.
 - ٢- يضع أرقام المعادلة، كأنك تسقين نباتاً بطيء الجذر.
 - ٣- كأنك تعلقين يافطات يحملن عناوين الخلود.
 - ٤- كأنك تصفين حجراً بالعبور.
 - ٥- تمددين سلماً للسماء.
- نجد أن ثمة تماسكاً شعورياً بين القمط والأم، عبر رسم سردية رائعة
- (فلم) يصور عملية تقميط الرضيع على ساق الأم المتعبتين، وهي الزائرة القاطعة طريق كربلاء، ثم التماسك الموجود بين الأم والرضيع عبر مشهد الإرضاع والإغفاء معاً لتكمل طريق الزيارة، شعور القمط بمرحلة العمر، الرضيع كبر وما عاد بحاجة الى القمط.
- يرتكز النص على حدث مألوف (التقميط)، لكن بسرد الحكاية المؤلمة الى الأم:
- «سينام ابنك على أرض معركة شريفة»
- القمط لا يتوقف عند حدود وظيفته، وانما استثمر في وعي تلك المخاطبة لتحويل الأخبار الى
- فاجعة تسقي المنون، لكن يصف القمط هذا المنون كفعل مبارك هو المضي بالشهادة على خطي سيد الشهداء، يوسد لحدّه بالزي المرقط دون الكفن، لذلك هناك فكرة غرزتها القاصة أن الانسان يستقبل الحياة بالقمط الأبيض، ويودع الحياة بالكفن الأبيض، لكن القمط هنا يروي المفارقة: إن الشهيد استعمل القمط، لكنه لم يُستعمل لكفن، لم يلف جسده ككفن، لذلك كان القمط هو آخر لفافة بيضاء تحوطه، ويضع القمط الخاتمة للأخبار، أن ابنك شهيد قصة تعاملت مع الحزن بجمالية عالية.





سعد عبد الرسول أمين

ممن يبحث عن رجل ثري لابنته، بل أبحث عمّن يصون ابنتنا ويُعزّز قدرها. قال الشاب: عمي، أنا عندي شرط! قلت مع نفسي: جريء هذا الشاب، هو الذي يشترط في موقف يحاول الجميع أن يذعنوا فيه الى طلبات أهل العروس، وإذا بالخطيب الشاب الذي كنت أظنه واعيًا يطلب أغرب طلب أصابني

شاب من المعارف أعرف جميع تفاصيل حياته، صار اللقاء فقلت: أستعين بالله وأبسط له الأمور دون أن أطلب أشياء ترهقه ماديًا، وأنا مستعد للتعاون معه قدر المستطاع، هذا ما كنت أفكر فيه لحظتها، بما انه إنسان مستقر وظيفيًا، ومثقف واعٍ، عليّ أن أقدر خطوته، فهو أيضًا يعرفني أنا لست

ربما قلة الخبرة في إدارة بعض المواقف الجديدة على حياتي، تأخذني الى الشعور بالخجل والتردد في المواقف المهمة، سمعت خبرًا أن أحد الشباب المثقف التربوي المتعلم يريد أن يخطب ابنتي، لم أحتمل الموقف ولا ادري لحظتها: هل أنا فرحان أم حزين؟ أنظر الى وجه ابنتي فيكبر عندي القلق،

بالدهشة، وما زلت تحت تأثيرها الى الآن!

شرط غير به كل موازين الوجاهة والثقافة والتقدير والتحضر، شرط بعيد كل البعد عن التفكير السليم، قالها ولبسان فصيح: شرطي يا عم، إني أريد منكم الاذن -اذا شاء الله- إذا تمت القسمة أن أضرها متى شئت، أضرها في كل صباح!

فار دمي لحظتها، كيف لهذا الآدمي أن يتجرأ بمثل هذا الصلف الذي يسميه شرطًا، قلت له وأنا في قمة هدوئي: نحن نحاول أن نخلص مجتمعنا من ظاهرة العنف الأسري، كيف لك وانت التربوي الذي يشرف على تخريج جيل وهو يفكر بهذه العقلية المريضة؟ كيف له أن يطالبني بالموافقة على تهمة إنسانية ابنتي، واهانة حقها كزوجة؟

هل هناك في الإنسانية كلها من يوافقك على هذا الشرط المتعسف؟ هل هناك امرأة ترضى بهذا السلوك المريض؟، لكنه أدهشني بقوله: عندي أصدقاء كثيرون تزوجوا تحت نير هذا الشرط، فهم يضررون زوجاتهم كل يوم! ربما كثير من الأصدقاء سيتصور

أن الحكاية محض انشاء؛ لصناعة موضوع مؤثر، وما عشته مع هذا الخطيب هو حقيقة، وما زال عندنا من يبحث عن تكامل رجولته على حساب أقرب ناسه! هل ما زال بعض المتوحشين يعتقد أن الضرب هو الحل الأمثل لجميع المشاكل؟ لماذا التفكير بهذا

العنف الذي يريد أن يفتح به حياته الجديدة؟ كم من مثل هذا الشاب موجود في مجتمعنا؟ والمشكلة انه يؤكد بأنه يعرف كثيرين تزوجوا بهذا الشكل المقرء! تمنيت لحظتها أن أصفعه، لكنني قلت له بكل أدب: ابحث عن طلبك عند غيرنا، والرجل خرج ولم يعد.





العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية



تحت شعار

الإمام المجتبي

الوصي الكريم والسيد القويم



العتبة العباسية المقدسة

تعلن عن إطلاق مسابقة مراقي المجتبي عليه السلام للقصيدة العمودية العالمية الأولى

تقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة متمثلة بقسم الشؤون الفكرية والثقافية وبالتعاون مع جامعة العميد والهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن عليه السلام مسابقة مراقي المجتبي للقصيدة العمودية العالمية الأولى، وذلك	ذاته لكل الشعراء في أرجاء العالم للمشاركة فيها.	الحسن المجتبي عليه السلام وشخصيته المُقدَّسة، أعلنت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة عن إطلاق مسابقة مراقي المجتبي عليه السلام للقصيدة العامودية العالمية الأولى، وذلك في (٦ - ٧) صفر الخير ١٤٤٣هـ، وتوجه دعوةً في الوقت	تعظيماً لعمق الأثر الذي خلّفته شخصية الإمام الحسن المجتبي عليه السلام العظيمة، حيث تجسدت فيها أبهى صور الإيمان والسمو، ومن أجل تسليط الضوء من خلال الشعر العربي الفصيح على الجوانب المشرقة لسيرة الإمام
وبيّن عضو اللجنة التحضيرية للمسابقة السيد عقيل عبد الحسين الياسري قائلاً:	تحت شعار (الإمام المجتبي الوصي الكريم والسيد القويم)		

ضمن فعاليات المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع لفكر الإمام الحسن المجتبي عليه السلام (١٤٤٣هـ). وأضاف الياسري: إن رعاية العتبة العباسية المقدسة لهذه المسابقة جزءاً من نهجها الذي انتهجته من أجل رفد الساحة الشعرية وإغنائها بالنتاج الرصين والثر، وتمثيله على أرض الواقع من خلال دفع المختصين في مجال الشعر العمودي إلى الإسهام في هذه المسابقة الشعرية، وخلق منافسة شعرية عالية المستوى لبيان سيرة حفيد الرسول الأعظم عليه السلام الامام الحسن المجتبي عليه السلام.

وعن شروط الاشتراك في المسابقة بين الياسري:

١. يبدأ استلام النصوص المشاركة ابتداءً من الأول من شهر رجب الأصب ١٤٤٢هـ ولغاية الأول من شهر محرم الحرام ١٤٤٣هـ علماً بأن القصائد التي تصل بعد هذا التاريخ لن تدخل في المسابقة.
٢. تُقدّم القصائد المشاركة الى اللجنة المختصة (لجنة تحكيم

- النصوص) المتكونة من عدد من الأساتذة المختصين بالجانب الأدبي، لاختيار أفضل عشر قصائد، موضوعاً ولغة وبلاغة.
٣. ألا يكون النص الشعري قد شارك في مسابقات أخرى.
٤. أن يشارك المتسابق بنص شعري واحد فقط، يُراعى فيه عدم الخروج عن العمود الخليلي وشروط العروض العربية.
٥. أن لا تتجاوز أبيات القصيدة الستين بيتاً.

٦. يسمح لكل شاعر من داخل العراق وخارجه الاشتراك بالمسابقة شريطة أن يكون الكاتب من أصحاب القلم الحر والأدب الملتزم.
٧. استعمال اللغة العربية الرصينة والتركيبية الشعرية العميقة التي تصلح أن تكون همزة الوصل بين الشعر القديم والشعر الحديث.
٨. يشترط أن ينطلق موضوع النص المشارك من شعار المهرجان، وبأسلوب حديث ورسين، ولا يخرج عن السياق الى موضوعات جانبية



(السياسية والطائفية).

٩. ارسال السيرة الذاتية للمشارك في ملف وورد مع النص متضمنة ما يلي:

- اسمه الكامل (الثلاثي).
- مكان وتاريخ ميلاده الكامل.
- صورة شخصية .
- عنوانه ورقم هاتفه والبريد الإلكتروني.
- التحصيل الدراسي والاختصاص.

١٠. تستبعد المشاركات التي لا تلتزم بالشروط الواردة أعلاه من الاشتراك في المسابقة.

١١. كل النصوص المشاركة سواء الفائزة أو تلك التي لم يحالفها الحظ لا تعاد لأصحابها، ويحق للجنة التحضيرية الاحتفاظ بها للنشر أو الارشيف.

١٢. القصائد المشاركة تسلم مطبوعة الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة او عبر البريد الإلكتروني:

info@alkafeel.net

إطلاق مسابقة الجود

للقصيدة العمودية بدورها السابعة



تعظيماً لعمق الأثر الذي خلفته شخصية مولانا أبي الفضل العباس عليه السلام، حيث تجسدت فيها صور العطاء والفداء والوفاء والإيثار والإخاء، وتواصلًا لدور العتبة العباسية المقدسة الريادي الداعم للثقافة والابداع، وانطلاقاً من منابع الجود والإيثار، أعلن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة إطلاق مسابقة الجود العالمية السابعة للقصيدة العمودية في حق أبي الفضل العباس عليه السلام بدورها السابعة، وذلك في ذكرى وفاة السيدة الطاهرة أم البنين عليها السلام في (١٣ جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ)، وتوجه دعوة في الوقت ذاته لكل الشعراء في أرجاء العالم للمشاركة فيها.

وبين عضو اللجنة التحضيرية للمسابقة السيد عقيل عبد الحسين الياسري قائلاً:

تحت شعار: (أم البنين والقمر.. حجر الإيثار وسيد الفضل) تقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ممثلة بقسم الشؤون الفكرية والثقافية وبالتعاون مع جامعة الكفيل مسابقة الجود العالمية السابعة للقصيدة العمودية في حق أبي الفضل العباس عليه السلام، ويأتي هذا التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والفكرية في العتبة العباسية المقدسة رفاً ودعمًا للحركة الثقافية وإغنائها بالنتاج الأدبي الرصين.

وأضاف الياسري: إن الهدف من تدخل في المسابقة.

١. هذه المسابقة خلق منافسة شعرية عالية المستوى من أجل بيان عظيم الفضل والمنزلة لصاحب المرقد المقدس المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، ودفع المختصين في مجال الشعر العمودي ومن النخب ذات التاريخ الناصع المعروفة بالجدية والرصانة في الغاية والمضمون، ولبيان العناية الكبيرة الذي تكتنّها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة لكل ما يتعلق بالمولى قمر العشيّة أبي الفضل العباس عليه السلام. وعن شروط الاشتراك وضوابطه في مسابقة الجود العالمية السابعة فقد بين الياسري:
٢. تُقدم القصائد المشاركة الى اللجنة المختصة (لجنة تحكيم النصوص) المتكوّنة من عدد من الأساتذة المختصين بالجانب الأدبي، لاختيار أفضل عشر قصائد، موضوعاً ولغة وبلاغة.
٣. ألا يكون النص الشعري قد شارك في مسابقات أخرى.
٤. أن يشارك المتسابق بنص شعري واحد فقط، على أن يُراعى في كتابة النص عدم الخروج عن العمود الخليلي، وشروط العروض العربية.
٥. أن لا تتجاوز أبيات القصيدة الستين بيتاً.
٦. يسمح لكل شاعر من داخل العراق وخارجه الاشتراك بالمسابقة شريطة أن يكون الكاتب من أصحاب القلم الحر والأدب الملتمزم.
٧. استخدام اللغة العربية

الرصينة والتركيبية الشعرية العميقة التي تصلح أن تكون همزة الوصل بين الشعر القديم والشعر الحديث. ٨. يشترط أن ينطلق موضوع النص المشارك من شعار المهرجان، وبأسلوب حديث ورصين، ولا يخرج عن السياق الى موضوعات جانبية (السياسية والطائفية).

٩. تُرسل النصوص الاليكترونية أو المطبوعة الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة أو عن طريق الانترنت عبر البريد الالكتروني: info@alkafeel.net

١٠. ارسال السيرة الذاتية للمشارك في ملف وورد مع النص متضمنة ما يلي:
- اسمه الكامل (الثلاثي).
- مكان وتاريخ ميلاده الكامل.
- عنوانه ورقم هاتفه والبريد الإلكتروني.

- التخصص الجامعي إن وجد.
١١. تُستبعد المشاركات التي لا تلتزم بالشروط الواردة أعلاه من الاشتراك في المسابقة.

١٢. كل النصوص المشاركة سواء الفائزة أو تلك التي لم يحالفها الحظ لا تعاد لأصحابها، ويحق للجنة التحضيرية الاحتفاظ بها للنشر أو الارشيف.

١٣. تستبعد القصائد المشاركة للفائزين بالمرتبة الاولى للمسابقات الأربعة الماضية.